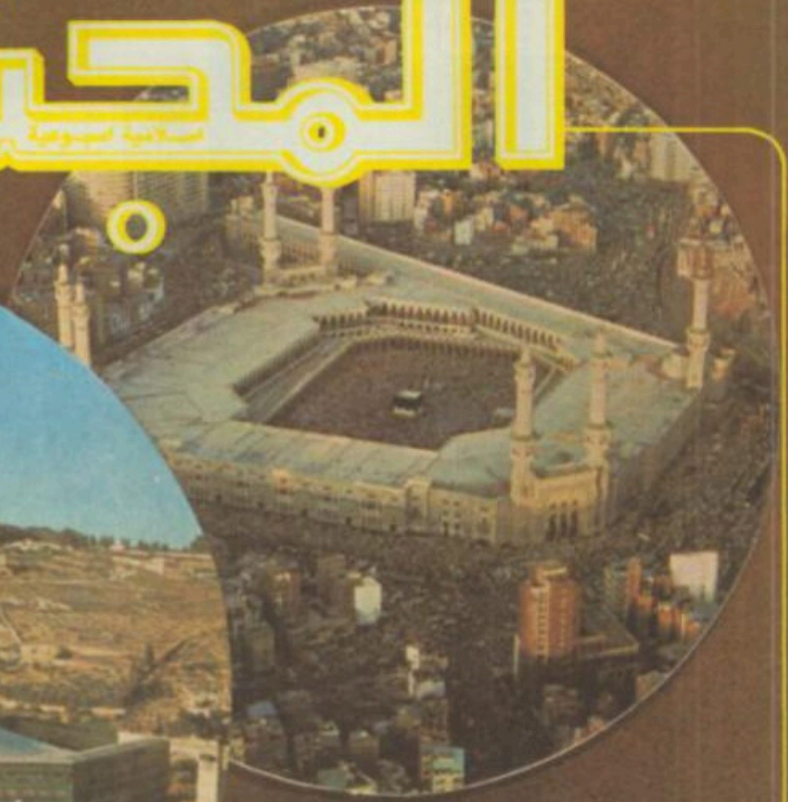




المجتمع

أسبوعية



ذكرى
الإسراء والمعراج
نافذة
على الحاضر

باقترار واطران.. نحلؤ بكم..



انخطوط اءوءت الكوءتفة
KUWAIT AIRWAYS

لمزفرمن المءلومات فرءء الارءصال
بوكفل سركم المءءمء أو:

مكاتب المبفعاء الرئفسفة والءءفن: شارع الهلافف- عمارة برء الكوءففة ء ٤١٢٠٠٠ / ٤٣١٨٢١، عفرة فطوط، الءفن ٤١١٢٢١، ٢٥ فطاف
مكاتب مفعاء فرعة: الاءمءف ٩٨٣٢٧٠ / ٩٨٠٨٨٠- ءوفف ٥١٤٠٥٦ / ٥٣٠٣٩- ءفطان ٧٣٤٣٤٨- شفراءون ٤٢٦٨٦٤- هفلءون ٥٣٠٨٢١
المسفة ٦١٨٩٣٢- المساففة ٦٣٩١٠٩ / ٦١٠٩٣٨- الشففة ٩٦٢٨٢٥ / ٩٦٢٨٢٩- الفءاففل ٩١٥٦٣١ / ٩١٦٧٣٣ / ٩١٦٧٥٥- الفصالءفة ٤٢٩٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية
- ذكرى الاسراء والمعراج نافذة على الحاضر ٤
 - انطباعات حول أمسية الشعر
 - في جمعية الاصلاح ١٠
 - الحكومة الأندونيسية والحركة الإسلامية ١٦
 - التصريحات الأميركية الجديدة حول الحرب العراقية الإيرانية ١٨
 - هل تقوم دولة فلسطينية عام ١٩٨٢م؟ ٢١
 - لماذا يستمر الدعم؟ ٢٤
 - المنبر: نحو تطبيق الشريعة، بقلم: فؤاد عبد المنعم أحمد ٢٦
 - تدوين المواسم في وسائل الاعلام ٣٠

التاريخ

الثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٢ هـ
- الموافق ٢٥ مايو ١٩٨٢ م
العدد ٥٧٢ - السنة الثالثة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

عندما تقدمت مجموعة من
اعضاء مجلس الأمة باقتراح
بمشروع قانون يحظر استخدام
أية لغة غير اللغة العربية في
المعاملات الرسمية الخاصة
بالدولة ووزاراتها ومؤسساتها ..
عندما حصل هذا أثبت النواب
أنهم مع الأصالة دائماً ..
وأثبتوا إصرارهم على التمسك
بإحدى ميزات هذه الأمة التي
خصها الله فانزل كتابه بلسانها
وجعل ما يتلى أثناء الصلاة
بهذه اللغة المعبرة الأصيلة،
وهذا فخر عظيم يمكن لنا أن
نباهي به الأمم الأخرى.

نعم .. إن الألمان والفرنسيين
يتعصبون للغتهم .. وإن
الأمريكان الذين ينطقون اللغة
الانكليزية يرفضون أن يسمونها
(انكليزية) بل هم يقولون:
«إننا نتكلم (الأمريكية)» ..
ونحن كأمة عربية لنا الفخر
الأسبق على الجميع في التمسك
بلغتنا .. لغة القرآن .. ولغة
المصطفى عليه الصلاة والسلام
.. والف شكر لنوابنا الأفاضل
على هذا الحرص .. وإلى المزيد
من التمسك بأصالة هذه الأمة
في كل ميدان.



ذكرى الإسراء والمعراج نافذة على الحاضر

تعبّر تاريخنا المعاصر ذكرى الإسراء والمعراج، لتقفنا أمام الذات، وتحملنا على استبصار هذا الواقع، ونستريح فيها كما تفعل السفن المتبقية عندما تأوى إلى المرافئ، لتستروح، وتتجدد.

وترتبط ذكرى الإسراء والمعراج بالمسجد الأقصى، حيث سرى النبي صلى الله عليه وسلم إليه ومعجازه إلى السماء، ثم كان تاريخ المسجد من بعد، بما تعرض له من أحداث، تكثيفا لجانب كبير من نذبات تاريخ هذه الأمة، وكان كذلك غنيا بالعبر: لقد برزت مكانة الأقصى التاريخية، بعد أن مهد لذلك المعجزة الإلهية، حين دخل عمر بن الخطاب بيت المقدس، على رأس جيش إسلامي موحد الصف والهدف.

ثم سقط المسجد الأقصى بأيدي الصليبيين عندما عبث بمصير هذه الأمة حفنة من الطغاة والمتجبرين، وعندما استحال جسد هذه الأمة مزقا متناثرة، عصفت بها المنازعات والأحقاد التي اشتعلت بين ذوي السلطة والنفوذ فيها، وكذلك عندما سلخ الأدعياء أنفسهم عن هذه الأمة، وتأمروا عليها مع أعدائها.

وتطل ذكرى الإسراء والمعراج على واقعنا المعاصر لتجد التاريخ ههنا.. يشوه نفسه.. فلم تعد مأساة الأقصى مجرد عدوان خارجي على هذه الأمة وحسب، ولكن مأساته هي

محنة شعوب ترزح تحت قهر بعض الأنظمة التي تمثل حفنة من الجلادين والمتجبرين، الذين خنقوا حرية الشعب وباعدوا بينه وبين دينه، وقتلوا فيه فضائل العزة والكرامة، واغتالوا ارادته، لكيلا يرى في الأقصى بعد هذا الا أملاً مضاعاً.

ومأساة الأقصى غدت كذلك محنة أمة أصبح كيانها عرضة لمخططات بعض الأنظمة فيها، التي جعلت أول أهدافها أن تمزق الصف، وتثير الفتن، وتؤجج نار الصراع.

وهكذا تضرر الطموحات التاريخية لاستعادة الحقوق المغتصبة، تضرر في نفوس أبناء هذه الأمة حين يغوصون حتى الانقار في وحل الواقع المعاصر المليء بالقهر والاذلال، حتى لا تتجاوز آمالهم حدود السلامة في المصائب والأهوال.

وهكذا أيضاً تصغر مأساة المسجد الأقصى في العيون المقهورة وتغدو صورة الآلام عندئذ باهتة، حين يقترب بعض الطغاة في عصرنا هذا - من العدوان على المساجد الأخرى في بعض بلدان المسلمين - فظائع فاقت في عنفها وبأسائها الكثير مما تعرض له المسجد الأقصى.

وتقف السفن المتعبة عند مرافئ الاسراء

والمعراج، لتستروح، وتتجدد.. وفي المسجد الأقصى يطلع (صلاح الدين) إيماناً وصدقاً، وسيفاً وحصاناً.

والأمة اليوم تنتظر (صلاح الدين). وصلاح الدين ليس مجرد شخص تاريخي وحسب، لكنه - في أوضح صورهِ - تجسيد عميق لارادة هذه الأمة، تتجلى في لحظة تاريخية متألقة جداً. لقد كانت يقظة لكل خصائص الأصالة في هذه الأمة، فقد وعت بكل وضوح جسامة الأخطار التي تهددها، واستعلت على سفاسف المهاترات والخصومات، ولعل أخطر ما فعلته أنها قامت بتمحيص صفها أولاً، فوضعت حداً للمارقين، واجتثت الأذعياء المتأمرين مع الاعداء عليها، وأخلص صلاح الدين في سعيه لتوحيد هذه الأمة، بعيداً عن الدعاوى والشعارات، واستطاع ذلك لأنه أمسك بمفتاح إرادتها وعزيمتها، وأدرك أن نصرها معقود بالوية التوحيد، وأن زنادها لا ينقذ إلا بهذا الدين، وأن سيوفها لا تقطع إلا به.

وسيظل أبناء هذه الأمة في انتظار صلاح الدين - اللحظة التاريخية المتألقة - ليغسلوا أحزان المسجد الأقصى، وكثير غيره من مساجد المسلمين المهدمة، كما فعل صلاح الدين ذات يوم حين غسل أحزان المسجد الأقصى بسيفه ودموعه!

المجتمع المحلي



فيها جهود العاملين في مجلة المجتمع، كما ألقى السيد رئيس التحرير كلمة مماثلة. وفي نهاية الحفل قام السيدان رئيس الجمعية ورئيس التحرير بتوزيع بعض الهدايا الرمزية على المحتفى بهم.

أقامت إدارة مجلة المجتمع حفلة لتكريم قدامى العاملين في المجلة وتوديع الأخ الزميل أحمد أمين بمناسبة سفره الى السودان. وقد ألقى السيد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي كلمة حيا

● مجلس دول التعاون يعلن موقفه من حرب الخليج في نهاية الشهر الحالي

قال الأمين العام المساعد لمجلس دول التعاون الخليجي ابراهيم الصبحي أن دول المجلس الست وهي الكويت والسعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان ستعلن موقفها من النزاع المسلح بين العراق وايران في اجتماع يعقده وزراء خارجية دول المجلس الست في الرياض في ٣٠ مايو، ومن المتوقع أن يبحث الوزراء آثار الحرب العراقية-الايرانية على منطقة الخليج الذي كان الموضوع الرئيسي في جدول أعمال الوزراء في اجتماعهم الأخير بالكويت والذي أرجا جلساته الى ٣٠ مايو من الشهر الجاري.

إنشاء هيئة عامة للتصنيع الحربي

قدم رئيس لجنة الشؤون الصحية والعمل البرلمانية النائب راشد الحجيلان إلى رئيس مجلس الأمة مشروع قانون في شأن إنشاء «هيئة عامة للتصنيع الحربي» وجاء في المذكرة الايضاحية لهذا المشروع أن من أهم أهداف إنشاء هذه الهيئة هو مصنع اللبنة الأولى في تصنيع السلاح بأياد عربية رغم الصعوبات والمشاق التي قد تعترض هذه الفكرة عند البدء في تنفيذها. وذلك حتى لا تظل الدولة تحت رحمة أعدائها وتهديداتهم وابتزاز تجار السلاح للدول المستوردة.

وسوف يستعان في تنفيذ هذا المشروع ببعض الدول السابقة في هذا المجال مثل دولة باكستان وماليزيا والمملكة العربية السعودية.



- بالتوفيق والعود - المحمود -

الأخ عبدالعزيز الخلف غادرنا لاكمال دراسته في الخارج بهدف تحصيل شهادة الدكتوراه باختصاصه.

والأخ عبدالعزيز كان يعمل في أسرة المجتمع كنائب لرئيس التحرير. نتمنى لأخيها عبدالعزيز التوفيق والعود المحمود.

دورة رياضية للناشئة في جمعية الإصلاح

أقام مركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي في الفترة ما بين يوم الاربعاء ١٩/٥/١٩٨٢ الى يوم الجمعة ٢١/٥/٨٢م دورة رياضية لكرة القدم للناشئة تحت سن (١٥) سنة، وقد اشترك بهذه الدورة (٤٦) فريقاً يمثل كل فريق (٩) لاعبين، وأقيمت المباريات على ملاعب مركز الشباب بجمعية الإصلاح وقد وصل الدور النهائي فريقاً أنس بن النصر وأشبال العثمان وفاز بالدورة فريق أشبال العثمان وصاحب المباراة النهائية بين الفريقين مهرجان رياضي ترفيهي استمتع به الجمهور.

صيد الأسبوع

اضرب بيد من حديد

تقدم النائب الفاضل جاسم العون بسؤال لوزير المالية بصفته مسؤولاً عن جمارك مطار الكويت حول حادثة ادخال كمية من الخمر بالقرس والاجبار ورغم أنف ضباط الأمن والجمارك .. وقد كان أحد ضباط الجمارك الشرفاء من المواطنين الامنيين قد ضبط المدعو (ص.س) وهو يحاول ادخال سبع حقائب من الخمر .. فقام بتفتيشه ومصادرة ما معه من خمر.

واحتج المدعو (ص.س) على التفتيش لانه كما يقول - وكيل أعمال أحد الكبراء المتغلغلين والقائمين على حفظ الأمن في البلاد .. المدعو (ص.س) سوري الجنسية وليس كويتي .. ولكن من خلال نفوذه يستطيع أن يتجاوز كل القوانين وربما الدستور كذلك!!

وقد احتج المدعو (ص.س) على تفتيشه وقام بإبلاغ أسياده الذين جاءوا الى المطار واخرجوا حقائب الخمر بالقرس والاجبار (وعني عيبك) .. وتناولوا على الموظفين..

الغريب في الأمر أن النائب الفاضل تقدم بسؤال حول هذا الموضوع ولم تتناوله الجرائد بأية كلمة ولم تشر اليه .. بل أن زاهر مطر في كلمته «يوم و يوم» شتم الموظف وحاول أن يسيء اليه لانه قام بالواجب .. وأن جريدة الوطن قامت بأجراء لقاء مطول مع هذا المدعو (ص.س) لمحاولة غسل صورته المفارقة في حقائب الخمر!!

• اننا نحبي وكيل وزارة الداخلية الذي وقف مع ضابطه وشد على يديه.

• ونطالب الدولة بأن تفصل صاحب حقائب الخمر من وظيفته وتقدمه للنيابة أسوة بابناء الشعب .. الستم أنتم الذين تقولون أبناء الشعب سواسية أمام القانون.

• ونطالب بطرد هذا المدعو (ص.س) من الكويت حتى يحترم قانون البلد ويحترم أبناء البلد.

• ونتمنى أن تلجأ الحكومة على الضغط على الضابط لكي ينفي ما حصل وتقوم بتكذيب الخبر كالعادة .. مع انتشاره بين الناس.

اننا باخلاص شديد أن نرى وعد ولي العهد بالضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه بمخالفة القوانين أو تعكير صفو الأمن .. وحتى يحترم جميع قوانين البلد ..

اضرب بيد من حديد.
وصدق الله القائل في كتابه «وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله لقوي عزيز» (الحديد: ٢٥).

أحمد القطان

ترسانة من الأسلحة المتنوعة والكفيلة بتهديد أمن وسلامة البلاد. ونحن نقول: إن صحت مثل هذه الأخبار فإنها بادرة خطيرة تدل على مدى ضعف الرقابة والتفتيش على الشاحنات القادمة للبلاد من خلال مراكز الحدود. ومعنى ذلك أن تتحول البلاد إلى ميدان مناسب لتصفية الخلافات من خلال الحرب الباردة بين مخابرات بعض السفارات وربما يؤدي تكديس مثل هذه الأسلحة في السفارات - في غفلة من الداخلية - إلى تحول الحرب الباردة لحرب حارة لا تحمد عقباه! ألا هل بلغنا!! اللهم فاشهد.

تهريب الأسلحة.. إلى متى؟

الأسئلة التي تقدم بها رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب عيسى ماجد الشاهين إلى وزير الداخلية والمتعلقة «بقوة الحدود» وما إذا كان حجم هذه القوة يكفي لحماية حدود البلاد. تلفت الانتباه لقضية خطيرة تتعدى بكثير مشكلة المتسللين وأعدادهم.

وتكمن خطورة هذه القضية في ما يشاع من تسلل شاحنات من الأسلحة إلى داخل البلاد لتقوم بتحويل بعض السفارات إلى

الدكتور سمير بانوب: مراكز ومستشفيات تحت التحضير

ومع سرورنا البالغ لهذا الانجاز المثمر للوزارة نود التأكيد على أهم الاعتبارات الواجب مراعاتها عند وضع مثل هذه المخططات البناءة وهي/ حجم الطاقة البشرية المتاحة للوزارة لملء مثل هذه المراكز والمستشفيات من الدكاترة والممرضين. والأمر الآخر هو تكاليف الأدوية والأجهزة اللازمة لهذه المستشفيات، وهل تتناسب مع أعداد المرضى والمراجعين لهذه المراكز. نأمل أن توفق الوزارة في مخططاتها.

نسبت جريدة الوطن إلى الدكتور سمير بانوب مدير الخطة الصحية بوزارة الصحة العامة قوله: أن هناك ثمانية مستشفيات ومراكز تخصصية يجري التحضير لإنشائها وهي في مراحل التصميم، ومن المنتظر أن يبدأ العمل في بنائها بين عامي ٨٣ و ١٩٨٤. وبالإضافة إلى ذلك فقد طورت الوزارة نظام الطوارئ والأسعاف حيث تم افتتاح ستة مراكز إسعاف وبرنامج تدريب لأعداد مسعفين مؤهلين.

المتتبع لبرنامج «مع الطلبة»

التلفزيوني والذي يقدمه خالد الحربان يجد الكثير من الأخطاء في المعلومات وقلة الدقة والصواب في الاجابات على الأسئلة المطروحة من مقدم البرنامج وقد علق أخيراً رئيس لجنة الصحافة والإعلام بالادارة المركزية للتدريب يوسف بو رحمة على مجاء في البرنامج يوم الجمعة ١٤ مايو الجاري .. والذي تضمن أسئلة حول المراكز والمعاهد التابعة للادارة وقال إن مجاء في الأجوبة حول تبعية مركز الشويخ للتدريب الصناعي ومركز تنمية مصادر المياه ومعهد الملاحة الجوية يفتقر الدقة والصواب .. إضافة الى غلق المعهد الزراعي منذ عام ١٩٧٧م.

وكذلك توجد معلومات غير صحيحة خاصة الاسلامية منها فنرجو أن ينتبه المسؤولون الى ذلك ويبادروا الى مراجعة مادة البرنامج والبحث عن الصواب.

• برنامج

«مع الطلبة»

يحتاج الى

تنقيح

جلسة الثلاثاء
٨٢/٥/١٨م

● إعادة تقرير اللجنة المالية بشأن زيادة القروض
لإعادة الصياغة.

● المجلس يقر ميزانيتي بنك التسليف والهيئة
العامة للاسكان

● اتهامات البلدية:

شكل مجلس الأمة لجنة تحقيق مكونة من خمسة نواب للنظر في الاتهامات التي وجهها النائب جاسر الجاسر الى العاملين في البلدية من مسؤولين وموظفين والتحقيق أيضا في العريضة المقدمة من موظفي البلدية للمجلس، وقد انتخب المجلس خمسة نواب للجنة وهم: أحمد السعدون، حمود الرومي، صالح الفضالة، جاسم العون، ومشاري العنجري وقد دارت مناقشات موسعة حول هذه القضية فأجمع النواب على رفض الألفاظ السيئة وغير اللائقة التي بدت من النائب جاسر الجاسر خلال اتهاماته لموظفي البلدية إلا أنهم رفضوا مبدأ رفع الحصانة عن النائب وأشار النائب أحمد السعدون أن ما يحدث هو محاولة لتهيئة الجو حول مآثرته الحكومة حول المادة (١١٠) في دراسة تنقيح الدستور المتعلقة بحصانة النائب وحريته في الكلام.

● بيان حول العلاقات مع زائير:

وأصدر المجلس بيانا دعا فيها الحكومة الكويتية والدول العربية والإسلامية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية ومنع كافة المعونات عن جمهورية زائير التي أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع العدو اليهودي. ودعا الى اتخاذ هذا الموقف مع كل دولة تحذو حذو زائير.



● خلف العنزي: نظام الشقق مرفوض



● جاسم الخراقي: رئيس اللجنة المالية والاقتصادية

بنك التسليف والادخار بموافقة (٣٧) عضوا ومعارضة (٢) أعضاء، وقد قدرت الإيرادات في هذه الميزانية بمبلغ (١٨) مليونا و(٥٥٨) ألف دينار، بينما كانت المصروفات (٣) ملايين و(٤٥٩) ألف دينار.

وخلال مناقشة الميزانية طالب النائب ناصر صرخوة بإدراج الأسس الاقتصادية الإسلامية في اعداد الميزانيات، أما النائبان مبارك الديبوس ومحمد البراك فأكدوا حق المواطن في الحصول على القرض دون أية معاناة ودون الخضوع لأمزجة المسؤولين في البنك، كما تحدث غيرهم من النواب.

● ميزانية الهيئة العامة للاسكان:

كما أقر المجلس مشروع القانون يربط ميزانية الهيئة العامة للاسكان بأغلبية (٣٣) عضواً ومعارضة (٤) نواب، وقد قدرت الإيرادات بمبلغ (٩٩) مليونا و(٩٨٠) ألف دينار والمصروفات بالقيمة نفسها. وخلال المناقشة رفض النائب خلف العنزي نظام الشقق وقال عنه أنه فاشل وغير مقبول وأجمع النواب المتحدثون على ضرورة توحيد نمط البيوت لذوي الدخل المحدودة والمتوسطة وإقامة التنسيق بين الهيئة العامة وسائر الوزارات المعنية.

جلسة السبت ٨٢/٥/١٥م

● تقرير اللجنة المالية عن زيادة القروض:

أعاد المجلس الى اللجنة المالية والاقتصادية تقريرها بشأن معالجة النواقص والشغرات التي نتجت عن تطبيق قرار المجلس بزيادة قروض بنك التسليف والادخار، وطلب من اللجنة إعادة صياغة توصياتها بشكل أدق وأوضح وبحيث لا تحتمل اللبس أو التأويل كما قال النائب أحمد السعدون.

وذكر وزير المالية عبداللطيف الحمد خلال مناقشة التقرير أن هدف التقرير هو تحقيق العدالة في زيادة القروض وأكد على حرص الحكومة على أسس العدالة، كما قال رئيس اللجنة المالية جاسم الخراقي الذي شرح بالتفصيل تقرير اللجنة أن الحكومة وعدت بتوحيد النمط في البيوت وأكد ذلك وزير المالية.

● ميزانية بنك التسليف والادخار:

وأقر المجلس مشروع قانون يربط ميزانية

■ المجلس يشكل لجنة تحقيق للنظر في اتهامات النائب الجاسر البلدية وفي عريضة البلدية.

■ مجلس الأمة يدعو الكويت والدول العربية والاسلامية لقطع العلاقات مع زائير.

● اقرار بعض القوانين:

وأقر المجلس مشروع القانون المقدم من النائب مريخان سعد لتعديل المادة (٢١) من قانون البلدية لاحتساب المصور الجوي لعام ١٩٧٦ بدلا من مصور عام ١٩٧١ بعد أن وافق على اقتراح من النائب السعدون بتعديل المشروع بحيث لا ينتفع من التعديل الا لشخص واحد ويكون رب أسرة ولا يتكرر اسمه في أكثر من مخالفة واقتصار الاعفاء في السكن الخاص فاقر

المشروع بصفة نهائية بأغلبية (٢٩) صوتا ومعارضة (١١) وامتناع (٢).

كما وافق المجلس على مشروع قانون الحكومة المدمج مع مشروع النائب مشاري العنجري لاستحداث مجلس أعلى لإدارة المرور ووافق عليه (٣٩) عضوا ومعارضة عضو واحد.

● ووافق المجلس على اقتراح لاستعجال مشروع قانون هيئة مستقلة للاستثمارات لمناقشته في جلسة الثلاثاء المقبل، واقتراح آخر

باستعجال مناقشة زيادة رواتب الموظفين بعد مشروع هيئة الاستثمارات.

● تعقيبات النواب:

عقب النائب عبدالمحسن جمال على جواب وزير التربية د. يعقوب الغنيم حول مدى نجاح تجربة نظام المقررات في المدارس الثانوية، كما عقب النائب صالح الفضالة على جواب وزير الاشغال عبدالله الدخيل عن سؤال حول مناقصتي منطقتي السرة والجابرية

بشأن مشاريع الطرق والمجاري وطالب باستكمال هذه المشاريع، أما النائب بدر المصف فعقب على جواب وزير الاشغال عن سؤاله حول انشاء جسر بين جزيرة فيلكا ومنطقة الصبية الذي أشار الى صعوبة بناء هذا الجسر فدعا النائب المصف الحكومة الى إعادة النظر ببناء الجسر وطالب بانجاز مشاريع عدة كالمستشفى والمستوصف والتشجير والحدائق في جزيرة فيلكا.

مؤسسة الكسائي للدراسات
اسم الثقة في عالم الأتمتة الرجالية (٥)

الرئيسة د. و. س. جميع النودع للدراسات الرجالية بالجملة

الرياض: ت/ ٤٠٤١٢٢٦ - ٤٠٢٨٥٩٦ ص.ب/ ٨٨٧٢ تلكس/ ٢٣٥٠٩ كسائي

بريده: ت/ ٣٢٣٥٤٤٠ ص.ب/ ١٩٢ جده: سوق الجامع قرب مسجد الشافعي.



د. حسان حثوت



د. حسن هيتو

انطباعات حول

أمسية الشعر في جمعية الاصلاح الاجتماعي

بالكلمة الشعرية في هذا العصر فيقول: إن أعداءنا في الأرض المحتلة يعلمون أطفالهم قواعد الشعر العبرية، ويحفظون الأطفال أبيات شعر تقول: إن هذه أرضك فحافظ عليها وافدها بدمك ولا تخرج منها؟!

وامتداداً لهذه المعاني، مهد الدكتور محمد حسن هيتو لقصيدته بمقدمة نثرية أشار فيها إلى دور الشعر وأهميته في بث الأخلاق والدعوة إلى مكارمها، وبين أن حسن الشعر يندرج تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم (إن من الشعر لحكمة). وأن قبيحه داخل تحت قوله عليه السلام (لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً). وذكر أن الشعر صار وسيلة في يد أعدائنا لبث أفكارهم ودعا المسلمين إلى الاستفادة من هذه الوسيلة في تربية الأطفال وتوجيههم إسلامياً.

● بدأت الأمسية بقصائد من الشاعر المدرس محمد أبو عيشة. دارت حول (خلق المسلم، ودين الاسلام، ونم الظلم

كان مساء الاربعاء ٨٢/٥/١٢ موعداً مع الشعر الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي، حيث دعت الجمعية الجمهور إلى حضور أمسية شعرية أحيها كل من الأستاذ محمد أبو عيشة ود. محمد حسن هيتو. ود. حسان حثوت وليست هذه الأسطر إلا انطباعات بسيطة حول ما ألقى من الشعر في تلك الأمسية.

في البداية، كان التقديم للشعراء مناسبة طيبة لعرض موقف الاسلام من الشعر، حيث ذكر عريف الحفل قصة وفد تميم الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب المنافرة وهي أن يقوم خطباء كل فريق وشعراؤه بعرض مفاخرهم، وقد أفحمهم حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال فيه (إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما دافعت عن الله ورسوله) أو كما قال عليه السلام، وفي المقابل يورد العريف اهتمام العدو الصهيوني

ووصف جنود الله، والحنين إلى فلسطين) وقد ألقى أربع قصائد كانت سهلة المعاني، بسيطة التركيب، قريبة إلى أفهام السامعين، أعطتها البحور الخفيفة التي استعملها الشاعر إيقاعاً غنائياً خفيفاً، وخاصة في البحر المتقارب:

أنا مسلم همتي عاليه أحب رسولي وقرانيه
وأبذل روحي ومالي جميعاً فداء لديني وأوطانيه
أجاهد في الله حق الجهاد وأنشر في الأرض إسلاميه
وكان له إيقاع آخر لطيف في (جنود الله) على بحر الرمل حيث قال:

يا جنود الله إن الأمر جد فاجمعوا الشمل وضدوا العزم شدوا
قد طغى الباغى وجار المستبد فاضربوا البغي وضدوا الظلم صدوا
وكان للشاعر وقفة مع فلسطين حيث خاطبها قائلاً:
فلسطين يا مهبط الأنبياء ويادار طارق وابن الوليد
صموداً وإن حاصرتك السهام وإن طال ليل الأسى والقيود
ويرى الشاعر في قصيدته الأخيرة أن الإسلام هو الحل الوحيد لكل مشكلاتنا ومعسنا:

هو الإسلام ليس لنا سواء به نحيا كراماً هانئينا
هو الإسلام إن نحن القزمنا به سنكون نحن الباقيننا
به نسمو ونذكر كل صعب ونصبح سادة للعالمينا
ولا فاحمدوا خوفاً وجوعاً وعيشوا تالهيين معذبينا

وإذا كان الشاعر قد أحسن في عرض أفكاره الطيبة ودعا إلى خير، وكانت موضوعاته إسلامية بحتة، فإنه كان - في الناحية الفنية - أقرب إلى المباشرة والتقرير، وأبعد عن الخيال والتصوير وهما ركنان أساسيان كما لا يخفى عليه، في نظم الشعر، وقد أخذت عليه مأخذ بسيطة أرجو أن يقبل النصح فيها ولا يقع في مثلها مرة ثانية، ففي قافية القصيدة الأولى، جمع (معبوديه، ربيه) إلى قوله: عاليه أوطانيه الخ. وهو سناد التأسيس كما يعلم حيث خلت الكلمتان من لف التأسيس، وفي آخر القصيدة: ولا نخشى، ينكسر الوزن والأصح: ونقطع أمواجه العاتيه .. وفي اللغة قال: (الم تأتيك ...) مع إثبات الياء والفعل مجزوم يفترض حذف يائه ..

وطبعاً هذه هنات بسيطة يمكن تداركها، ولن تطفئ على جمال الفكرة وصدق التعبير.

● وألقى د. حسن هيتو، قصيدة واحدة مطولة بعنوان (وإسلاماه). بدأها بالمناجاة:

يا طائر الشوق هل طافت بك النوب حتى اعتزلت فلا شد ولا طرب؟
إني عهدتك في روضي تزينه ماذا هناك فكيت اليوم تحتجب
ويحسن الانتقال إلى ما يعانيه المسلمون من خطوب فيقول:

إني رأيت بشي الإسلام قد نزلت فيهم نوازل لا يقضي لها عجب
في كل صقع بهذا الكون ترصدهم كيلا يثوبوا إلى الأصجاد أو يثبوا
ويستمر على هذا السؤال في وصف حاضر المسلمين المحزن وينادي لرفع البلاء رحمة الله فيقول:

يا رحمة الله قد ضاق القضاء بنا كما يضيق بنفس الناس الرحب
لقد تحالف أهل الكفر قاطبة ضد العقيدة يحدو خلفهم غضب
والمسلمون وقد فلت عزالمهم مستضعفون فلا يقضى لهم طلب!!
ورغم هذا الليل الحالك ما يزال للشاعر ضوء أمل:

يا طائر الشوق قد أدمى الأسى كبدي وخلعت اني لما البقاء استلب
لهل سيخلد هذا الحزن في خلدي على الزمان وإن طالبت به الحقب
أم انه غسق والفجر موعده حيث الضياء وحيث الروح والرحب

وهكذا أعطانا الشاعر عملاً متكاملًا رغم بعض الهنات الصغيرة مثل: اضطراب القافية وقلقلها أحياناً إلى درجة التكلف ومثل بعض التعبيرات الجافة التي تنافي روح الشعر: صقع، قاطبة، نقض...

ومثل هذا الخطأ في استخدام ضمير المذكر للمؤنث:

إن البكاء يدمع يستغاث به داب النساء إنا ماهاهم رهب!!
وكانت قصيدة الدكتور حسان حشوت (في ذكرى الهجرة) هي الخاتمة وهي مطولة أيضاً نيفت على الثمانين بيتاً

وصحيح أنها قيلت في مناسبة الهجرة ولكن ذلك لم يمنح الشاعر أن يتخذ المناسبة جناحاً يطير به إلى معاني عصرية، ومسائل حديثة ملحة على الضمير، فبعد المطلع:

لأن الحفيد، وذلك القلب مالاناً أحاله كبيره، صخرأ وصوانا
واها، ألم يأن أن تنجاب ظلمته؟ وأن يرحز عن جفنيه مارانا
يتكلم في المناسبة، ويعدج الهجرة في سبيل الفكرة:

تضيق بالحق أوطان فتوسعه حرباً وتفكر أهل الحق سكانا
ولا مقام لأهل الحق في بلد إن كان حصتهم سجنًا وسجانا
ويعمر تلك الهجرة بريشة فنان بارع لينتقل منها إلى المقارنة بين حالتنا يوم اتبعنا السبيل القويم:

تركنا بسبيل لا يضل بنا عن الفلاح بأولانا وأخرانا
شدنا الحضارة في الهامه فسفت حبا وعدلا وعرفانا وعمرانا
ويوم تركناه إلى سبل متفرقة:

ما بالنا اليوم قد ضل الزمان بنا عن المسبيل فامسى غير ما كان
ويضرب الأمثلة على مأسى المسلمين في كل مكان ..
القدس، الفلسطينيين. ويرجع ذلك إلى الدعوات المنحرفة، وخاصة القومية البائسة، فيناقش هذه المسألة بروح علمية موضوعية منطقية:

ورب داع إلى عرقية فانا تكوت إسلامه يزور غضبنا
أخا العروبة مانا عن عربيتنا لولم نصاف بهذا الدين محيانا
لولا الكتاب لما دامت لنا لغة ولا فهمنا لفس قيس وشجانا
ويناقش العروبة المنحرفة ويفند دعاها:

رباط عرق؟ كخطب العنكبوت بلا رباط روح على اسم الله أخانا
إن العروبة في بدر قد اقتطعت سيفاً لسيف!! وكان الكل عربانا
فهل أبو لهب في غيه وأبو جهل كمثل أبي بكر وعثمان؟
هل خالد وهو سيف الكفر في أحد كخالد قار باسم الله فرسانا
عروبتان .. فخي نور وفي ظلم وإن بينهما شتان شقان!!

ويضرب الأمثلة على اخفاق العروبة الحديثة في حل مشكلاتها، كما في لبنان:

عروبية؟ أم فصام فللمنطقنا حتى شقاتل يماننا بيسرانا
إن البني مد في لبنان ايديهم بالقتل قد خان إنجيلا وقرانا
وكما في فلسطين:

هني فلسطين قد طال الزمان بها ولم تزل تشتكي قيدا وقضانا
ولم يضيح فلسطينا سوى وهن وفرقة لم تزل للأن تغشانا.
ويختم الشاعر هذه المطولة بالمناجاة والدعاء مع تورية لطيفة باسمه:

يا خير داع وهاد يستضاء به منك الدعاء ومني شعر حسنا
وهكذا استطاعت قصيدة د. حسان أن تعطي تصوراً عاماً يشمل المناسبة التاريخية والموضوعات المعاصرة بروح شاعرية أصيلة ولا يفرض منها أياد بعض القوافي الغريبة والقلقة مثل (صوانا، سنانا لعانا، عربانا...)

وهكذا أيضاً استمتعتنا بغصول جديدة من الشعر الإسلامي نرجو لها أن تمتد وتزدهر لتكون أشجاراً يأنع الثمار في بستان الأدب الإسلامي الذي نسعى إليه وندعو له، وبارك الله في الجهود المخلصة والنوايا الطيبة والسلام.

هل يجوز للمسؤولين في الدولة الإسلامية أن يمارسوا الأعمال التجارية؟

الوضعية وعلم السياسة الشرعية عدة ضوابط وحدود وأطر وكوابح كيما تظل السلطة السياسية ضمنها لاخارجها من أجل المحافظة على الحياد الاجتماعي وهي صفة ضرورية لأي حكم راشد. فإذا جرحت هذه الصفة - صفة الحياد الاجتماعي - للسلطة السياسية صارت الأخيرة طرفاً في النزاع الاجتماعي وبالتالي غير مؤهلة للحكم بالعدل. ومن أخطر الطرق لجرح الحياد الاجتماعي للسلطة السياسية هو في أن تدخل السوق وتصبح طرفاً فيه. ذلك أن كونها طرفاً تجارياً في السوق سيدفعها حتماً لساءة استعمال السلطة واستغلال النفوذ من أجل الأغراض التجارية المرتبطة بحركية التجارة. وهذا من شأنه أن يقود إلى ظلم بعض الأطراف الاجتماعية، والظلم يقود إلى التذمر، والمكاسب التجارية قد تغري السلطة السياسية بكبح التذمر، والكبح قد يولد ردود فعل لن تكون بالضرورة لصالح الاستقرار الاجتماعي. من أجل هذا نجد أن الإسلام - عبر أنظمتها وأجراءاته وتعاليمه وأصوله العديدة - يضع القيود الكثيرة على من يتولى المسؤولية السياسية حتى لا يصبح طرفاً تجارياً في السوق وما يقترب على ذلك من مخاطر اجتماعية.

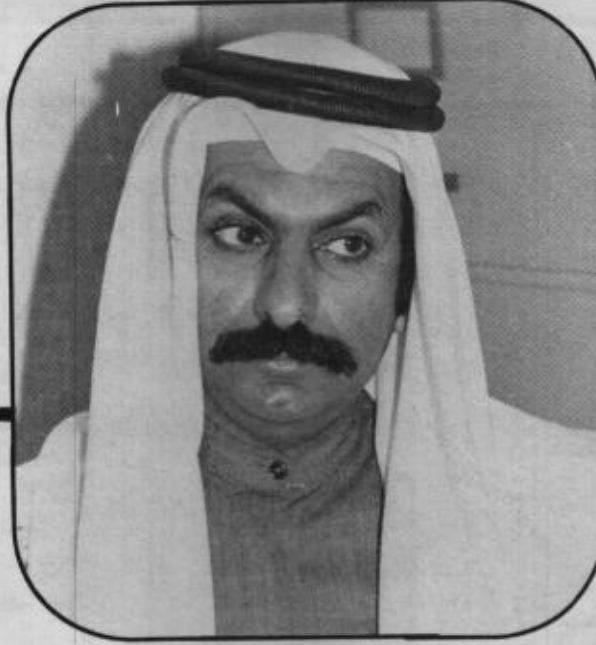
● يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم:

[من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته]

(أنظر كنز العمال، ج ٦، حديث ٧٨)

● أجمع علماء السياسة الوضعية والشرعية على أن أهم صفة للسلطة السياسية الراشدة هي صفة: العدالة. كما أنهم أجمعوا أن هذه الصفة لا تتحقق في الحكم الراشد إلا إذا وقف من فيه موقفاً حيادياً إزاء فئات وأفراد المجتمع المحكوم. هذا الحياد الاجتماعي للسلطة السياسية هو الذي يتبدى على شكل عدالة اجتماعية تشمل الجميع في المجتمع السياسي. والذي يدرس الفكر السياسي الوضعي وتاريخه منذ الإغريق والرومان والعصر الوسيط والحديث يجد أنه عبارة عن محاولات متكررة من جانب فلاسفة السياسة للتوصل إلى صيغة سياسية للحكم تتحقق فيه صفة الحياد الاجتماعي للسلطة السياسية من أجل أن تشمل الجميع العدالة.

وكتابات أفلاطون في «الجمهورية» و«القوانين» عندما كان يتوغل في التنظير لدولة المدينة وأرسطو في «السياسات» وشيشرون وسينيكا في العصر الروماني مروراً بالعصر المسيحي ممثلاً بتوما الأكويني وجون البارييني إلى «يوتوبيا» توماس مور و«جمهورية» جان بودان وتوماس هوبز وهاليفاكس ولوك وروسو في «العقد الاجتماعي» وغيرهم وغيرهم، ليست هذه الكتابات سوى محاولات بشرية متكررة عبر عصور عديدة للتوصل إلى صيغة سياسية يتحقق عبرها الحياد الاجتماعي للسلطة السياسية وذلك لكي تحظى بمصداقية تؤهلها لفض النزاعات بين الفئات الاجتماعية ذات المصالح المتباينة. لهذا وضع علم السياسة



د. عبدالله فهد النفيسي

• [من أخذ من الأرض شيئاً بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين] (صحيح الجامع الصغير للسيوطي، ج ٥، حديث ٥٨٥٩).

• الذي يدرس الفترة الأموية والعباسية يلاحظ أن من أهم أسباب سقوط تلك الدول يعود إلى الخروج عن السنن الشرعية في المجال الذي نبحت. حيث أنه لم تعد الخلافة والولاية في تلك المراحل من التاريخ الإسلامي رئاسة عامة للمسلمين حريصة على نفعهم بقدر ما صارت طرفاً اجتماعياً في السوق حريصة على جلب المنافع المادية والمالية لذلك انطلقت الأيدي بالعسف والجور في جباية الأموال وبالوسائل غير المشروعة وبارهاق الناس بالضرائب الفادحة فزادوا في الخراج والجزية على حين كانت الزيادة تناقض العهد وفرضوا الضرائب حتى على الأراضي الخراب وفرضوا «هدايا» على الذميين في عيد النيروز ووضعوا ضرائب على مرور السفن بالماء ووضع مروان بن محمد في ولايته على أرمينية ضرائب الأسماك. ومع هذا التفنن في ضرب الضرائب استخدموا القسوة في تحصيلها مما أدى إلى نفور الناس وتذمرهم وثورتهم.

(أنظر عبد الوهاب خلاف، السياسة الشرعية، ص ١٤٨).

• واضح من خلال ما ذكر أن اشتغال المسؤولين في الدولة الإسلامية بأمور التجارة سيؤدي حتماً إلى جرح في عدالتهم كما حدث عبر التاريخ الإسلامي، وإذا وضعنا في الاعتبار النصوص الشريفة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، تبين لنا أن الدليل الشرعي والعقلي يؤدي بنا أن الإسلام لا يجيز أن يشتغل المسؤولون عن المسلمين بأمور التجارة لأنها ستؤدي في النهاية إلى الظلم المناقض لجوهر الدين. والله أعلم وقل رب زدني علماً.

• سارع أبو بكر صبيحة يوم استخلافه وعلى رأسه أثواب يريد أن يتجر فيها، وقد كاد يفعل، لولا أن منعه عمر وأبو عبيدة ليفرغ لأمور المسلمين، إذ قالوا له: كيف تصنع هذا وقد وليت أمور المسلمين؟ قال: فمن أين أطعم عيالي؟ قالوا: نفرض لك، ففرضوا له كل يوم شطر شاة رضي الله عنه وأرضاه.

(أنظر إرشاد الشاري، القسطلاني، ج ٥، ص ٥٠).

• حتى الذين يستغلون نفوذهم وسلطتهم لجلب المنافع والمغانم لهم ولذويهم وجمع الأموال و«الهدايا» قد حذر منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ففي الصحيحين عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه، قال: استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عاملاً من الأزدي يقال له عبدالله ابن اللثبية على الصدقة فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي إلي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بال الرجل نستعمله على العمل مما ولانا الله فيقول هذا لكم وهذا أهدي إلي، فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى إليه أم لا؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ منه شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة، إن كان بغيراً له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر. ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه وقال: اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ ثلاثاً.

(أنظر ابن تيمية، السياسة الشرعية، ص ٤٥)

• ومن صور استغلال النفوذ للأغراض التجارية الاستيلاء على الأراضي والمضاربة بها، فهاهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يندب هؤلاء.

• [من أخذ من الأرض شيئاً ظلماً، جاء يوم القيامة يحمله ترابها إلى المحشر] (صحيح الجامع الصغير للسيوطي، ج ٥، حديث ٥٨٦٠).



محاولة انقلابية ضد القذافي

كشفت وكالة الأنباء المغربية النقب عن وقوع محاولة انقلاب عسكرية في ليبيا مؤخراً للاطاحة بنظام العقيد القذافي. وقالت الوكالة أن العميد مصطفى الخروبي عضو مجلس القيادة الليبي أصيب خلال المحاولة الانقلابية التي استهدفت التخلص من نظام القذافي. وأضافت الوكالة أن القذافي أمر باغتيال العقيد عبدان خضر قائد الحركة الانقلابية، كما أمر باقالة عدد من الضباط الليبيين من ذوي الرتب العالية لمعارضتهم الأسلوب الذي يتبعه القذافي في إدارة شؤون ليبيا وتصرفاته التي تهدد بعزل ليبيا عزلاً شاملاً عن العالم نظراً لتأييده لعمليات الإرهاب المحلي والدولي، وتنعكس هذه المحاولة الانقلابية التذمر الشديد لدى أفراد الجيش الليبي ولدى الشعب الليبي عامة من ممارسات القذافي وقمعه للشعب فهل يستمر هذا النظام القمعي؟!

ريغان قد يلتقي الأسد في جنيف

وعلى الرغم من عدم وجود تأكيدات رسمية في هذا الصدد قالت المصادر أن وكيل وزارة الخارجية الأمريكية موريس درايبر قد يبحث في هذا الموضوع مع بعض المسؤولين السوريين أبان جولته على بعض عواصم المنطقة.

عن جريدة العمل الكتائبية
عدد الأربعاء ١٩/٥/١٩٨٢

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة في بيروت أن الرئيس الأمريكي رونالد ريغان سيزور الفاتيكان شهر حزيران المقبل في إطار جولة له على عدد من العواصم الأوروبية. وتوقعت هذه المصادر أن يلتقي ريغان والرئيس السوري حافظ الأسد في إحدى هذه العواصم (ربما في جنيف)..

قرارات للمؤتمر:

قرر المؤتمر ما يلي:

- ١ - تقديم وسائل الدعم الممكنة للشعب السوري.
- ٢ - التوجه الى الله بالدعاء أن يتقبل تضحيات حماة الاسلام في سورية.
- ٣ - يدين المؤتمر بشدة الموقف غير المسؤول لايران من هذه القضية.
- هذا وقد طلب المؤتمر من اللجنة المركزية للاتحاد ما يلي:
- ١ - ارسال برقية الى خميني عن موقفه من هذا الأمر.
- ٢ - توضيح هذه المسألة لكل المنظمات الإسلامية في ماليزيا.
- ٣ - العمل لدفع كل المنظمات في ماليزيا لاعادة النظر في علاقتها وموقفها من ايران. والعمل على أن تتخذ هذه المنظمات موقف المؤتمر نفسه من الحكومة الإيرانية وسياستها.

قرارات لاتحاد الطلبة الماليزيين

- عقد اتحاد الطلبة الماليزيين في بريطانيا وايرلندا مؤتمراً ناقش فيه الحالة السورية معتبراً:
- ١ - ما تزال سورية تحت الحكم الطائفي.
 - ٢ - الحكم يقتل المسلمين بلا حياء او خوف.
 - ٣ - موقف المسلمين الثابت مع المجاهدين في ذلك القطر وقفة رجل واحد لتحكيم شريعة الله والدفاع عن المسلمين.
 - ٤ - نظام خميني يدعم ويساند النظام السوري.

الثلاثة أشقاء حيث انضم لقاتلتهم المباركة ٢٥ شخصاً آخرين. وقد تم ذلك في مدينة كوتلي بحضور مجاهد أول السردار محمد عبد القيوم خان الرئيس السابق لكشمير الحرة وعضو مجلس تأسيس لرابطة العالم الاسلامي.

في كشمير الحرة بمدينة كوتلي وذلك بعد صلاة الجمعة الموافق ١٦ ابريل ١٩٨٢م. حيث احتفل المسلمون هناك باعلان الاخوة المحامي شريف احمد والأمين العام السابق بلدية فيض احمد وعناية الله توبتهم النصوحة والرجوع الى دين الحق، ومما يجدر ذكره أن

في كشمير الحرة ثلاثة أسر قاديانية ترجع مهتدية الى الحق

اعلن ثلاثة أسر قاديانية اسلامهم



رأي اسلامي

نتمنى على إسرائيل

كم نتمنى أن تتقدم إسرائيل - ولو سهواً - إلى مجلس الأمن الدولي بشكوى ضد اعتداءات لبنان المتكررة على جنوب فلسطين! كم نتمنى أن تطالب إسرائيل - ولو مرة واحدة - بعقد مؤتمر للقمّة لحل قضاياها المصرية!

كم نتمنى على إسرائيل أن تشكل جبهة للصمود والتصدي ضد الغزو العربي للأراضي الاسرائيلية المحتلة!!

كم نتمنى أن تحارب إسرائيل رجال الدين والعلماء من أحبار اليهود وأن تقوم بزجهم في السجون والمعتقلات، وأن تصدر الحريات، وتبشر القمع لكل رأي مخالف لسياستها الدولية.

كم نتمنى أن نسمع عن الخيانات في القيادة الاسرائيلية!

كم نتمنى أن يشوه الاعلام الاسرائيلي، وأن تتحول أجهزة الاعلام لأبواق دعائية مضلّة للسلطة! وأن تقرّدي سمعة راديو إسرائيل بالأخبار الملفقة والتحليلات الكاذبة.

كم نتمنى أن نسمع عن (أسرة حاكمة) في إسرائيل!!

.....
هذا بعض ما نتمناه على إسرائيل عليها تسلك خطانا، وتصل الى ما وصلنا إليه!

أليس هذا استهزاءاً بالقرآن؟؟

أجرت حكومة اندونيسيا مسابقة في تلاوة القرآن - على مستوى الجمهورية - للداعرات الوافدات من مجامع بيوت الدعاة من أقاليم اندونيسيا المختلفة. وذلك في شهر أكتوبر ١٩٨١ الماضي في مدينة سمارنج عاصمة اقليم جاوة الوسطى. وكانت الفائزة الأولى في هذه المسابقة الداعرة (يويون) وهي من العاصمة جاكرتا. والفائزة الثانية (إن هرنينة) وهي داعرة من مدينة بانجانج باقليم لامفونج بجزيرة سومطرة والتي لا تزال تمارس الزنا يومياً ماعدا يوم الجمعة!! وفي غرفتها التي تستخدمها للزنا مصحف!



اذاعة بغداد بثه يوم ١٩٨٢/٥/٢١ وقد ورد فيما نقل حول هذا الخبر أن الدم السوري وصل الى ايران مشفوعاً بدعوة طول العمر للخميني.
هنا لنا وقفة نقول فيها للحاكم السوري: من أين اتيت بوحدات الدم هذه؟؟ هل هي دماء الجرحى السوريين الذين سقطوا وما زالوا يسقطون واحداً تلو الآخر بسبب مجزرة حماة الأخيرة!!!!

المسلمين الجدد باسلامهم، والجدير بالذكر أن السردار عبد القيوم خان عندما كان رئيساً لكشمير الحرة قرر أول مرة أن القاديانيين هم المرتدون وهذه الفرقة ضالة في الاسلام، وحقوقهم كحقوق الذمي في دولة المسلمين في ١٩٧٣ م.

عائلة الشهيد الشيخ أديب الكيلاني

من أبرز الشخصيات الاسلامية التي لقيت وجه ربها في أحداث حماة خلال شهر (فبراير) الماضي الشيخ الشهيد أديب الكيلاني رحمه الله رحمة واسعة وأجلّ له الأجر والثواب.
وقد علمت المجتمع أن عائلة الكيلاني في حماة فقدت الكثير من أبنائها بتخطيط من سلطات القتل التي قضت على ما يزيد عن (١٠٠) شخص منها لقوا جميعاً وجه الله.
فقد دمر حي الكيلانية الأثري على رؤوس النساء والأطفال والساكنين جميعاً، هذا وقد كنا أشرفنا الى مذابح تلك المدينة.. وهنا نود أن ننفي ما راج عن وقوع زوجة الشيخ الكيلاني في يد القتل.. فقد وردنا من مراسلنا الخاص أنها تمكنت من الفرار بدينها وهي تعيش الآن بعيدة عن إرهاب الذين لا يخافون الله.

الدم يهدى .. هدية

نقلت وكالات الانباء يوم ١٩٨٢/٥/٢٠ خبراً اذاعته طهران يشير الى وصول ثلاثمئة وحدة دم هدية مهداة من وزارة الصحة السورية الى الجرحى الايرانيين الذين حاربوا الجيش العراقي خلال الحرب الحالية الدائرة في الخليج. وقد اذاعت بعض الاذاعات العربية هذا الخبر كما اعادت

وقد ألقى السردار عبد القيوم خان كلمة بهذه المناسبة شكر فيها الله عز وجل الذي هداهم كما عبر عن غبطته بتلك المناسبة داعياً الله الهداية والتوفيق لعامة المسلمين في شرق الارض ومغربها وقد هنا الجميع اخوتهم



• الرئيس الاندونيسي لماذا الحرب على الاسلاميين؟

الحكومة الاندونيسية والحركة الاسلامية

المسلمون والانتخابات الآخيرة:

أثناء الحملة الانتخابية الاندونيسية الآخيرة أبلغ وزير في الحكومة الاندونيسية الناخبين من المعارضة الاسلامية أن أي شخص لا يصوت لحزب جولكار المدعوم من الحكومة يعتبر خائناً. وهذه الملاحظة، في بلد يعتبر ٩٠ بالمائة من سكانه من المسلمين. توضح الطبيعة الفردية ليس للانتخابات الاندونيسية فقط بل وللمسلك الفريد للسياسات في اندونيسيا والبارومتريات المميزة التي تعمل في إطارها.

ان استعادة حزب الحكومة لجاكرتا من حزب التطور الاسلامي الموحد أظهرت ان الناخبين لم يأخذوا كلمات الوزير على محمل الجد فحسب بل أن ذلك يظهر أيضا الفعالية التي تتملق فيها الحكومة السكان وتضغط عليهم لدعم حزب جولكار العلماني في وقت تعود فيه اندونيسيا بشكل أكثر الى الاسلام والقيم الاسلامية.

وان اخضاع حزب التطور الاسلامي الموحد من قبل السلطات كان شاملا في فترة ما قبل الانتخابات لدرجة أن ١٢ من أبرز زعمائه اقصوا عن القوائم الانتخابية بينما العناصر القيادية الأصغر شلت عن طريق اجراءات احتجاز اتخذت بشكل عشوائي.

تقول التايمز البريطانية:

يقول الاميرال سودونو الذي يرأس

لا يستطيع المراقب لموقف الحكومة الاندونيسية من الحركة الاسلامية والمسلمين في اندونيسيا أن يميزها بشيء عن تعامل حكومات الدول الاسلامية الأخرى من شعوبها. تلك الحكومات التي ما زالت. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تتعامل مع شعوبها على أساس موازنة سياسية تربط بها بيضة القبان فلا ترجح كفة اتجاه أو طرف على اتجاه أو طرف ثان.

هكذا تتعامل الحكومة الاندونيسية مع الاتجاهات السياسية في اندونيسيا أما الحركة الاسلامية، فهي ذات شأن آخر في خفاء السياسة الحاكمة. فالحرب الصليبية التبشيرية التي تدور في ذلك القطر الاسلامي تستهدف أول ما تستهدف تكتيل الشعب وفق مفهومات سياسية واجتماعية معادية للحركة الاسلامية وفكرها. وذلك بوسائل مختلفة تتفنن في اتخاذها المؤسسات التبشيرية في هذا القطر المسلم.

على أن الحكومة التي دأبت على التشهير برجال الحركة الاسلامية لا تدع مجالا يمر دون أن تسهل عمل المؤسسات المعادية للحركة الاسلامية في البلاد. والغريب ان تلقى مؤسسات التبشير الصليبي كل تأييد من مراكز القوى الحكومية بالذات.

قيادة إعادة الأمن والنظام «انه لن يكون هناك خمينيون». وهو محق في ذلك لجملة أسباب ليس أقلها هو أن الاندونيسيين هم اندونيسيون أولا ومسلمون ثانياً.

ولا يعرف بعض الاندونيسيين الا معرفة قليلة المبادئ الايدولوجية للدولة الاسلامية وهي «الايمان بالله والانسانية والقومية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية».

ولكن نظرهم للاسلام ليس فيها الا القليل مما يشتركون فيه مع نظرة الخميني.

وتعترف بعض عناصر الحكومة والقيادات العاملة في الجيش ان دفع الاسلام الى زاوية من خلال دفع المسلمين من الناحية السياسية الى ترك حزبهم السياسي ومن خلال سيطرتهم المتزايدة - من الناحية الاقتصادية - على اقتصاد التكنوقراط وعلى الصينيين والمستثمرين الأجانب سيكون له نتائج عكسية.

ويمتدح الزعماء المسلمون الحكومة لكرمها في تخصيص الأموال للمساجد والمدارس والحج ولكنهم يعتقدون ان خوفها من أن انتخابات حرة ستؤدي الى عودة حزب المسلمين الى السلطة يمنعها من الحصول على المنفعة الكاملة، من الطابع الاسلامي التقدمي في اندونيسيا. وافتقار الحكومة الى سياسة دينية دائمة يعني انه من الصعب بالنسبة للاسلام والسلطات إيجاد عناصر الوفاق بينهما.

الآن هو الوقت المناسب لفرش منازلكم
من غرف نوم،
وجلووس وسفرة،
وسجاد،

غرفة جلوس

« رومبا »



شركة علي محمد الوهدية ولأولاد وشركاه

معرض الشويخ / ت: ٨١٨٤٢٤ • معرض ش السور
ت: ٤٢٩٤٨٩

المعرض الرئيسي ت: ٤١٩٨٦٨ • معرض ش فلسطين
ت: ٤٢٩٣٨٩

الورشة ت: ٨١٢٦٦٠

ونظراً للإقبال الشديد
تفتح معارضنا في الشرق
والشويخ أيام الجمع



بيغن ... شل الجبهة الشرقية ومزيد من العدوان.



رونالد ريغان ... الحرب مصالحة أمريكية

- الولايات المتحدة
واسرائيل تقطفان ثمار
حرب الخليج -

بينما تتحمل شعوب المنطقة
الاسلامية اوزار حرب الخليج
الناشبة بين العراق وايران حيث
يقتل آلاف الشبان النين كان
المفترض ان يقاتلوا العدو الاسرائيلي،
وحيث تنهك القوى العسكرية في
المنطقة لغير صد العدوان اليهودي
المتكرر، وحيث تستهلك موارد المنطقة
في غير موضعها .. وهكذا ينوء ظهر
العرب والمسلمين بحمل اوزار هذه
الحرب التي طال امدها لتمرر
الولايات المتحدة رغبتها بل ولتنفذ
استراتيجية كانت مرسومة منذ زمن
بعيد.

التصريحات الأمريكية الجديدة

حول الحرب العراقية الايرانية

تستهدف تخويف حكام المنطقة لاستقطاب ولائهم. التحرك الامريكي الجديد:

منذ ان دخلت الحرب العراقية
الايرانية مرحلة استنزاف القوى بين
الطرفين المتقاتلين بدأت تصريحات
المسؤولين الامريكيين تطلق مركزة على
امور عدة منها:
١ - العزف على اوتار الاخطار المحتملة من
امكان اتساع نطاق الحرب في الخليج
بحيث تشمل اقطارا اخرى في المنطقة.

– امريكا قادرة على وقف الحرب وتجنب المنطقة اخطارها لكنها ليست مهتمة بهذا الاتجاه.

– مناخ الحرب يمنح الولايات المتحدة أجود الفرص لتحقيق مصالحها الاستعمارية المشبوهة.

الاول:

٢ – استعداد الاتحاد السوفياتي للعب بأوراق الحر راعا بدخول المنطقة التي تنتظر اليها الولايات المتحدة على انها احدى اهم مناطق نفوذها في العالم.

٣ – المبادرة الى الاعلان عن القلق الامريكي البالغ على المصالح القومية للبيت الابيض في المنطقة.

٤ – التمهيد لحركة التدويل الوهمية التي تخيف دول المنطقة الامر الذي يتيح للولايات المتحدة استغلال المواقف الاقليمية لتعزيز قبضتها وفرض هيمنتها الكاملة على المنطقة.

٥ – الامكانية الامريكية باستخدام قوة الانتشار السريع لاحباط اي محاولة محتملة تمس امن الولايات المتحدة ومصالحها في الخليج. حيث ان هذه القوات باتت على اتم استعداداتها للقيام بما يسند اليها البيت الابيض من مهام.

ان الولايات المتحدة تحاول ان تلخص موقفا سياسيا وامنيا لها من الحرب الدائرة بين العراق وايران في الوقت الذي دخلت فيه الحرب اخطر منعطف لها قد يؤدي بحسب ماتثيعة بعض وكالات الانباء الى اتساع رقعة الحرب واشتمالها على محاور اخرى.

هنا تبدو الطبيعة الاستغلالية للولايات المتحدة التي ظلت طوال عشرين شهرا من هذه الحرب تلتزم الصمت او تكاد وكأنها لم تكن تدخل في احتمالات حساباتها المطروحة على بساط القضية الخليجية في المرحلة الاخيرة.

على ان كثيرا من خبراء السياسة الامريكية يعتقدون ان الولايات المتحدة كانت منذ نشوب حرب الخليج ومازالت قادرة على وقف النزيف الدموي بين العراق وايران الا انها تريد ان تتحرك من خلف نزيف الدماء فقط ولذلك لسببين:

ان مناخ الحرب الدائمة يمنح الولايات المتحدة أجود الفرص لتحقيق مصالحها التي تتركز فيما يلي:

١ – توسيع مجال اسواق بيع السلاح المتكسب سواء اكان ذلك بشكل مباشر او عن طريق الوسطاء.

٢ – استنزاف الطاقة الاقتصادية المتمثلة في النفط على ارض الخليج وتحويلها لما يخدم البنوك الغربية والمؤسسات والشركات الاستعمارية.

٣ – تجديد ولاءات الساسة وتثمين ماتسميه الولايات المتحدة بـ (عري الصداقة) بينها وبين حكام المنطقة الذين يخشون من اتساع رقعة الحرب فيصابوا بوزر منها.

الثاني:

ان مناخ الحرب ودخول الولايات المتحدة فيها كطرف خفي من وراء الكواليس يعزز التصاق المنطقة بالنفوذ الامريكي الخائف من اطماع الروس وتطلعاتهم لد بعض نفوذهم الى اجزاء من المنطقة من خلال الوجه الثاني للعبة الامم... وجه الصراع الدولي.

ولا سيما ان وجه الوفاق للعبة الاممية اصيبت بهزات كثيرة متتابعة في مناطق عديدة من هذا العالم.

اهداف امريكية – صهيونية:

اذا كان الهدف الاكبر هو استمرارية

السيطرة الامريكية على المنطقة فان الامر وبحسب ماقدمناه قبل قليل يدفع الولايات المتحدة الى ضمان استمرارية هذه الحرب التي تحقق لها اهدافا محلية في المنطقة الاسلامية مثل:

١ – اخراج العراق من الساحة العربية بوسيلة مختلفة عن الوسيلة التي اتبعت مع مصر في كامب ديفيد.. واشغال جيشه ووضعه في موضع المدافع عن نفسه من خطر آخر غير الخطر اليهودي على الامة العربية. وهذا يعني فعليا تحطيم الجبهة الشرقية على الصعيد العسكري.

٢ – تنفيس الدور الذي يمكن ان يقوم به النفط والمال العربيين في مواجهة العدو الاسرائيلي والمخططات الاستعمارية في حرب محلية تستهلك اموال العرب وتحرق نفطهم في آن واحد.

٣ – بث المزيد من الخلاف والفرقة بين الانظمة العربية ولا سيما الانظمة المعنية بمواجهة اسرائيل. وقد لاحظ العالم ما فعلته الحرب العراقية الايرانية في الصف العربي الذي افرز محورا يتبنى الدفاع عن ايران والوقوف الى جانبها ولا سيما على محور دمشق وطرابلس الغرب.

لذا فمن الواضح ان الحصاد الاساسي من اشعال النار في الخليج هو تعطيل كامل مقومات القوة العربية من اجل:

اولا: مد النفوذ الامريكي.

ثانيا: بسط السيطرة الاسرائيلية على المنطقة وتحقيق مشاريعها التي هي من الناحية العملية مشاريع مشتركة بينها وبين حكومة رونالد ريغن في الولايات المتحدة. وبهذا تتمكن كل من الولايات المتحدة واسرائيل من قطف ثمار الحرب الدائرة في الخليج العربي.

التصريحات الأمريكية...

—توسيع مجال العمالة الأمريكية واسواق السلاح هدف امريكي بارز في هذه الحرب.

—الانظمة في العالم الاسلامي مطالبة بالسعي الحثيث لوقف الحرب واخراج الدول الكبرى من مجال الاستغلال.

العمالة الاقتصادية :

منذ اسابيع قليلة ذكر أحد السياسيين الكبار والمعنيين بحرب الخليج : ان اليابان نفسها لها مصلحة في استمرار هذه الحرب ، أي ان لها مصلحة في استمرار نطاق التدمير لكي يتسع تبعاً لذلك دورها في العمل الآتي مابعد الحرب وفي دولتين نفطيتين تحتاجان الى ثلاثين سنة من الزمن لتجديد ماهدمته الحرب حتى الآن . واذا كانت اليابان حريصة على استمرار الحرب لتوسيع عمالتها الاقتصادية في المنطقة بعد أن تضع الحرب أوزارها فإن الولايات المتحدة — ومن باب أولى — تنظر من هذا المنظار المصلحي البحث . ناهيك عما يعنيه هذا الاستمرار وهذا التصاعد من اتساع حجم تجارة الاسلحة وسوق السلاح الذي أشرنا اليه قبل قليل ليس بالنسبة للدولتين المتحاربتين فقط ، وإنما بالنسبة للدول المجاورة أيضاً . فهذه الدول لا تستطيع — كما أثبت الواقع — وقف دولاب الحرب ، لذا كان البديل الجبري هو أن تبحث دول المنطقة عن الاسلحة حيث تتاح لها تحسباً من مستقبل هذه الحرب ومايعني مفهوم اتساعها . ومن أجل هذا تهيأت الولايات المتحدة كما ذكر أحد المراقبين الصحفيين في الخليج الى ابتزاز هذا الجانب وهذا الاقبال لاسيما وأن صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة تشكل ٢٧٪ من طاقة العمالة الأمريكية .

وهكذا نرى ان حكومة رونالد ريغان تفتعل اليوم التهديد لما تسميه مصالحها في المنطقة ثم تبادر الى

عرض خدماتها للحماية من هذا التهديد فتضرب أهدافاً عدة بطلقة واحدة حيث تبيع مخازن السلاح المصنف لديها وتستعد للتدخل العسكري في اللحظة المناسبة .

وماذا على أمتنا؟

إزاء هذا الواقع المرير .. وإزاء ما تقرره هذه الحرب الطاحنة .. ماذا يتوجب على أمتنا الإسلامية؟ بل ماذا يتوجب فعله على حكامنا؟ وعلى الأخص حكومات منطقة الخليج!!

ان الاجابة على هذا السؤال لن تقع موقعها الصحيح إلا اذا أخذت حكومات المنطقة في اعتبارها الأمور التالية :

١ - حصر دائرة الحرب ما أمكن لتفويت الفرصة أولاً وأخيراً على الولايات المتحدة التي كشفت عن اهتمامها بتوسيع دائرة الحرب .

٢ - التعجيل في اقناع طرفي النزاع (العراق — وإيران) بایقاف الحرب والجلوس الى مائدة المفاوضة الإسلامية شريطة أن تكن الدول الكبرى بعيدة عنها .

٣ - منع الولايات المتحدة وغيرها من التمرکز العسكري المتمثل في القواعد والبحرية الأمريكية في المنطقة ما أمكن ذلك .

٤ - عزل المحاور العربية المتحيزة عن قضية الحرب ووساطتها لنلا يجد اللاعبون في النار مجالاً للعب في الخليج .

هذا مايجب ان يبادر اليه حكامنا سريعاً . وعلى الطرفين المتصارعين (العراق — وإيران) ان يقبلا الوساطة الإسلامية وتحكيمها ويبنفا وقف إطلاق النار فيما بينهما . ومن ثم لابد وأن تصفى جميع الحسابات بالشكل السلمي لتفوت الفرصة على جميع اعداء الأمة ، أولئك الذين ينتظرون حصد الغنائم التي سينكشف عنها غبار الحرب!!

ان حكومة العدو الاسرائيلي مستعدة اليوم — وهي تستغل الظروف الراهنة في الشرق الاوسط والخليج — لشن العدوان على أمتنا وضم المزيد من أراضينا المقدسة إليها ، ولعل حرب الخليج منحت العدو الصهيوني فرصاً كبيرة في العدوان على أمتنا فضمت الجولان الى ادارتها وضربت المفاعل النووي العراقي في الصيف الماضي واكثرت العدوان على لبنان والفلسطينيين الموجودين في جنوبه ، وهاجمت مقدساتنا الإسلامية في مدينة القدس وفي المسجد الأقصى ، وقتلت مئات من شباب الأرض المحتلة المسلمين وطردت مئات العائلات واستولت على بيوتهم وأماكنهم وأنشأت عليها المستوطنات التي تريد .

ان اسرائيل كالولايات المتحدة تتربص الدوائر بأمتنا في اوقات المحن .. وهل من محنة كبيرة مثل حرب الخليج لن تجيد اسرائيل انتهاز وقوعها بأمتنا؟؟؟!!

الاجابة لا تحتاج الى تعليق ... وإنما تحتاج الى مزيد من الحكمة والاعتزان والمحاسبة لدى حكام المسلمين .

هل تقوم دولة فلسطينية عام ١٩٨٢؟!



• عرفات: اعطوني الدولة وخذوا ماتريدون!

• ياسر عرفات يؤكد: الدولة الفلسطينية ستقوم هذا العام!

٤ - ومع تداخل المصالح الدولية في الشرق الاوسط وتضاربها أحياناً أخرى إلا أن الثقل الاساسي للولايات المتحدة الامريكية التي تكاد تمسك بجميع أوراق اللعبة. ولذا فإن مسار السياسة الامريكية في الشرق الاوسط يعتبر معياراً مهماً في رسم مستقبل القضية الفلسطينية طالما ظلت المعادلة السياسية السائدة كما هي.

أطراف رئيسية

وبناء على ما سبق فإنه عند البحث

أي أن الدولة الفلسطينية المقترحة هي جزء من تسوية سياسية سلمية للقضية الفلسطينية وانها تماماً لتستقر اسرائيل كدولة معترف بها وذات حدود آمنة وتتبادل العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع جيرانها.

٢ - أن مفهوم الدولة الفلسطينية وشكلها القانوني ومساحتها الجغرافية لا تزال غير محددة ولا واضحة وأن كانت بشكل عام محصورة في الضفة الغربية وقطاع غزة. فالشاريع السلمية التي طرحت على بساط البحث لم تتفق حتى الآن على شكل محدد لهذه الدولة وأن كانت في معظمها تنص على أن تكون دولة منزوعة السلاح!

٣ - أن المتتبع لتطور القضية الفلسطينية عالمياً يلاحظ أن المجتمع الدولي بات متهيئاً للقبول بدولة فلسطينية تتزعمها منظمة التحرير الفلسطينية فهناك كقول ياسر عرفات ١١٧ دولة تعترف بالمنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

صرح هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في أواخر العام الماضي أن عام ١٩٨٢ سيكون عام الدولة الفلسطينية. وقد صرح ياسر عرفات مثل هذا الأمر وبشر بالدولة الفلسطينية هذا العام أكثر من مرة ومما يلفت النظر أنه صرح بذلك في آخر مرة لمجموعة من ضباط حركة فتح في اجتماع عسكري صغير عقد في لبنان في شهر ابريل الماضي. فهل ستقوم الدولة الفلسطينية حقاً هذا العام؟

حقائق أساسية

لكن قبل الشروع في الاجابة المباشرة على هذا التساؤل لابد من التوقف عند جملة حقائق أساسية تسهم في توضيح الصورة، وتساعد في تفهم مستقبل الدولة الفلسطينية، ويمكن تلخيص هذه الحقائق فيما يلي:-

١ - أن مفهوم الدولة الفلسطينية سواء كانت مستقلة كما تطالب منظمة التحرير ومعظم الدول العربية والاسلامية أو متحدة فدرالياً أو كونفدرالياً مع الاردن أو مع اسرائيل كما تنادي بعض الكتل الدولية كالولايات المتحدة وأوروبا وبعض القوى الداخلية اليهودية. جاء كنتيجة لقناعة ورضاً بأن الحلول السياسية هي الوسيلة الوحيدة الممكنة لحل المشكلة الفلسطينية أو لما يسمونه بالصراع العربي - الاسرائيلي.

• خالد الحسن:
مشروع فلسطيني





• ريغان: تحرك جديد!



• كارتر: وطن فلسطيني

هل تقوم دولة فلسطينية...

آخرون عن استعدادهم لاقامة اتصالات مع الولايات المتحدة مقابل الاعتراف بالمنظمة. بل ان عرفات صرح لأكثر من مرة عن استعداده للاعتراف بإسرائيل مقابل قيام الدولة الفلسطينية.

هذه هي خلاصة العلاقة بين المنظمة والولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧، لكن الدولة الفلسطينية لم تقم، فهل من تغير جديد جعل السيد ياسر عرفات يبشر بقيامها هذا العام؟

اشارات

لا شك ان هنالك عدة اشارات تصلح للاستدلال على صدق نبوءة أو بشرى الدولة الفلسطينية، اذا كنا نثق في السياسة الاميركية وعودها. على أية حال جاءت الاشارات من الجانبين:

٥ فمن الجانب الاميركي أخذ الاعلام الاميركي يسرب معلومات عن أن هناك تحركاً اميركياً جديداً في الشرق الأوسط، وأن هذا التحرك بالتعاون مع أوروبا سيسعى الى ايجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط تنتهي بقيام دولة فلسطينية وقد نسبت هذه السياسة الى الرئيس ريغان نفسه!

٥ كما بدأت تتسرب معلومات عن دراسات اميركية صادرة عن وزارة الخارجية من اعداد مختصين بالشرق الأوسط تدعو الى قيام دولة فلسطينية، والى تحديد شكلها القانوني ووضعها الاقتصادي. وتذهب هذه الدراسات الى أن الدولة المقترحة ستكون وضعها الاقتصادي متماسكاً. والجدير بالذكر أن مثل هذه الدراسات بدأت تظهر منذ

على أية حال لنمض مع طرفي المشكلة الآخرين وهما الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

ثقل اميركي

وهنا لابد أيضاً من الوقوف على عدة حقائق:

١ - ان الولايات المتحدة وان كانت ترفض الاعتراف بالمنظمة رسمياً إلا أنها أبقت على خيوط الاتصال معها سراً أو بشكل غير مباشر منذ ثماني سنوات. أي منذ بدء مهمة كيسنجر السلمية والتحضير لمؤتمر جنيف في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣.

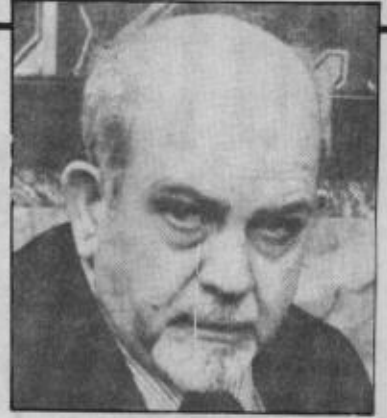
٢ - ان المسؤولين الاميركيين منذ عهد كارتر كانوا يصرحون بين فينة وأخرى تأييدهم لقيام كيان فلسطيني أو وطن فلسطيني أو دولة فلسطينية. والنقطة المركزية التي اتفق عليها أولئك المسؤولون (كارتر، ريغان، بريجنسكي، إلخ) وغيرهم من أعضاء مجلس الشيوخ كشارلز بيرس وشميتز وغيرهم كثير في أن لا سلام في الشرق الأوسط بدون الفلسطينيين.

٣ - ان وجهة النظر الاميركية تقوم على أنه لا يمكن الاعتراف بالمنظمة مالم تعترف بإسرائيل وقرارات (٢٤٢) (٢٣٨) فإذا ما فعلت المنظمة ذلك فستعترف أميركا بها وستبذل جهودها لاحتلال السلام! واقامة الدولة الفلسطينية.

٤ - وفي المقابل فإن هدف منظمة التحرير هو اقامة الدولة الفلسطينية على أي جزء تنسحب منه إسرائيل، لكن المنظمة لا تزال تعلن أنها تريدها دولة مستقلة.

٥ - كما أعلن ياسر عرفات ومسؤولون

عن اجابة التساؤل عن قيام الدولة الفلسطينية فلابد من معرفة مواقف الأطراف الرئيسية وهي الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وطالما بقيت اسرائيل بقيادة تجمع الليكود بزعامة بيغن ترفض مبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع كما ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير، فإنه لا تبدو في الأفق بوادر تغير في الموقف اليهودي. فبيغن كما لا يخفى رجل توراتي متعصب يؤمن بإسرائيل الكبرى وتكتله يسمى الضفة الغربية «يهودا والسامرة» كما سعى لاستصدار قرار في أعقاب الانسحاب في سيناء لمنع التنازل أو هدم أية مستعمرة قائمة، كما أعلن أنه لا يمكن الانسحاب من «يهودا والسامرة» كما يحلوه ان يسمى الضفة الغربية. ولذا فإن تغير الموقف الاسرائيلي مستبعد جداً طالما بقيت اسرائيل أقوى من جيرانها، لكن يبقى الجدل يدور حول حزب العمل الاسرائيلي واحتمال نجاحه في الانتخابات القادمة ومدى استعداده للتنازل عن اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة. بالإضافة الى قوى يهودية جديدة ترى مثل هذا الرأي. لكن العلميين بالشؤون اليهودية يقولون بأن ذلك الاحتمال بعيد جداً. واذا صدق حدس عرب أميركا وصدقتهم أميركا في الضغط على اسرائيل فمن المحتمل أن يتبدل الموقف الاسرائيلي قليلاً ليسمح بالتنازل عن اجزاء صغيرة من الضفة لكن تبقى تحت الاشراف العسكري اليهودي أو منزوعة السلاح ومهما قيل عن توجهات اميركية بهذا الصدد، إلا أن الواقع أثبت أن قرار أميركا كان دائماً اسرائيلياً!



● زهدي الطرزي: اتصالات غير مباشرة!

بداية مسيرة الحلول السياسية في أوائل عقد السبعينات!

● ومن جهة ثانية اعترف مراقب المنظمة في الأمم المتحدة زهدي الطرزي بأن الاتصالات بين منظمة التحرير والولايات المتحدة مستمرة بشكل غير مباشر، وأن هناك تبديلاً لم يكن قائماً من قبل وهو ما عبر عنه باعتراف أمريكي بالمنظمة «كامر واقع»!

وفي هذا السياق تباحث مع الكونغرس بشأن زيارة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة السيد فاروق قدومي للولايات المتحدة المرتقبة في الشهر القادم.

● كما طرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الحسن عضو حركة فتح مشروعاً لتسوية القضية الفلسطينية من عشر نقاط وذلك في الندوة الدولية حول الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي انعقدت في باريس في منتصف هذا الشهر. وقال السيد الحسن أنه حتى تتمكن المنظمة الدولية من أداء دورها فلا بد من موقف أمريكي تجاه السلام!

والماتمل في مضمون النقاط العشر التي طرحها السيد الحسن والمختار من العربية الأخرى.

نحن نعيش

الزمن الأميركي وياويل
من يخيب آمال المسلمين.

الأخيرة ستظل تدعمها بكل اسباب القوة والبقاء، كما أنها واقعة تحت ضغط القوى الصهيونية في أميركا نفسها مما يعزز الاعتقاد القائل بأن أميركا لن تضغط على إسرائيل بما يخالف إرادتها. كما أن تاريخ الحلول السياسية للقضية الفلسطينية منذ فجرها قد أثبتت أن كل تلك الحلول لم تكن الا تكتيكا لتحقيق مكاسب يهودية أكثر! ثم ما الذي سيجعل أميركا تضغط على إسرائيل وهي السيد المطاع في بقاع العروبة والاسلام وتنتشر قواتها وقواعدها وتسهيلات لها - على حب العرب - في كل مكان؟! فهل يدرك العرب ذلك، وهل تدرك منظمة التحرير بالذات خطورة الفخ الأميركي الذي يزينه لها العرب أنفسهم؟ أم أن اليأس وحب امتلاك الهوية يدفع بقادتها للوقوع في شرك الأميركي؟ لقد قالها ابواباً مؤخراً في جامعة الكويت أننا نعيش في الزمن الأميركي! فهل نقبل بذلك طواعية واختياراً؟! ذلك ما لا نرجوه وإذا جاء الجواب مخيباً للآمال فياويل من يخيب آمال المسلمين.

بنود مشروع خالد الحسن

أولاً: الاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني والتعامل معها على هذا الأساس.

ثانياً: تطبيق قرارات المجتمع الدولي الداعية الى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

ثالثاً: تسليم المناطق التي يتم الانسحاب منها الى الأمم المتحدة ووضعها تحت وصايتها لمدة سنة على الأكثر.

رابعاً: خلال هذه الفترة تقوم الأمم المتحدة بالتنسيق مع منظمة التحرير بتمكين شعب فلسطين من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

خامساً: إذا قرر شعب فلسطين الاستقلال الوطني يتم اعلان قيام الدولة الفلسطينية وقبولها عضواً في الأمم المتحدة.

سادساً: يعقد بعد ذلك مؤتمر دولي بقرار من الأمم المتحدة وتحت رعايتها تشارك فيه كل الأطراف المعنية بما في ذلك ممثلون عن أوروبا.

سابعاً: تكون احكام الشرعية الدولية هي المرجع القانوني لهذا المشروع موضحاً أن هذه الشرعية تستند الى ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وقرارات الأمم المتحدة.

ثامناً: في حالة الاختلاف ترفع الامور المختلف عليها الى محكمة العدل الدولية على أن يكون رأيها ملزماً لكافة الأطراف.

تاسعاً: أي اتفاق لا يلغى الحق في توحيد فلسطين في دولة فلسطينية ديمقراطية علمانية واحدة بالاسلوب الديمقراطي اذا زال التهديد العسكري الصهيوني.

عاشراً: التزام الدول الكبرى عبر الأمم المتحدة بعدم التصرف بما يؤدي الى ايقاع الشرق الاوسط وفلسطين في مصيدة الاستقطاب والنزاعات الدولية وضمان عدم انحيازها الى أي من المعسكرين او مناطق سباق التسليح.

لماذا يستمر الدعم؟ هل تسعى الدول الداعمة للانتحار؟!

عندما يتساءل المواطن في البلدان العربية والاسلامية لماذا تستمر الدول العربية الغنية في دعم أحد الانظمة في المنطقة، فالمواطن لا يبحث - في الحقيقة - عن جواب وإنما يعبر عن مدى دهشته واستغرابه من استمرار هذا الدعم، على الرغم من أن تلك النظام (المدعوم) أعلن إعلاناً لا يقبل التأويل: أنه خارج على الاجتماع العربي والاسلامي، عاث بالمصالح العربية والاسلامية، مساوم على أخطر قضايا الأمة، ومتاجر بمصيرها وأمن شعوبها، وهو - بعد هذا كله - مجاهر بمواقفه هذه كلها في أكثر الصور فجاجة يستخدم لذلك أساليب لا تخرج عن إطار القرصنة والارهاب، والبلطجة السياسية بكل ما تعنيه هذه الكلمات من دلالات محددة.

مع السوفيات، ويجري بالاشتراك مع قواتهم البحرية مناورات على الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط في العام الماضي، ويسكت عن غزوهم لأفغانستان، بل يعتمد الى إعطائه مبررات، تنسجم في الحقيقة مع موقف ذلك النظام (المدعوم) المعادي للإسلام.

وعلى الصعيد الاقليمي يبدو النظام أشد وضوحاً، سواء فيما يتصل بالقضية اللبنانية والقضية الفلسطينية، أو هو على صعيد العلاقات العربية، وفيما يتعلق بحرب الخليج.

ولقد صار من مكرور القول الإشارة الى أن الدور الذي مارسه النظام (المدعوم) على الساحة اللبنانية طوال ست سنوات ونيف كفيل أن يدينه إدانة لا تقبل المواربة فقد دخل جيش ذلك

والا فما معنى سحق الفلسطينيين في تل الزعتر والكرنيتا وبستان الباشا؟ وما معنى تحجيم المقاومة الفلسطينية، وضرب بعض فصائلها ببعض، «واعتقال» القرار الفلسطيني ليكون رهينة في يد ذلك النظام عن طريق الضغط المباشر بوساطة قواته؟! أليس هذا كله لارغام المقاومة الفلسطينية أن تدخل بوابة الاستسلام الاسرائيلي مذعنة راغمة؟! أليس هذا هو ما تريده اسرائيل، وما خططت له أمريكا وبدأت بتنفيذ شقه السياسي في كامب ديفيد؟!

ويعتقد النظام (المدعوم) أنه لا بد - لاكتمال اللعبة - من الاقدام على بعض العمليات الاستفزازية التي تمنح شعاراته الشرقية مسوغاً ولو مفتعلاً، فيقوم بعقد معاهدة للتعاون والصداقة

وإذا كان المواطن في بلادنا يظهر دهشته واستغرابه، فإن المراقبين الأجانب يحارون في قضية استمرار الدعم هذه، ويعلقون على ذلك بقولهم: هل تسعى الدول الداعمة الى الانتحار؟! ولا ريب في أن لتساؤلات المواطن ولحيرة المراقبين الأجانب مسوغات قوية لا يمكن التغاضي عليها أو التهاون في تقديرها:

فعلى الصعيد الدولي أثبت ذلك النظام (المدعوم) أنه اختار أن يلعب على حبال التنافس الدولي بين الشرق والغرب، كي يضمن الاستمرار لنظامه الذي يواجه ثورة شعبية عارمة تهدد باسقاطه، فعلى حين يرفع لافتة تحمل شعارات شرقية، يمارس في الوقت نفسه سياسة تخدم الخطط الامريكية في ممارساتها العملية:



— صورة لمفرزة من قوات الردع مهام مربية

الصهاينة والمستعمرين في بلادنا فواجه يسيرة — على فداحتها — إذا قيست بما فعله ذلك النظام. وأما السجون التي غصت بعشرات الآلاف من المواطنين، وأما أقبية التعذيب الوحشي وما يمارس فيها.. فلم يجد ذلك النظام من يقاضيه فيما اقتترف بها طوال سنين، ويذكرنا سياق الحديث عن الارهاب الداخلي بما قام به ذلك النظام من عمليات الارهاب على الصعيدين العربي والدولي، ليس أقلها قتل الدبلوماسيين أو إختطافهم، والعدوان على المراكز الثقافية والاعلامية التي تكشف جانباً من الحقائق التي لا يرضى ذلك النظام عن إظهارها.

وبعد: أو ليس من بدهيات الحكمة أن نقوم بمراجعة الحساب؟ وإلى من يقدم الدعم إذن؟ وفي سبيل ماذا أيضاً؟ وكيف يجد أحد مسوغاً أمام الله ثم أمام التاريخ إذا مد يداً بدعم — أي دعم — لنظام تقول لنا نقائح محاسيته: إنه ينفذ سياسة تفضي إلى دعم العدو الصهيوني، وتمزيق الشمل العربي والاسلامي وإهدار مصالح امتنا والعبث بمصيرها.

أو ليس من حق المواطن — بعد هذا — أن يبدي دهشته واستغرابه؟

أو ليس من الأمور المعقولة جداً أن يعلق بعض المراقبين الأجانب على إستمرار الدعم بسؤالهم: هل تسعى الدول الداعمة إلى الانتحار؟

حرب الخليج لا يخرج عن سياق سياسته التي سلكها طويلاً، فإن الذي يحتاج إلى جواب: كيف يستمر الدعم لنظام «يكرس» كل جهد لاستمرار تلك الحرب المفجعة، وينشط لتسعير مدة الصراع بين شعبين مسلمين في منطقتنا؟ أوليس من التناقض الذي لا قبل لأحد بالسكوت عليه: أن نتوجه الى وقف حرب الخليج ثم ندعم نظاماً يحول هذا الدعم إلى وسيلة لاستمرار الحرب؟!

وعلى صعيد ممارسات النظام نفسه في داخل البلد الذي يحكمه، تتجلى للجميع حقائق مؤسفة، وتختفي أية مسوغات لاستمرار الدعم له، وما نظن أن ما اقتترفه ذلك النظام ضد أبناء الشعب يمكن أن يقتترفه غاز من الغزاة إلا أن يكون فيه بربرية هولاء وجنون نيرون وحقد القرامطة.

ولسنا ندري كيف يمكن أن يكون التضامن مع الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب الأفغاني.. قضايا مهمة خطيرة ثم تجاوز قضية ذلك الشعب المبلى بذلك النظام (الدعوم)؟! إن المذابح الجماعية التي قام بها ذلك النظام في مدنه وقراه وتدمير معظم مدينة أبي الفداء «حماة» على رؤوس المواطنين، ونهب أبنائها واستباحتها كاشع ما يمكن تصوره.

إن ذلك كله جعل من جرائم

النظام لبنان تحت شعار الحفاظ على الأمن اللبناني، ودعم الفلسطينيين، ومنع التقسيم، وما نظن أن أحداً يماري في النتائج الخطيرة التي ترتب على سياسة النظام المدعوم حيال المهام الثلاث التي أنيطت به أو أناطها بنفسه.

أوليس غريباً بعد هذا كله أن يستمر تقديم الدعم إلى ذلك النظام تحت تلك الشعارات نفسها؟!

وإذا راجعنا مواقف النظام على صعيد العلاقات العربية فلا بد أن نعجب كيف يستمر الدعم لنظام جعل همه الأول أن يصعد الصف العربي، ويدأب على شل القرارات العربية التي تتعلق بقضايا استغل النظام هيمنته عليها عبر قدراته في لبنان، ولعل من سخریات التاريخ المعاصر أن يتحول مفهوم الصمود والتصدي للعدو الصهيوني إلى مفهوم الصمود والتصدي للأشقاء العرب!

ثم بلغ انحراف (الدعوم) ذروته في الموقف الذي اتخذه من حرب الخليج. فقد كان المأمول أن ينهج فرقاء المنطقة جميعاً نهج السعي إلى وقف الحرب بكل الوسائل الممكنة، والعمل على وضع حد لمنزف الدم دم الشعوب الاسلامية في هذه المنطقة، والاستنزاف: استنزاف طاقات هذه الأمة وثرواتها وهي أشد ما تكون حاجة إلى تلك الطاقات والثروات.

وإذا كان موقف النظام المدعوم من

نحو تطبيق

وأصبحوا أدواته في هدم الإسلام من الداخل، ويوم خرج المستعمر من ديارهم اطمأن الى أنه محقق غايته فيهم بجيل من صنعه، فصور منهم حكاما لبعض الدول العربية يدعون الإصلاح والتطوير والتعصير لمجتمعاتهم باتباع المنهج الماركسي وأي بفضل الدين كشريعة واجبة التطبيق في شتى المجالات، وقصره على العقيدة وبعض المسائل المتعلقة بقوانين الأحوال الشخصية أو عزل مبادئ الإسلام في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاعلامي عن الحياة. ثم خطت خطوة أكثر خبثاً ازاء المطالب الملحة بتحكيم الشريعة في الحياة الى تطوير مبادئ الشريعة الإسلامية وفروعها لتكون في خدمة النظام الغربي أو العلماني أو الصهيونية العالمية تحت ستار الانسانية!

ونعتقد أن العيب الأكبر في غربة الشريعة في هذا العصر والأحجام عن تطبيقها أو التلبيس والتدليس في تطبيقها في بعض البلدان التي تدعي تطبيقها يقع فيما نرى على عمالة بعض الحكام وضعفهم، وعجز بعض العلماء وتقصيرهم، وجهل غالب رعية الأمة الإسلامية بأحكام شريعتها التي هي جزء لا يتجزأ من دينها ومعتقداتها.

ولعل من الشواهد التاريخية التي تؤكد ما نقول أنه عندما استعمرت مصر، أصدرت الحكومة البريطانية التقنيات المختلفة ١٨٧٥م لتطبيقها المحاكم المختلطة على المنازعات التي تقع بين الأجانب المقيمين في مصر، وقد حدا ذلك بالخدوي اسماعيل أن يطلب من رفاعة الطهطاوي - على ما أخبر به ولد (علي) للشيخ محمد رشيد رضا - أن يتصل بعلماء الأزهر ليضع تشريعاً موحداً مشتقاً من المذاهب الإسلامية كلها ليسري على المصريين والأجانب الذين يقيمون في الديار المصرية وإلا اضطر

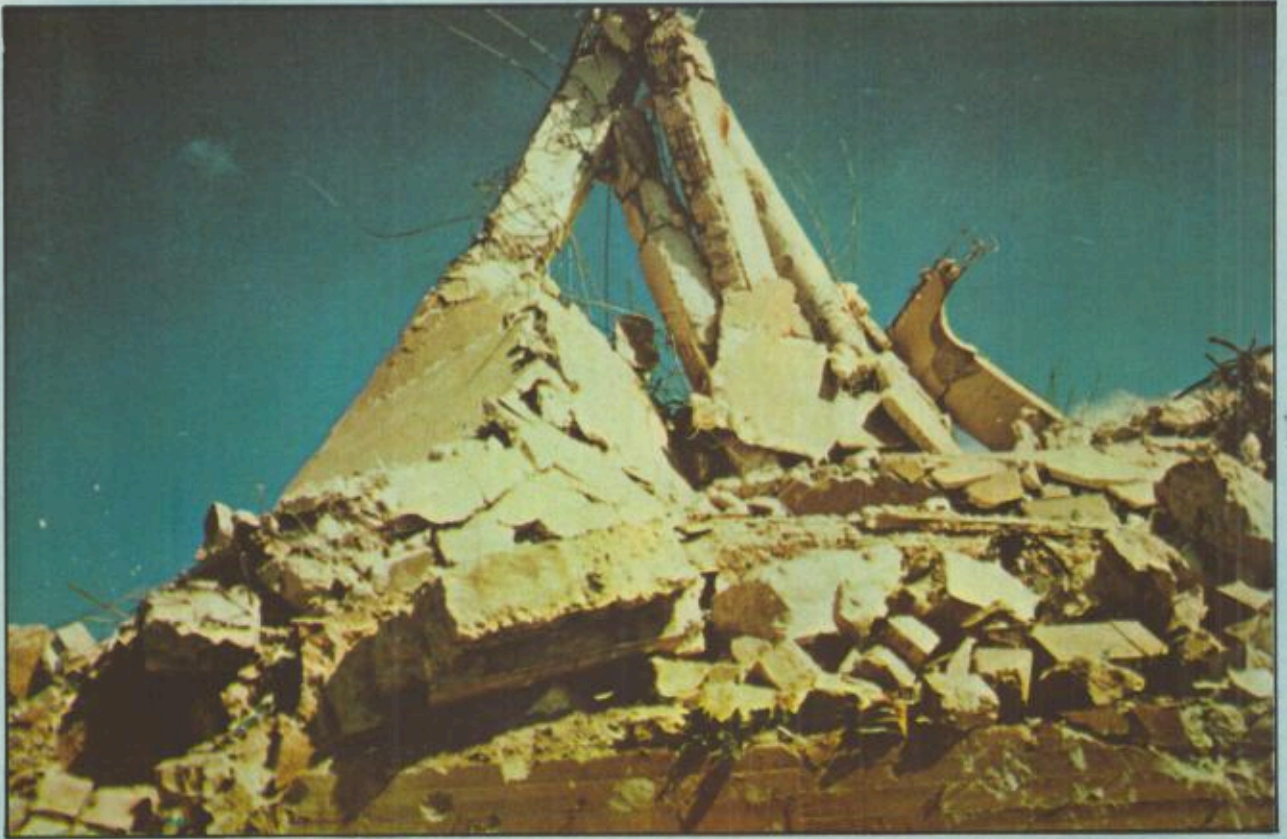
يعد من المسلمات أن وضوح الهدف والتركيز عليه مع ادراك العقبات التي تقف في سبيله وتذليلها مؤد الى تحقيق الهدف باذن الله. وتحقيق العدل الالهي في الأرض باتباع منهجه وتطبيق شرعه يعد فيما نعتقد أسماً الغايات. وكلما عظم المطلب وشرف طال طريقه وكثرت عقباته على حد تعبير الامام الغزالي (المتوفى ٥٠٥هـ).

ولقد كان الإسلام كمنهج للحياة منذ ظهوره وحتى الآن تدبر له المؤامرات وترصد هذه الأموال، ويدخل من لا يؤمن به بقصد الفساد فيه للحيلولة دون انتشاره، وسيادة منهجه، ولكن الله كتب لدينه الخاتم الحفظ والصيانة (انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) - (سورة الحجر: الآية ٩) وكتب للأمة الإسلامية الريادة والرئاسة عند التمسك والعمل بمبادئه وتعاليمه (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) (البقرة: الآية ١٤٣) (كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) (آل عمران: الآية ١١٠).

ولقد تحالفت اليهودية الماكرة والصليبية الحاقدة والماركسية الملحدة في العصر الحديث على الشريعة الإسلامية وتنوعت وتعددت أساليبها لاقصائها عن التطبيق ولقد نجح الثالث يوم وطء الاستعمار الغربي ديار الإسلام واستنزل أهلها، واستخف بحكامهم، وفرض قوانينه الوضعية عليهم أو هي في مجموعها قواعد من خلق البشر تحقق أهواءهم وشهواتهم، لعبت اليهودية العالمية دوراً كبيراً في صنع قواعدهما من اباحة الزنا والزنا وسيطرة الجبهة بأحكام الشريعة على مقاليد الحكم تحت شعار الديمقراطية والاشتراكية، وقد ربى على مناهج المستعمر وأسس جيل من أبناء الإسلام

صور ومشاهد من

حماة



— الطيران الذي قصف هذا البناء كانت له جولات في سماء حماة.. لا في سماء الجولان

● مشاهد التهديم في المدينة أكبر شاهد على الظلم الذي لم تعرف الأمم مثيلاً له

● المدينة ما زالت محرومة من سماع الأذان وإقامة الصلاة الجماعة فهل حدث

هذا في التاريخ؟

● أطفال حماة لم يعد لهم ملجأ لأن آباءهم قتلوا.. فهل من صوت يرفع
لايقاف الظلم

صور ومشاهد من حماة

شهادة سلوك حزبية

بينما كان المدعو أحمد الأسعد أمين ما يسمى بحزب السلطة في حماة يتفقد أعمال جرف المناطق المدمرة من قبل آليات شركات النظام وذلك في أواخر شهر نيسان الماضي اذ شاهد مسجد الشهيد الشيخ مروان حديد في حي البارودية لم يصب بأضرار كبيرة وعليه شعار الاخوان المسلمين، فلم يرق له هذا المنظر، فأمر الجرافات بجرفه وكتب شهادة جديدة من شهادات حسن السلوك لدى النظام الحاكم، والجدير بالذكر أن المسجد المذكور كان في العهد العثماني مصنعا لصنع البارود للدولة العثمانية حوله المهندس الشيخ مروان حديد الى مسجد عام ١٩٦٤.

آثار عريقة

أزيلت من المدينة أثناء عملية آثار عريقة وتحف نادرة موهلة في القدم، يعود تاريخ بعضها الى عهود الحثيين والآراميين والاعريق والرومان، كما أزيلت معالم ورموز اسلامية في حماة بنيت على الطراز الأيوبي والملوكي والطراز العثماني.

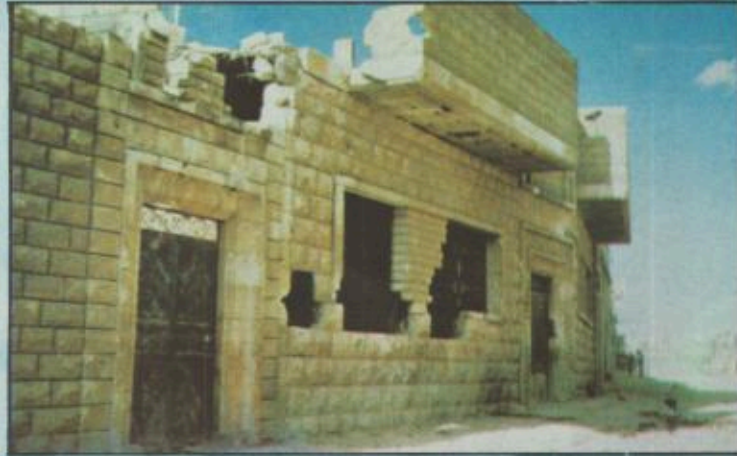


— حتى السيارات لم تسلم من القذائف الجوية

● حماة ستبقى رغم أنف الطغاة



— القبور لم تنج من القصف ايضا



— الضربات العشوائية في كل مكان



— الحقد الدموي يخرّب الجدران ويهدم المنازل، ولكن
الأشجار تظل شامخة لا تتحني، ولو سلب من كل أوراقها
الخضراء

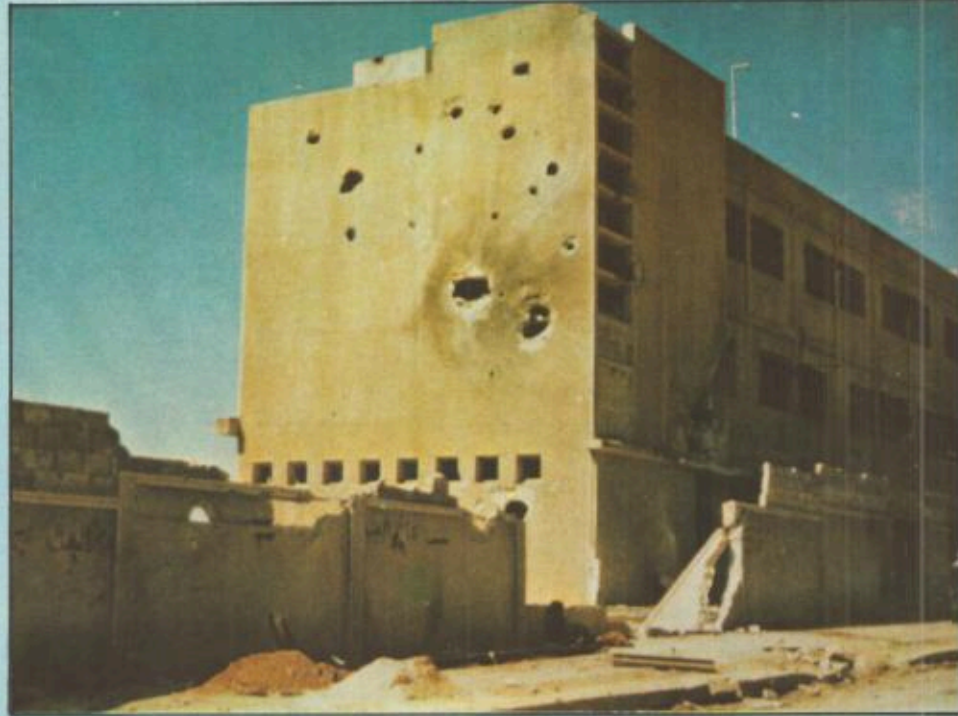


— الأسواق والبيوت المهتمة إدانة واضحة للنظام
بجريمتين: بجريمة الهدم — حقداً وبغياً — وجريمة
النهب — جشعاً ودناءة

نسف ما تبقى من المساجد

عمدت آليات السرايا الى نسف ما
تبقى من مسجد الشفاء في حي
المصيطبة في المدينة وذلك خلال شهر
ايار الحالي.

وكان المسجد المذكور قد دك
بالمدفعية أثناء مجزرة حماة الأخيرة،
ولم يبق منه سوى غرفة الوضوء وحرم
صغير، مما دعا القوات الغازية الى
تدميرها. ومن الجدير ذكره أن المسجد
المذكور استغرق بناؤه أكثر من (٢٠)
عاماً لشدة الاعتناء به. ويقع المسجد
على ربوة عالية وهو ضخم البناء
يتسع لآلاف المصلين.



— حتى المدارس لم تسلم من الحقد



— بقية من الناجين تبحث في الانقاض عن آثار
الضحايا المفقودين



— هذا ما فعله الباطنيون: (٩٠) مسجداً اكواما من
الحجارة

صور ومشاهد من حماة



— الهدم شمل الحي بأكمله، اتباعاً لسياسة توزيع القذائف توزيعاً عادلاً، على كل المواطنين.. بالتساوي

● حماة مدينة ذات حضارة أثرية أصبحت قاعاً صفصفاً بعد المجزرة التاريخية التي نزلت بها

● مطلوب من كل حاكم مسلم أن يقف ضد الظلم والطغيان

● نيرون وهولاكو.. لم يفعلوا مثل ما فعل في حماة

أبرياء تحت الانقراض

قتل ثلاثة أشخاص وجرح آخرون من أبناء المدينة أثناء نسف مسجد الأربعين في حي العليليات، وذلك في منتصف شهر مارس الماضي. وفي كل مرة يقتل فيها الأبرياء تنشر السلطة أخباراً عن طريق مخبريها مفادها أن المقتولين هم أفراد من جماعة الإخوان المسلمين. وقد دأبت السلطة على إبقاء جثث الشهداء الأبرار تحت الانقراض.

المقابر الجماعية

دفن المواطنون أحياء في حماة بعد أن حفرت لهم قبور جماعية.

من الأوامر

صدر أمر في حماة بنسف المساجد والكنائس أثناء انتفاضة المدينة، وبعد انتهاء الحوادث عمدت السلطة إلى تفجير أربعة مساجد وكنيسة السريان الأرثوذكس الجديدة في حي المدينة. وقتل أثناءها العشرات من الأبرياء على حين غرة.

الضحايا

يقدر ضحايا العدوان الأثيم على حماة بأكثر من ثلاثين ألف قتيل.

السجون

السجون والمعتقلات مليئة بالأبرياء نهبهم انهم من أهل حماة.

الأذان

لم يعد يرفع الأذان في حماة منذ أكثر من ثلاثة شهور ونصف، وقد تجرأ أحد الأشخاص فرفع الأذان في مسجد التكية فجمع من تبقى من الناس للصلاة رغم إصابات المسجد الفادحة وخروقه المتعددة نتيجة القصف المدفعي الثقيل الذي تعرض له مؤخراً، فكان نتيجة ذلك أن جاء بعض الغزاة إلى المسجد في الرابع عشر من إبريل الماضي ووضعوا فيه المتفجرات وسط النهار ثم غادروه. وما لبثت المتفجرات أن انفجرت فهدم المسجد وتناثرت الحجارة فوق البيوت والشوارع على امتداد كيلومتر واحد وسقط ما بين أربعين إلى خمسين شهيداً من المواطنين الأبرياء.

الشريعة الإسلامية

بقلم: الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد - خبير البحوث
الإسلامية برئاسة المحاكم الشرعية (قطر)

في صورة أنظمة وقوانين يعجبني في تلك رائدهم
الإمام المودودي رحمه الله تعالى إذ يضع المسألة في
وضعها الصحيح فيقول: (إذا كانت الهيئة التي
تتولى تدوين الأحكام الشرعية وتقنينها عن طريق
الاجتهاد والاستنباط تتكون أصحاب العلم ونوي
الفكر الذين يكون لهم باع طويل وبصيرة نافذة في
مصادر الشريعة الإسلامية، والذين يكونون موضع
ثقة المسلمين في أمانتهم وتقواهم وخشيتهم لله تعالى
وسداد رأيهم ونزاهة تصرفاتهم، والذين لم يتأثروا
بالمبادئ المستوردة والأفكار غير الإسلامية فإن مثل
هذه الهيئة إذا قامت بتقنين الشريعة الإسلامية
واصدارها في أنظمة وقوانين يجوز الزام المحاكم
الشرعية بتطبيقها كما يجوز أن يحكم بمقتضى رأي
هذه الهيئة المستمدة من أحكام الفقه الإسلامي،
ولو كان رأيهم هو يخالف رأيها، وعلى نفس الشروط
المنكورة أنفاً يجوز لهذه الهيئة تحديد التعزيزات
دون الحدود، ذلك لأنه لا بد من صياغة الشريعة
الإسلامية ابتداء في مواد قانونية، وكل محاولة
لابقاء القوانين الوضعية مع تقنينها من الأحكام
المخالفة لشريعة الإسلامية محكوم عليها بالتبعية
لأن مصطلحات القانون الوضعي وأعرافه وروحه
وفلسفته تختلف تماماً عن مصطلحات وأعراف
وروح القانون الإسلامي كما قال بحق أخونا الكبير
الأستاذ أنور الجندي في كتابه القيم (إطار إسلامي
للفكر المعاصر).

وقد صدق الإمام الجويني (إمام الحرمين) في
كتابه غياث الأمم إذ يقول: (إنما ينسل عن ضبط
الشرع، من لم يحط بمحاسنه ولم يطلع على خفاياه
ومكامنه، فلا يسبق إلى مكرمة سابق الا ولو بحث
الشريعة لألفاها أو خيراً منها في وضع الشرع).
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إلى الالتجاء إلى قوانين نابليون، فرد عليه رفاعة
الطهطاوي (يا أفندينا أنني سافرت أوروبا وتعلمت
فيها، وخدمت الحكومة، وترجمت كثيراً من الكتب
الفرنسية إلى اللغة العربية، وشخت فيها، ووصلت
إلى هذا السن ولم يطعن أحد في ديني فإنا إذا
اقترحت هذا الافتراء على علماء الأزهر بأمر أفندينا
فإنني أخشى أن يقولوا أن الشيخ رفاعة قد ارتد عن
الإسلام في آخر عمره برضاه بتغيير كتب الشريعة
وجعلها كالقوانين الوضعية، فأرجو أن يعفني
أفندينا من تعريض نفسي لهذا قبل موتي لنلا يقال
أنه مات كافراً).

وقد أعفاه فعلاً، وأصدر الخديوي التقنيات
الأهلية سنة ١٨٨٣م المشتقة أصلاً من قوانين
نابليون، ولا تزال مصر الإسلامية خاضعة لسيطرة
ذلك على كثرة ما وعد عليه من تعديلات ومع الأسى
والأسف أخذ المبدأ يسري إلى البلاد العربية
والإسلامية الأخرى إلا شبه الجزيرة.

وقد حدا ذلك بالشيخ محمد أبي زهرة إلى القول:
«إن استخلاص قانون من الشريعة الإسلامية لم
يعد أمراً سائفاً فقط بل أصبح واجباً محتوماً».

وعلى الرغم من ذلك فبين علماء الإسلام وفي
دياره حتى الآن يحجم عن صياغة الشريعة
الإسلامية صياغة عصرية وتقنينها في صورة مواد
واضحة العبارة، تسهل وتوحد أمر التطبيق بمقولة
أن هذا الأمر بدعة لم يصدر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ونحمد الله تبارك وتعالى أن قيض لهذه الأمة من
العلماء الأجلاء في العصر الحديث من أناروا لها
الطريق وبنلوا كل الجهد والطاقة في خدمة الإسلام
والنصح لأمتهم، وقد ارتأوا تقنين الفقه الإسلامي

المجتمع الدولي

اسرائيل وافريقيا

افتتحت اسرائيل رسميا سفارتها في كينشاسا اليوم على أثر القرار الذي اتخذته زائير في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. و اشار مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية في حفل رفع العلم على مبنى السفارة اشاد بشجاعة الرئيس موبوتو سيسيكو في اتخاذ هذه الخطوة.

ان الدول الافريقية ستتبع زائير وكنشاسا واحدة تلو الأخرى في الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني. وحجة هذه الدول ببساطة ووضوح أنها لا تريد أن تتحمل مالم تستطع مصر وهي دولة عربية أن تحمله.

هكذا تبرر دول افريقيا موقفها من اسرائيل والقضية العربية!!

ترى .. هل حسب انصار السلم الاسرائيلي من بني العرب هذه العواقب الوخيمة التي انتهجتها السياسة الاستسلامية؟ ان افريقيا قارة بكر واسرائيل منذ الخمسينات تعتبر نفسها صاحبة الاولوية في استعمار المراكز الحساسة من هذه القارة بأحد أشكال الاستعمار وبوسائلها الخاصة.



بريجينيف والتسليح والشرق الاوسط

اشار ليونيد بريجنيف في الخطاب الذي القاه في المؤتمر السابع عشر للنقابات السوفياتية الى ان سابق التسليح لا يعود على أي شعب من الشعوب بأي خير، في حين أنه قد يسبب للبشرية كلها مصائب لا تحصى .. وللتأكيد على هذه الفكرة يكفي ان نشير الى ان شحنة نووية واحدة حديثة ذات قوة كبيرة تنطوي على طاقة تدميرية تفوق قوة كل المتفجرات التي استخدمت في سنوات الحرب العالمية الثانية. وقد اشار ليونيد بريجنيف قائد الدولة السوفياتية الى توفير مثل هذه الظروف

الرئيسية بالذات لوقف سباق التسليح في الشرق الاوسط اذ قال: «اننا مستعدون ايضا للاشتراك في البحث عن حل لمسألة وقف سباق التسليح في هذه المنطقة. وبديهي ان ذلك يكون بالارتباط الوثيق مع التسوية الشاملة في المنطقة. وحل المسألة قبل تحقيق تسوية مماثلة يعني وضع المعتدي وضحيته على صعيد واحد».

مما سبق نجد أنفسنا أمام سؤالين كبيرين:

الاول: اذا كان بريجنيف يخشى المصائب التي قد تتسبب للبشرية .. فلماذا يرسل خبراءه لتقديم دولة كاملة وقتل شعب آمن؟؟ لأنه شعب مسلم؟ ليست حماة السورية المهذمة كانت ضحية سياسات كان أبرز المشاركين فيها بريجنيف؟

الثاني: لماذا يطرح بريجنيف فكرة وقف تسليح دول الشرق الاوسط؟ لعله يريد أن يدفع المنطقة قدما في طريق الاستسلام وكامب ديفيد .. ولاسيما ان التسليح الروسي مقتصر على بعض العرب فقط!!

موقف أمريكي من حرب الخليج

النمساويون يتظاهرون ضد اميركا وروسيا

شهدت العاصمة النمساوية - فيينا - يوم السبت الماضي مظاهرة ضخمة لم تشهد لها مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية حيث بلغ عدد المتظاهرين حوالي (٢٠) ألف شخص يمثلون مختلف المنظمات والاتحادات، وقد طالبوا بانتهاء التسابق في التسليح النووي ووقف برامج نصب الصواريخ النووية لحلف الناتو في اوروبا وحل النزاعات بالطرق السلمية، وندد المتظاهرون بأميركا وروسيا اللتين توفران المساعدات العسكرية لبعض

الاسبوعي اليوم انه بدلا من وقف الولايات المتحدة المساعدة الاسرائيلية لنظام الخميني فانها تنظر الى الجهة الثانية. وحمل الصحفيان وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيج الذي يقاوم ضغوطا عليه من قبل وزارة الدفاع الامريكية ووكالة الاستخبارات الامريكية مسؤولية هذا الوضع. وكالة الأنباء الكويتية ١٩٨٢/٥/٢١

واشنطن/ انتقد صحفيان أمريكيان بارزان اليوم موقف الادارة الأمريكية من الحرب العراقية الإيرانية اذ انه في الوقت الذي لا تستطيع الولايات المتحدة تحمل رؤية الإيرانيين ينتصرون في هذه الحرب فانها تلتزم الصمت تجاه مساعدات اسرائيل لايران. وقال الصحفيان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك في مقالهما



رأي دولي

لاوي .. طائرة اسرائيلية .. فاين الطائرة العربية

الطائرة الحربية الاسرائيلية (لاوي) التي ستظهر في التسعينات يحتمل ان تكون مزودة بمحرك امريكي .. وجدير بالذكر أن وفدا اسرائيليا قام مؤخرا بزيارة الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الموضوع مع شركة (برات ووانت ناي) والمطالبة بأن يتم تركيب المحرك في اسرائيل. روت هذا الخبر مجلة لويوان الفرنسية في عددها الصادر يوم ١٩٨٢/٥/١٤ ولنا عنده وقفة ورأي ولنبدأ بالملاحظات التالية:

١ - ان الخبر يحمل في طياته التطور التكنولوجي العسكري لدى دولة اسرائيل التي لا يزيد عمرها على ٢٤ سنة. وهو عمر قصير جداً إذا ما قيس الى اعمار الدول المتطورة من الناحية العسكرية. ٢ - ان الخبر يكشف - كما كشفت اخبار كثيرة في السابق - عن التعاون الوثيق بين اسرائيل والولايات المتحدة ومؤسساتها المعروفة، وهو تعاون أقل ما يقال فيه بأنه يهدد أمن الدول الأخرى في المنطقة العربية والإسلامية.

٣ - ان اسرائيل تعمل بشكل جاد لنقل التكنولوجيا العسكرية الامريكية الى أرض فلسطين المحتلة تدريجياً. وهو أمر مكشوف للعالم .. تعلم به الدول الكبرى .. وتدفعه الى الامام جميع الدول المؤيدة للوجود الصهيوني في قلب الأمة الإسلامية. وبعد .. ماهو الرأي لدى انظمتنا حول هذه الملاحظات.

لعل انظمتنا ليس لها رأي في مثل هذه المواضيع فبعضها - ولاسيما المعنية بالمواجهة - مهمة بحربها الداخلية مع شعوبها. ومن لوازم ذلك أن تنشغل عن القضية الاسرائيلية وتوابعها .. والى الأبد!!!

شائعات روسية

موسكو/ تنتشر هنا في الوسط الدبلوماسي شائعات عن احتمال استغلال اسرائيل للوضع المتوتر حول جزر فوكلاند وتوجيه ضربة خاطفة للمقاومة الفلسطينية واحتلال أجزاء من الجنوب اللبناني وقد أجاب ريباتسيف المعلق السوفياتي المختص بشؤون الشرق الاوسط عن سؤال لوكالة الأنباء الكويتية بصدد صحة مثل هذه الشائعات والعوامل المتوفرة لنجاح مثل هذه المغامرة وقال ان الوضع بعد خروج الجيش الاسرائيلي من شبه جزيرة سيناء يعتبر بالنسبة لتل أبيب خير فرصة لتنفيذ مخططاتها العدوانية في لبنان وان اسرائيل تفكر باستغلال أزمة فوكلاند لتوجيه ضربة خاطفة لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان.

والسؤال الذي يطرح نفسه:

هل ستستغل اسرائيل ظرف فوكلاند انسحابها من سيناء فقط؟ أم أنها ستجد في الصمت الدولي المطبق ألف مشجع لها على العدوان.

وهنا ألا يحق لنا أن نسأل المعلق الروسي قائلين له:

هل المشكل الاسرائيلي سيكون بتجدد العدوان أم أنه قائم أصلاً بوجود هذا العدوان في قلب الأمة العربية؟

لعل المعلق الروسي نسي أن أول صوت نادى بالاعتراف بدولة اسرائيل في الأمم المتحدة عام (١٩٤٨) كان الصوت الروسي، إذا فلماذا تفتعل روسيا اليوم الخوف على المنطقة من هجوم اسرائيلي متوقع؟!

الولايات المتحدة من أكبر زبائن الصناعة الاسرائيلية

قال راديو العدو على لسان مراسله للشئون الاقتصادية أن الولايات المتحدة أصبحت من أكبر مستوردي منتجات الصناعات الاسرائيلية، فقد استوردت الولايات المتحدة خلال العام الماضي منتجات تبلغ قيمتها أكثر من ١٢٥٠ مليون دولار. ويشكل هذا المبلغ زيادة بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع صادرات اسرائيل الى الولايات المتحدة في العام الذي سبقه.

ومن الجدير بالذكر أن الأمريكيان يعطون للعدو تسهيلات لا نهاية لها لتصدير بضائعهم اليها كما أنهم يدعمون الصناعة الاسرائيلية بالقروض وبالمساعدات التكنولوجية. وأحياناً يقومون بدعم شركات اسرائيلية على حساب مصلحة شركات أمريكية كما فعلوا عندما اشتروا من إحدى الشركات الحربية الاسرائيلية معدات اتصال لاسلكية لصالح الجيش الأمريكي، وعندما اعترضت إحدى الشركات الأمريكية لصناعة الإلكترونيات وأظهرت حقها القانوني بصفتها شركة أمريكية في الحصول على الصفقة، واجهت وزارة الخارجية اعتراضها بالرفض العلن.

شعبي من قضية دولية او إسلامية
او عربية ودون أية وصاية؟

ترى.. هل يستطيع المواطنون
العرب.. من اي بلد عربي ان
يعبروا وبكل حرية عن موقف

الأنظمة الديكتاتورية كما ندعوا بالغزو
السوفيتي لأفغانستان والتدخل الاميركي
في السلفادور.

تدين المواسم في وسائل الاعلام

أسراره وأخطاره وعلاجه

— الشيوعيون وأتباعهم يتمثلون الدعوة إلى إعلام محايد في الوقت الذي يناصر إعلامهم ديكتاتوريتهم في السلطة.

ومبادئ، رحلة المطارد المكرهه المتنبؤ، أو المحكوم عليه بالإعدام.

التناقض المفصوح

وقد توجد بعض المواقف التي تجمع بين المتناقضين حين تأمر بعض هذه الوسائل في بعض البلاد الإسلامية من غضة الشعوب بعد أن تمت حميتها، وتقتل فيها روح العدا والمقاومة شغلها بلغمه العيش، وإلهائها باللذة والجنس، فتلجأ إلى حشر بعض الأحاديث والكلمات الإسلامية حشراً، ضمن برامج مسموعة عن الفن والفنانين، ونشاطاتهم الهدامة، وعن الحيوان في المرأة وكيف يتحرر وينطلق ليقول لكل الفضائل لا، أو عن التطبيق الاشتراكي النظم لافقار الشعوب الغنية بمواردها الخام، لتصفق وتظل في سرك الترويض التاركسي أو عن التجارب العلمانية المفاضة للذين

ومعكذا إلى حد أن يصبح رمضان في كثير من البلاد شهر 'جميع مع الغيران والمواضع، شللي والغوايز والف لبله ولبله، ومساحير شويكار وفؤاد المهنس وغير ذلك من أصنفة للتناقض والازدواج الساذ والمقتر.

هذه أيضاً قد نجدها في رمضان مثلاً— قد خصصت صفحة أو صفحتين أو سمحت بساعة أو ساعتين للحديث عن الصيام وتاريخه، وفوائده الصحية والروحية، وعظيم الثواب الذي ينتظر الصائم في الدار الآخرة وكيفية أداء الصوم خالصاً من الآثام والفسق والعصيان، إلى غير ذلك مما لا تؤمن به، بل معه من القيم الرجعية في وقت آخر.

وهناك بعض ثالث، وعصر رابع الخ قد استلجر أو أنشأ لهام أخرى كالدعوة للديمقراطية الغربية وما تنبئها من علمانية وفوضوية وغيرها، أو كالدعوة لديمقراطية خليط من الغرب والشرق أو اشتراكية خليط من الشرق والغرب، إلى غير ذلك من محاجين يصنعها الأتباع، والحشاشون، ومدمعو المخدرات الناذية والفكرية المستوردة.

هذه وتلك لا تدخل وفي استقبال موسم الحج 'استفصال المشتاق العاشق المقيم بحب الله ورسوله، الهائم في حمار رغبة العبادة والتوحيد والإيمان، فراهنا نجدت عن فضائل الحج، وأهميته، وأحكامه، وكيفية أداء مشاعره ووسائل الفوز بحج ضرور، للعودة بالظهر والفضل والثواب العظيم.

أمور غريبة وعجيبة، توحى من يراقبها ويلاحظها، أن الإسلام قد نال اهتمام وسائل الاعلام وكأنه قد ظهر من جديد.

والأغرب والأكثر عجباً تلك الرده المفاجئة التي تتم بكل وقاحة وبلا استحياء، وكأن الإسلام قد أوشك أن يغادر بلاد المسلمين ويروح كل ما يحمل من فضائل وقيم

كثير التساؤل عن سر التدين الذي تخلعه وسائل الاعلام على نفسها في المواسم والاعياد، والمناسبات الإسلامية، التي تحمل نكريات خاصة بالمسلمين، ثم لا يستمر الأمر طويلاً، ولا يقف بالتدريج، بل ينتهي بسرعة ومن غير مقدمات، كما بدأ.

في بعض الصحف ومثلها الاذاعات المسموعة والمرئية ودور النشر المعروفة بالاتجاه إلى الانحلال، والدعوة إليه، والترويج لآلوان الفساد وسوء الاخلاق والرنينة، تسترقع ببرقع العباءة— فجأة وعلى غير ما اعتادت— وتخصص وقتها وجهها للحديث عن الهجرة النبوية مثلاً— ولا تنسى أن تعوض دواعيها وما تحملته من عظات وعبر، وما تنبه إليه من معنويات وأثار روحية، تنعكس على الطائفات الانسانية الإيجابية، وتدفعها إلى الاخلاص واستخلاص البذل والعطاء، والصبر في سبيل العقيدة الإسلامية، كما لا تنسى أن تلجأ في الحصول على هذه المعاني إلى الفقهاء والدعاة والمجاهدين.

وبعض آخر من الصحف والاذاعات ودور النشر المتخصصة في الدعوة إلى الاشتراكية المأحدة والمساءة بالعلمية، والتي تلجأ بإخبارها، وثغافتها، واعلاناتها، وقصصها، ومقالاتها، إلى إثارة الاحقاد بين طبقات المجتمع، وإلى اعلان الحرب على جميع القيم والمبادئ الإسلامية، بدعوى أنها قيم رجعية ومتخلفة.



الاعلام الإسلامي المحارب!!



الانسان والتأثير

فإذا انتهينا إلى اليهود وجدناهم أكثر أمم هذا العصر تمسكا بعقيدتهم المحرفة وإخلاصاً من أجلها، حتى أقاموا دولتهم المزعومة باسم «إسرائيل» وهم اسم ديني، ولا يتحرك سياسيوهم إلا بعقلية الحاخامات كما لا تنطق وسائل الاعلام عندهم إلا بما تتبناه عقيدتهم المحرفة، واتجاهاتهم السياسية والفكرية العدوانية.

ولم نر من تصرف هنا أو هناك يخل بولاء وسائل الاعلام والتوجيه للاتجاه والمعتقد الذي تخدمه إلا إذا كانت خطة أو توجيهها ممل عليها ينتهي أيضاً إلى خدمة الاتجاه المعتقد الذي تعيش له. الأمر الذي عسى أولاً وأخيراً استقرار أصحاب كل مبدأ أو اتجاه أو مذهب أو عقيدة أو دين، على تسخير صحفهم ووسائل إعلامهم لخدمة ما يعتقدونه من فكر وما يروجون له من اتجاه لا يشذ عن هذا غير وسائل الاعلام والتأثير في بلاد المسلمين ترى ما هو سر هذا الشذوذ؟

خطة وأسرار

وراء تصرفات وسلوك القائمين على أجهزة ووسائل الاتصال والتوجيه والتأثير في بلاد المسلمين خطة مأكدة ومدرسة، مرجعها ما قرره أعداء

في ضوء ما تخدمه من أفكار واتجاهات، أو معتقدات وأيدان، لم يصعب علينا التعرف على الاتجاهات والأفكار والمعتقدات العالمية الرئيسية التي تتبناها وتروج لها.

ويهمنا في هذا المجال أن نقرر بأنها لا تحمل من التناقض والازدواج إلا ما تقصد به ترعيم اتجاهات ومبادئ ومعتقدات شعوبها وهذا يؤكد تمسك أصحاب المعتقدات والإيدان بمبادئهم وبالترويج لها، حتى (أن أتباع المسيحية المحرفة ينقلونها إلى ألفي لغة، وينشرون صوتها في كل البقاع) (وانسجمت الخطط الاستعمارية في الحرب ضد الاسلام ونيار الاسلام مع قوى التبشير الكاثوليكي بقيادة الكرسي البابوي في روما، وقوى التبشير البروتستانتي بقيادة اليهودية العالمية وتوجيهها، وللكرسي الرسولي مجرى سياسة لا يتغير، وهو يسعى لتحقيق ما بدأت به الحروب الصليبية، ولو أدى الأمر إلى استخدام كل الوسائل (١)) ومنها بالطبع بل أهمها وسائل الاعلام الحديثة.

وناهيك بما يقوم به الماركسيون واتباعهم من الاشتراكيين من ادعاءات وتهويلات حول قدرتهم على تحقيق العدالة والتنمية والتقدم، لأنهم علميون كما يدعون، ولهذا كانت إلى الاتحاد ومكافحة المعتقدات الدينية والاتجاهات المخالفة لها وعلى رأسها الرأسمالية وظيفية جميع وسائل الاعلام والنشر والتوجيه، استجاب لهذا الاتجاه.

ولأن الانسان يخضع في تكوينه لثل هذه المؤثرات فبأن تناقضها، ومفاجاتها، وازدواجيتها، تنعكس على الانسان المسلم المعاصر، تناقضاً وازدواجية، وهو ما نحسه ونلاحظه حين نجد الشاب مع الفقيه بيدي الورع والتقوى، ومع الرقيق يظهر الرقاعة والميوعة.

ضرورة التعاون بين أدوات التأثير

وضرورة التعاون بين أدوات الاعلام والتأثير، هي الحل الوحيد لبناء شخصية ذات اتجاه محدد، ومبدأ واضح لا تناقض ولا ريب أن التعاون لا يمكن تحقيقه بالصدفة والارتجال، بل لا بد من وجود المبادئ والقيم الاساسية، ولا بد من اصطلاح جميع وسائل التأثير عليها، والاتفاق على خدماتها في تربية وتوجيه وتنقيف المجتمع من خلالها، وإعلام الناس بأهميتها، فهل نجد خيراً من الاسلام؟

تصنيف الاتجاهات الاعلامية المعاصرة

وإذا أردنا أن نصنف الوسائل الاعلامية المعاصرة

تدين المواسم ...

ونقل الثقافات والأفكار خلال عملية التقويم أي التكريم والتجريم، من أهم أسس النهضة والنجاح، وبناء اعلام اسلامي.

ثالثاً: تحري الصدق والامانة والاهمية المصلحة للاسلام والمسلمين في كل ما ينقل من اخبار ووقائع عبر وكالات الانباء العالمية قبل الترويج له وإذاعته محلياً.

وكذلك تحري هذه الأمور قبل صياغة الوقائع والأحداث صياغة درامية.

فقرويج الأكاذيب والتشويش على الأخبار الاسلامية الهامة قد طغى على أكثر ماينقل خلال وكالات الأنباء الاجنبية، لصالح أعداء الاسلام كما أن صناعة الأحداث الاجرامية، وصياغتها درامياً يخدم نفس الأهداف العدائية للاسلام والمسلمين، ومثل ذلك تشويه التاريخ الاسلامي وحشر المرأة في قصصه ووقائعه.

رابعاً: إعادة النظر في نوعية الخبرين الاعلاميين، وفي قواعد اختيارهم، وكذلك الأمر بالنسبة للعاملين في الميدان الدبلوماسي، بحيث يكونون أهلاً للاتصال المعبر عن مبادئ الاسلام، وأهلاً لاختيار الأخبار المفيدة للمسلمين، وأهلاً للتعاون على ضوء المبادئ الاسلامية في المواقع التي يوجدون فيها، ولا يفوتنا أن ننسب بأن الاتصال الشخصي عبر الوفود والبعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام في الخارج من أهم أسس نجاح أي عمل دبلوماسي ولا يعد له عمل آخر مهما كانت درجة إجادته في التأثير والفاعلية لهذا وردت أن أرسح لهذه الاعمال رجال الدعوة الذين يجيدون الاتصال بالناس اتصالاً شخصياً، وفي نفس الوقت يمكن تدريبهم لاستيعاب طرق استنساخ الاخبار ونقلها، فهم أحسن من يختار في هذا المجال لصالح الاسلام والمسلمين.

خامساً: وهو من أهم البنود التي يجب أن يراعيها الاعلام للتعاون مع الدعوة مراعاة وقت نوم المسلمين ووقت يقظتهم ونشاطهم.

فالإصرار على تأخير السهرات الاناعية المسموعة والمرنية إل ما بعد منتصف الليل، لا يعني الإضرار فقط بالصحة العامة للمشاهدين والمستمعين، بل يعني نقص النشاط العملي الذي ينعكس على الإنتاج، كما يعني في المحل الأول إلهاء المسلمين عن صلاة الفجر، ليكون أكثر تقصيراً.

سادساً: نفى إله الحب والجنس والعشق الذي اتخذته الاعلام وأهله إلهاً لهم ويقدمونه في كل قصة وأغنية، حتى أصبح الأمر النهائي، صاحب القدر النافذ المقصود لحل جميع المشاكل الفردية والاجتماعية، والدافع لكل بذل وكل تضحية، وأحياناً هو الدافع للغزو والجهاد والفنوح الاسلامية في نظريهم، هنا الإله المصطنع يجب أن نكفر به، فنحن نؤمن بآله واحد لا شريك له هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنو وليس كمثل شيء وهو السميع البصير.

فإننا لم تنجح هذه الخطة لم يبق يد من المواجهة الحكيمة، أي التي تقوم أولاً على بناء جيل يستوعب عقيدته ومبادئها وشرائعها وأخلاقها، حتى إذا ما فرض عليهم البذل كانوا طوعاً أمراً الله، يسترخصون في سبيله النفس والنفس.

أما إذا قضي الله من الحكام من يستجيب لله ولرسوله، فإن علينا أن نقتنص الفرصة بتحويل وجه الاعلام وبقية وسائل التأثير بأسرع وقت ممكن، لأن الاعلام إذا اتخذ خط الاسلام ونهج نهجه، وتعاون مع الدعوة الاسلامية انفتح باب الأمل على مصراعيه ولهذا يجب أن نتحد مطالب الدعوة اتجاه الاعلام على النحو التالي:

صورة عملية لاعلام اسلامي

أولاً: باتصال الاعلام بالدعوة وتعاون جميع وسائل التأثير في ضوء المبادئ والقواعد الاسلامية، نقطع الطريق على الخطة المعادية للدول الاسلامية المصدرة إلتنا من أعدائنا، ابتداء من فصل الدين عن الدولة وانتهاء بإبعاد الدين عن جميع الأنشطة والأنظمة التعليمية، ويتحقق التعاون المطلوب، بإسناد الاشراف على مؤسسات الاعلام ومن بعدها مؤسسات التعليم والتربية الى الأمناء من المسلمين المخلصين لدينهم عقيدة وسلوكاً.

ونعني بعملية الاشراف الناجيتين، الادارية والتخطيطية، فالتخطيط والادارة هما عصب كل عمل، وبهما يدور العمل وينتظم في إطار الخطة التي يشرف عليها المنظمون والمخططون.

أما مسألة الخبرات البشرية، التقنية منها والعادية، فيمكن استخدامها ممن يجدها أياً كان، ما دام الاشراف حازماً ودقيقاً ولا يحول بيننا وبين استخدام الآلات والأجهزة الحديثة فيما نريد ندرة المتخصصين منا فيها، فهذه حجة واهية، يتعلل بها خدام الغرب، والعملاء المخلصون لأعداء الاسلام.

ولست أعني بهذا أن يستولي المشايخ والفقه على مؤسسات التأثير، بل أعني ضرورة توفيرهم من ذوي العقيدة والدين مع الاهتمام بوضع كل مسؤول ليكون ذلك الرجل الحريص على دينه وعلى تطبيق تعاليمه في المؤسسة التي يشرف عليها ويديرها.

فلا بد من الجمع بين الكفاءة الادارية والتخطيطية وبين الايمان والسلوك المسلم، والفهم الصحيح للدين.

ثانياً: مراعاة عملية التقويم المستمرة بحيث يجد التشجيع والتكريم لكل عمل يخدم الدعوة الاسلامية ومبادئها وقيمها وحركتها التي تمتد إلى كل شؤون الحياة والإنتاج، فالرجل في كل موقع لا بد أن تكون بطولته لها عائدها المادي والمعنوي على الاستعداد والاعداد للدولة الاسلامية الناهضة.

واحترام المبادئ والقيم والمصالح الاسلامية في القصة وفي التمثيلية وفي الحكاية وفي الصورة، وفي التقرير وفي المقال، وفي الدرس، وفي التوقيت وفي جميع وسائل التعبير

الاسلام من محاربة الاسلام بلا سيف، بعد أن أيقنوا وأكثت لهم التجارب بأن الغزو العسكري لا بد أن ينتهي إلى إخفاق أو إلى عودة لقوة المسلمين، طالما كان الاسلام هو عقيدتهم وشريعتهم وأخلاقهم.

فكان سلاحهم الجديد!! مسلمون ينتسبون للاسلام، وأدوات وأجهزة ووسائل يصنعونها ويضعون الخطة لتمكين عملهم منها ومن ادارتها، والسير حسب التوجيهات التي تصدر من هناك، من العواصم المعادية للاسلام.

ونجحت الخطة في غمرة انبهارها بما وصل إليه أعداؤنا من تقدم في ميدان التقنية الحديثة، ولجوشا إلى ابتعاث ابنائنا إليهم ليتخصصوا في إدارة هذه الصناعات وتشغيلها.

وجاءت خطة الاعلام منفصلة تماماً عن الدعوة الاسلامية، بل جاءت محبوبة بحيث تشبه الدعوة الاسلامية وتشبه أساليبها، وتتناقش من العاملين في ميدانها حتى تعزلهم تماماً عن الحياة العامة وكانت عملية الإيقاع بين الدعوة والساسة، أكبر المصائب التي ابتلت بها الدعوة، إذ يدخل الحكام على الدعوة بالمال والدعم السياسي رغم ما أعطاهم الله من امكانيات.

ولم يكتفوا بهذا بل اجتهدوا ويجتهدون الآن في مشاركة أعداء الاسلام في محاولة القضاء على الاسلام، بعد أن أوهمهم الاعلام المنظم والموجه من الخارج، أن الدعوة الاسلامية، تعمل على تقييد كراسي الحكم، كما تعمل على إلغاء امتيازات الساسة، والحكام، لتلحقهم بعمامة الشعب في الحقوق والواجبات.

ماذا نفعل إذن؟؟

عودة الدعاة إلى إلهام الحكام أنهم لا يعملون شديهم، عملية دقيقة جداً، وتحتاج إلى فرصة يهيئها المخلصون للدعوة ليلتقوا فيها مع حكام المسلمين فرادى أو مجتمعين، وعلى الدعاة أن يذكروا هؤلاء الحكام بهوان الدنيا وتفاقتها وأن يعرفوهم بحقيقة ماينتظرهم من أجر وثواب وفوز ونجاح في الدنيا والآخرة، إذا هم خدموا الاسلام وأعطوه فرصة الحركة والعمل.

فحب المسلمين لهم لا يعدله كل ما يحرصون عليه من كنوز وثروات وجاه.

لأن هذا الحب سيوفر لهم السعادة الحقيقية بتوفير الأمن الذي يقوم بسياج من قلوب مؤمنة تحيط بهم وتحبس لهم طريق الخير كما تحبس لهم أسباب العداوة التي قد تهدمهم فيخلصونهم منها ومن أسبابها، حتى تظللهم سعادة الايمان، وحب المسلمين، هذه البداية باتت ضرورية جداً، خاصة وأن العمل بدون ضمان هذه الصلة الودية بين الدعوة والحكام يكلف الدعوة والدعاة من الضحايا والدماء أكثر مما تتكلفه الدعوة وهي تعمل في بلاد غير اسلامية إن لم يكن أكثر مما تتكلفه الدعوة إذا دخلت في قتال مسلح مع الكفار واليهود.

المجتمع

الاسلامية اسبوعية

مجلدات مجلة

اسلامية

- شمولية في معالجتها لقضايا الاسلام.
- عالمية في تتبعها لقضايا المسلمين.

اسبوعية

- تصدر كل ثلاثاء عن جمعية الاصلاح الاجتماعي.
- تأسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

• بإمكانك اخذ القارىء.. اقتناء مجلة المجتمع من أول صدورها الى العدد رقم ٤٩٠ في مجلدات لماخيرة التجليد.

• بإمكانك تتبع الاحداث الدولية منذ اوائل السبعينات حتى اخرها بمنظور اسلامي باقتنائك مجلة المجتمع.

• بإمكانك تتبع تطورات الصحوة الاسلامية المعاصرة باقتنائك مجلة المجتمع.

• مجلة المجتمع عين ساهرة على مصالح المسلمين وعين راصدة لاعداء المسلمين.



تساؤلات واجابات

ما زلنا نعرض بعض فتاوى شيخ الاسلام «أحمد بن تيمية» التي لا تزال اسئلتها تراود الكثير من الناس - ونؤكد على أن الامام ابن تيمية كان منذ صغره مستغرق الأوقات في الجد وختم القرآن صغيراً ثم اشتغل بحفظ الحديث والفقه والعربية.

ولقد سمع غير كتاب على غير شيخ من ذوي الرواية العالية وأما دواوين الاسلام الكبار كمسند «أحمد» وصحيح البخاري ومسلم والسنن الأربعة والدارقطني فإنه سمع كل واحد منهما عدة مرات - وأول كتاب حفظه في الحديث الجمع بين الصحيحين للامام «الحميدي».

وكان الله خصه بسرعة الحفظ وغزارة العلم ومجاهدة المخالفين لمعتقد أهل السنة والجماعة.

حرمة القرآن وبركته

سئل رحمه الله

عن المصحف العتيق اذا تمزق
ما يصنع به؟ ومن كتب شيئاً من
القرآن ثم محاه بماء أو أحرقه
فهل له حرمة أم لا؟

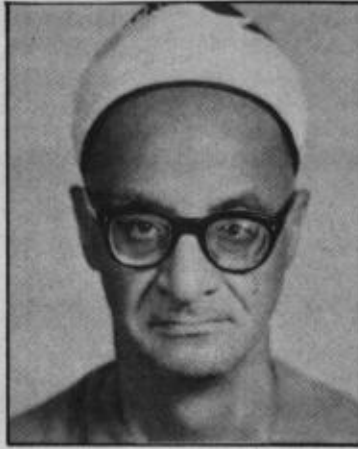
فاجاب:

الحمد لله. أما المصحف والذي تخرق
وصار بحيث لا ينفع به بالقراءة فيه، فإنه
يدفن في مكان يمان فيه، كما أن كرامة
بدن المؤمن دفنه في موضع يمان فيه، وإذا

طلبه اما اذا تيقن او ظن او شك وجوده في
مكان اقل من ميلين فإنه يلزمه طلبه اذا لم
يشق عليه فان شق عليه ولو دون ميلين فلا
يلزمه طلبه وقالوا اذا خشي باستعمال الماء
خروج الوقت فإنه يتيمم.

وقال الشافعية: يجب على فاقد الماء ان يطلبه
قبل التيمم بعد دخول الوقت مطلقاً سواء في
رحلته او من رفقة الا اذا ضاق الوقت فإنه
يتيمم.

وقال الحنابلة: لا يجوز التيمم لخوف فوات
الوقت الا اذا كان المتيمم مسافراً وعلم وجود
الماء في مكان قريب وأنه اذا قصده وتوضأ منه
ويخاف خروج الوقت فإنه يتيمم في هذه
الحالة و يصلي ولا اعاده عليه.



الاجابة:

قال الحنفية: ان فاقد الماء ان كان في
المصر وجب عليه طلبه قبل التيمم سواء ظن
قربه أو لم يظن، اما ان كان مسافراً فان ظن
قربه منه بمسافة اقل من ميلين وجب عليه
طلبه ايضاً ان امن الضرر على نفسه وماله.

وان ظن وجوده في مكان يبعد عن ذلك كان
كان ميلاً أو أكثر فإنه لا يجب عليه طلبه فيه
مطلقاً وان وجد الماء ولكنه خاف ان استعمله
ان يفوته الوقت فإنه لا يجوز له التيمم بل
يتوضأ ولو فاتته الوقت.

وقال المالكية: اذا تيقن او ظن انه بعيد عن
الماء بقدر ميل او ميلين فاكثر فإنه لا يلزمه

يجيب عن اسئلة القراء لهذا
العدد فضيلة الشيخ محمود
الأزرق، وهو خبير في الموسوعة
الفقهية بوزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية لدولة الكويت، ونسال
الله أن يبارك له في علمه ويرزقه
الخير والثواب.

(فاقد الماء.. متى يجوز له
التيمم؟)

السؤال الاول:

جاء رجل ليصلي «المغرب» وقبل ان
يشرع في الصلاة تذكر انه ليس على وضوء
وهو في مكان بعيد عن الماء - فهل له ان
يتيمم خوفاً من فوات وقت صلاة المغرب؟

والنتيجة: من هذا ان من يريد الصلاة
اذا لم يجد الماء يبسر منه وسهولة وخاف
فوات الوقت فإنه يتيمم و يصلي ولا اعادة
عليه اذا وجد الماء لان الله تعالى يقول
«وان كنتم مرضى او على سفرا وجاء
احدكم من الغائط فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيباً»..

الاية ٦ - المائدة

كتب شيء من القرآن أو الذكر في إناء أو لوح ومحى بالماء وغيره، وشرب ذلك فلا بأس به، نص عليه الامام أحمد وغيره، ونقلوا عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يكتب كلمات من القرآن والذكر ويأمر بأن تسقى لمن به داء وهذا يقتضي أن لذلك بركة.

والماء الذي توضع به (النبى صلى الله عليه وسلم) هو أيضاً ماء مبارك صب منه على جابر وهو مريض. وكان الصحابة رضوان الله عليهم «أجمعين» يتبركون به ومع هذا فكان يتوضأ على التراب وغيره، فما بلغني أن مثل هذا الماء ينهى عن صبه في التراب ونحوه، ولا أعلم في ذلك نهياً، فإن أثر الكتابة لم يبق بعد المحو كتابة ولا يحرم على الجنب مسه ومعلوم أنه ليس له حرمة كحرمة ما دام القرآن والذكر

مكتوبان كما أنه لو صيغ فضة أو ذهب أو نحاس محلى صورة كتابة القرآن والذكر أو نقش حجر على ذلك على تلك الصورة، ثم

غيرت تلك الصياغة وتغير الحجر لم يجب لتلك المادة من الحرمة ما كان لها حين الكتابة.

الجهر بالقرآن في المسجد

فاجاب:

ليس لأحد أن يجهر بالقراءة لا في الصلاة ولا في غير الصلاة إذا كان غيره يصلي في المسجد وهو يؤذيه بجهره، بل قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في رمضان ويجهرون بالقراءة فقال «أيها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض في القراءة» وأجاب أيضاً -رحمه الله تعالى- وليس لأحد أن يجهر بالقراءة بحيث يؤذي غيره كالمصلين.

سئل رحمه الله

ما يقول سيدنا: فيمن يجهر بالقراءة. والناس يصلون في المسجد السنة أو التحية، فيحصل لهم بقراءته جهراً أنى. فهل يكره جهر هذا بالقراءة أم لا؟

هدية المسافر لموظف الحدود

السؤال الثاني:

انا موظف اعمل على الحدود، اخلص للمسافرين معاملاتهم بروح طيبة، يهديني بعض المسافرين اشياء عينية - فهل لي ان اقبلها ام تعتبر رشوة محرمة؟

الاجابة:

يقول الله تعالى «أيها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم»

الاية ٢٩ النساء

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: ينهى الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان يأكلوا اموال بعضهم بعضا بالباطل اي بأنواع المكاسب التي هي غير مشروعة كأنواع الربا والقمار ونحوها فاذا كان التعامل بطيب نفس متراض فلا اثم فيه. وهذا الموظف في الجمارك الذي يقدم له الناس المتعاملون اشياء بعد انتهاء اعمالهم من غير شرط سابق ولا طلب ومن غير انتظار تقديم خدمة في المستقبل بأن يكونوا من المترددين كثيرا لانجاز اعمال لهم متكررة في الجمارك

إذا انتفت كل هذه المحاذير فاني ارى انه يحل له ان يأخذ مايقدم له فانه كهبة او هدية وكل منهما مشروع.

تبني الطفل الرضيع

السؤال الثالث:

سيدة تبنت طفلا رضيعا ارضعته اختها الكبيرة رضعات مشبعات فهل تعتبر السيدة المتبنية خالة للرضيع؟ وهل لمن ارضعته والمتبنية ان تكشف الحجاب في حضرته اذا كبر؟ ف.خ (الكويت)

الاجابة: التبني حرام شرعا ولا يوجب حقا لكل منهما على الاخر شرعا فلا ترثه ولا يرثها ولا يحل لها اذا كبر ان تكشف عن حجابها امامه اذا امتن الفتنة لانه اجنبي عنها ويقول الله تعالى «ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم» اية ٥ - الاحزاب
واذا ارضعت الاخت المتبنية الرضيع رضعات مشبعات صار ابنها من الرضاة واخا لاولادها

من الرضاة وصارت المتبنية خالته من الرضاة ولكل منهما اذا كبر ان تكشف ماتكشفه للمحارم لقوله تعالى «ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن.....» الاية ٣١ - النور

المديون هل يزكي عن ماله

السؤال الرابع:

مديون للحكومة بمبلغ خمسمائة دينار مقسط شهريا كل شهر عشرة دنانير وعنده مبلغ يزيد عن نصاب الزكاة وحال عليه الحال وانا خصم من هذا المبلغ دين الحكومة عليه نقص المبلغ عن الزكاة فهل يزكي عن المبلغ الذي عنده وكيف؟ الاجابة:

المنصوص عليه ان الدين اذا كان يستغرق مال المدين او ينقصه عن النصاب فانه لا زكاة على المدين هذا اذا كان الدين واجب الاداء حالا. فان كان مؤجلا فهناك خلاف بين الفقهاء فمنهم من قال لا فرق بين الدين الحال والمؤجل اذا كان كليهما واجب الاداء وذمة المدين مشعولة به لا تبرأ حتى يؤديه. ومنهم من قال ان الدين المؤجل لا تأثير له في وجوب الزكاة المال الذي بيد المدين لان وقت ادائه لم يحل بعد ومادام لم يحل فالمال ملكه يجب عليه زكاته واميل انا الى هذا الرأي.

حظ الأمة

وصراحة. لا يجدون امانا عندنا. لم اجد جوابا على كلامه هذا وانما قلت فقط: «ليس من الممكن ايجاد اجابة والنطق بها فورا» اذا احببتكم فيمكن الدخول في مناقشة هذا فيما بعد» فهمت بان الانكليز يهتمون بان نكون بعيدا عن روسيا ويودون هذا جدا. فاننا اصبحنا بصدق اصدقاء للانكليز فهم محتاجون الى قوتنا ليستندوا اليها ومن الطبيعي ان مكسبنا من هذا سيكون عظيما مكاسب اقتصادية واعمارية وتدريبية وتربوية. وامن حدودنا. ولكن لابد من قدرتنا على اعطائهم هذا الاخلاص وحاسة الاستقرار.

صداقتنا مع الروس شيء مؤقت
اما الانكليز فهم الاصل

استدعاني كيرزون ذات يوم، نتحدث كما نتحدث كل مرة، كل مشكلتي تنحصر في اكتساب صداقة الانجليز. واني مقتنع جدا بان حياة تركيا وسعادتها لن تكون الا بهذا صداقتنا مع الروس شيء مؤقت. كان لدينا احتياجاتنا وحصلنا عليها. وانتهت المسألة. والى هذا الحد فقط تصادقنا. كما اني وجدت عند الروس ان فكرة الاستيلاء على تركيا مازال تراودهم ولم تنفع صداقتنا لهم، هذه الفكرة من اننا نهم ثم ان الروس ماهم؟ ما قيمتهم؟

لو كان عند الاقرع مرهم لدهن به راسه ان سياستهم هي التوافق مع الانكليز. وكثيرا ما صرحوا لي واعترفوا بانهم محتاجون للانكليز. وبغير الصداقة الروسية الانكليزية لم يستطيع الروس العيش في سلام. الا ان مصطفى كمال له ارتباطات خاصة بالروس وهذه مشكلة.

حساسية، قال لي: «اذا تصادقنا، هل تتركون الروس؟ قلت له فورا: «سر كيرزون من هذا فقلت له: ان عدونا هو روسيا ونحن سنمنا من الاستيلاء على الاراضي وسنمنا من الحروب. اراضينا واسعة ولا نريد الا الامن. كل همنا ينحصر في تعيير بلادنا الخربة وتربية امتنا في اطار من السلام لذلك فحاجتنا اليكم كبيرة ولكن فينا حاجة نحن نكون درعا دفاعيا لكم ضد روسيا وبدلا من المصاريف التي ستصرفونها في العراق واذا ثارت عليكم نمدكم نحن بالجيش. ان فكرة الخلافة وفكرة الطوارانية كلاهما بعيدة عنا كل البعد.

أيها الانكليز نحن فقط القوة
التي تستطيعون الاعتماد عليها
في الشرق

لابد لكم من قوة صديقة في الشرق، واردم انتم ان تكون اليونان هذه القوة، ولم يحدث ما اردتم ان الاحداث لتظهر لكم ان هذه القابلية وهذا الاستعداد منعدم في الأمة اليونانية. نحن فقط الذين يمكن ان يكونوا هذه القوة» طال الحديث وعمق، فقال لي: «حسنا جدا! كل هذا جميل جدا مضبوط لكن لابد من ضمان لهذه الصداقة. كيف يمكن ان يكون هذا الضمان؟ ذلك لان الحكومة يمكن ان تغير في يوم وهذه السياسة تتغير وليس لديكم حكومة مستقرة بل ولا فكر وسياسة حكومية مستقرة» واضح اننا نتحدث باخلاص

اللورد كيرزون اثار اعجابي

تباحثت تباحثا خاصا مع اللورد كيرزون من اجل الموصل علمت نقطة ضعف كيرزون، حساس تجاه المديح والحق انه رجل عظيم وجدير بكل مدح عظيم، امدحه لذاته امدحه بهذا الشكل وانا مقتنع بما افعل رويدا رويدا بدأ هذا الرجل يحبني وبدأ يدعوني ورقت طباع كيرزون معي وهو المعروف عند كل شخص بخشونته وفي كل لقاء معه اقول له: اتركوا لنا الموصل وجاءت اوقات كاد يجيبي الى ما طلبت. وذات يوم وبينما انا اصر على مسألة الموصل، تكلم هو عن السياسة العامة وقال: «ولكنهم مع الروس، فكيف يحدث ماتريد؟! ان هذا الضوء حسن، قل له: «نحن دائما نحمل فكرة الصداقة مع الانكليز، والأمة التركية تحبكم وتكره الروس، والروس عدو طبيعي للتركي، وهذا من القديم ولم يغير اليوم أيضا ولم تغير الحرب العالمية هذا، «اننا الآن اصدقاء مخلصين للروس لكن هذا حدث نتيجة تقصيركم، وجهتم اليها لطمة، فدفعتم بنا الى احضان الروس، افتحوا الآن انزعكم بالصداقة وسنجرى اليكم» نهض من مكانه وجلس بجانبني، معنى هذا اني ضربت على اكثر الاوتار



التركية سي

حظ الامة التركية سيء

لو كانت الحكومة التركية ارسلتني بعد لوزان الى لندن لاقمت هذه الصداقة التركية الانكليزية، ولانقذت الموصل لنا ومن جانب آخر كان اللورد كيرزون قد سال علي كثيرا بعد لوزان. وسمعت هذا من اشخاص عديدين. ومع الاسف مات لورد كيرزون، وكنا تفاهمنا وانسجمنها معا كثيرا إن حظ الامة التركية سيء.

اطلاقا على هذا، ونحن نصر على موقفنا هذا. فقال اللورد كيرزون ان ليس لمسالة الموصل أدنى علاقة بمسالة البترول، وقد كرر الانكليز هذا كثيرا. وكيرزون يصر على قوله اصرارا عظيما، والشئ المثير للدهشة أن هذا ليس اقتناعنا نحن فقط وإنما الجميع يتصورون ان ارتباط الانكليز بالموصل أصله البترول، والانكليز يقولون العكس، ويصررون على قولهم. ولم افهم هذا أبدا، غالبا ان السبب في هذا هو موقع الموصل الاستراتيجي، من يستولي على الموصل يصبح مالكا لبغداد فليس بينهم مكان دفاع ولا جبل يمكن ان يسمى بجبل.

خلاصة الامر ان مسالة الموصل لم يكن حلها عن طريق المباحثات الخاصة. وحاولنا اثبات دعوانا بنكر خواص ولاية الموصل وغيرها. كذلك حاول الانكليز (من وجهة نظرهم) قالوا بأن الاكراد هنا أكثر، وان التركمان هناك ليسوا باتراك.

كيرزون هددنا لكي نقبل احالة قضية الموصل الى عصبة الأمم

اقترح كيرزون تقديم مسالة الموصل الى عصبة الأمم، وهددنا لكي نقبل هذا الاقتراح، وبذلك أوصل الامر الى درجة الاجبار، وسرعان ماظهر تأثير هذا التهديد على عصمت فوافق على الاقتراح، جاءني «فوربر آدم» خصيصا ليقول لي، فلنعتقد الصلح، ويجب ألا تكون مسالة الموصل مانعا لعقده، فهذه المسالة يمكن حلها فيما بعد، وهذا ما نريده فلا بد من عقد الصلح، ومسالة الموصل تحل فيما بعد، ومادامت الامور وصلت الى هذا الحد، فمعنى هذا أن الصلح قد تم، ذلك لأن المسيطر على المؤتمر وعلى العالم كله هم الانكليز، وعلى هذا فقد فضلو الموصل عن مسالة الصلح.

صنع الانكليز ذلك لان هذه المسالة هي مسالة الهند. والتاريخ فصيح في هذا الباب. فالتنافس الانكليزي الفرنسي في البحر المتوسط والمستمر منذ قرن ونصف قرن مازال موجودا. تنافس مستعمرات. وعلى هذا فقد كان دخول نابليون مصر وسوريا، موجبا لقيام الانكليز بالحرب متعاونين معنا ضد الفرنسيين وتم بهذا طرد الفرنسيين من مصر. كان نابليون يريد الذهاب الى الهند، من بعد استيلائه على سوريا. ووجود الفرنسيين في سوريا. لابد أن يأتي اليوم الذين يطردونهم منها.

سر انكليزي انيعة لأول مرة

كان اقتراح كيرزون جنيا. ان هذا الرجل ديبلوماسي قدير وفي غاية الذكاء. وربما يكون مقصده معرفة وجهة تفكيرنا في احتلال الاراضي. فقلت له «ليست لدينا أدنى رغبة في سفك الدماء وبذل المصاريف في سبيل أخذ اراضي. واثباتا ماديا لصداقتنا في صداقتكم، نستولي نحن على سوريا من الفرنسيين ونعطيهما لكم.

ضحك لورد كيرزون كثيرا من السرور. وقد خبات أنا سره هذا حتى اليوم. واودعه للضرورة في منكراتي هذه بعد فترة استأنثته وغادرت المكان على أمل اللقاء به.

تمسك الانكليز بالموصل لم يكن من أجل البترول!!

كنا نعتقد قبل ذلك ان الانكليز يتمسكون بالموصل من أجل البترول. وكنا نظن أننا سناخذ الموصل ونعطيهام امتياز البترول. تقدمنا بهذا الاقتراح، لم يوافق كيرزون

يا حكومة انقرة! لماذا لا تحتلون سوريا!

نات مرة كنت اتحدث مع لورد كيرزون، وكنت اكثر من تردد كلمة الموصل. وكان هو في غرفته فاخذ يسير جيئة ونهايا مستندا على عصاه. وأخيرا وقف واقترب مني وقال بصوت خفيض «الموصل! الموصل! ماذا ستفعلون بها. سوريا تحت أنفكم تماما خنوها! ضربة واحدة تكفي» انعشني هذا الكلام. معنى هذا انه أصبح يطمئن لي تماما. حتى يقول هذا الكلام فهو يقترح ان ناخذ سوريا من الفرنسيين. لم اندهش لهذا. كنت اعرف (هذا) في بداية الهدنة عندما كنت في مصر. قام الانكليز بتشكيل جمعيات من العرب، وأنشأوا منظمات مسلحة.

جميع تمردات الدروز، صنعها الانكليز

فقد كانوا يريدون طرد الفرنسيين من سوريا وجميع التمردات الدروزية الأخيرة من

الحوار حول الأدب الإسلامي ومناهج دراسته

اية توصيات يخرج بها أي مؤتمر أو ندوة لدراسة الأدب الإسلامي، ونشير هنا إلى الندوة الأولى التي عقدت في دار العلوم بالهند العام الماضي وأصدرت توصيات مماثلة.

ونحن على تفاؤلنا الشديد بما يصدر ويدعى إليه، ما نزال نتمنى بل نحث على أن توضع هذه التوصيات موضع التنفيذ الفوري وتتساءل إلى متى ستظل مثل هذه الجهود النبيلة حبيسة الأوراق؟! نرجو من الله تعالى أن تتابع الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة هذه القضية وتؤكد عليها لتكون بذلك الرائد الذي يسبق أهله إلى الخير ويدلهم عليه، والله ولي التوفيق والسداد.

والجوائز والنشر والتشجيع.
٧ - وضع المنهج المتكامل للأدب الإسلامي.
٨ - إنشاء المجلة المتخصصة في الأدب الإسلامي.
٩ - نقض المذاهب الأدبية المنحرفة وبيان تناقضها مع الإسلام.

١٠ - اختيار النصوص الملائمة للدراسة في المعاهد.
١١ - الاهتمام بأدب الأطفال.
١٢ - الحرص على الفصحى ومحاربة اللهجات العامية.
١٣ - تشجيع الأدباء الإسلاميين من غير العرب.
١٤ - جمع الأدب الإسلامي الحديث وتقويمه.
وهكذا نلاحظ أن هذه التوصيات الطيبة لا تزيد عن

• تحت هذا العنوان عقدت ندوة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من ٥ إلى ٩ رجب ١٤٠٢ هـ بدعوة من نائب رئيس الجامعة د. عبدالله الزايد. وقد انتهت الندوة إلى عدة توصيات هامة منها:

١ - دعوة الوزارات والجامعات إلى تبني هذا الأدب.
٢ - إدخال مادته في الدراسات والتخصصات الجامعية العليا.
٣ - الدعوة إلى إعداد البحوث فيه، ووضع قواعده في النقد.
٤ - الدعوة إلى إنشاء فروع في مكتبات الجامعات للأثار الأدبية الإسلامية.
٥ - العمل على ترجمتها من العربية واليه.
٦ - تشجيع الأدباء الإسلاميين، بالمسابقات

لقطة

حين أفنى
في سبيل الله..
تحيا كلماتي!!



سيد قطب
رحمه الله

أخبار ثقافية

• دكتورة:

منح الشاعر الأمير عبدالله الفيصل درجة الدكتوراه الإنسانية بقرار من مجلس أمناء الأكاديمية للعلوم والثقافة المتفرع عن مؤتمر الشعراء العالميين المنعقد بسان فرانسيسكو بأمريكا.

الشيخ محمد قطب والثانية أقيمت في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وعنوانها (المشكلات المعاصرة للشباب) وقد شارك فيها الشيخ محمد أحمد جمال.

• ندوتان:

الأولى أقيمت بجامعة الملك سعود بالرياض وعنوانها (الصحو الإسلامية - بشائر ومحانير) وقد شارك فيها

• أشرنا في العدد الماضي إلى إقامة الأسبوع الثقافي اليمني الأول في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة اعتباراً من ١٤٠٢/٧/٨ هـ، ورغم أن هذا الأسبوع قد أثار بعض الإيجابيات المبشرة إلا أنه قد تخلله بعض السلبيات وخاصة ما يتعلق بالأفكار التي طرحتها بعض القوائد الشعرية ونكتفي هنا بالإشارة إليها وموعداً العدد القادم لتفصيلها إن شاء الله والسلام.

إشارة

تعريف بمؤلف

د. ناصر الدين الأسد



هذا تعريف موجز
بالدكتور ناصر الدين الأسد
بجائزة الملك فيصل عن
الدراسات الأدبية لهذا العام.
نقدمه بناء على رغبة الأخ
(أبي ربيع).

- كان الدكتور ناصر الدين الأسد قد فاز بجائزة الملك فيصل فرع الأدب العربي لهذا العام وقد طلب اليه أحد الأخوة التعريف به:
- د. ناصر الدين الأسد:
- ولد في العقبة بالأردن عام ١٩٢٣م.
- درس في القدس والقاهرة ونال شهادة الدكتوراه في الآداب بتقدير ممتاز عام ١٩٥٥م.
- شغل عدة مناصب ثقافية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- صار عميدا لكلية الآداب بالجامعة الليبية بينفازي ٥٩ - ٦١م.
- وعميدا لكلية الآداب بالجامعة الأردنية بعمان ثم رئيسا للجامعة ٦٢ - ٦٨م.
- ثم سفيراً للأردن في السعودية.
- ثم عاد إلى رئاسة الجامعة ٧٨ - ٨٠م.
- ويعمل الآن رئيساً لمؤسسة آل البيت وهي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية منذ ١٩٨٠/٩/٢٠م.
- بالإضافة إلى مشاركته في مجامع اللغة العربية له عدة تأليف منها:
- مصادر الشعر الجاهلي.
- الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن.
- حقق وشارك في تحقيق كتب تراثية منها:
- جوامع السيرة لابن حزم.
- تاريخ نجد.
- ديوان شعر الحادرة.
- مصحف الشروق المفسر الميسر.
- وله أبحاث عدة هامة في اللغة والأدب والتاريخ منشورة في الدوريات العربية.
- كتب
- كتاب الهلال لشهر ابريل الذي يصدر في القاهرة عنوانه (تيارات الفكر الاسلامي) من تأليف د. محمد عمارة.
- صدر في بيروت الجزء الثالث من كتاب (نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركية) للدكتور رمضان ششن.
- كما صدر في المجال نفسه كتاب (المخطوطات العربية في فلسطين) من اعداد الدكتور صلاح الدين المنجد.

مجلات



● وصل إلى المجتمع العدد (٢٥) من مجلة (الموقف) شهر جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ التي يصدرها الحزب الاسلامي في أفغانستان وكان أهم ما فيها البشري باتحاد الفصائل الإسلامية المجاهدة وتوزيع المسؤوليات الجهادية بين رؤساء الفصائل جميعاً.
عنوان المجلة: بشاور - باكستان ص ب ٣٩٤ الموقف.

● ووصلنا أيضاً عدد ربيع الأول والثاني من السنة الثانية لمجلة (المسلم) التي تصدر عن الجماعة الإسلامية في ليبيا. وقد حفلت بعدة موضوعات قيمة منها (لماذا يحدث هذا في مصر وسوريا وتونس ولا يحدث في اسرائيل؟ الصحة الإسلامية والتحديات) وحسب رغبة بعض الأخوة القراء فإن الاشتراك فيها بـ ٩ جنيهات استرلينية أو ١٥ دولاراً أمريكياً على أحد العنوانين:

أوروبا والبلاد العربية
AL MUSLIM
P.O. BOX 1332
VALBY
DENMARK 2500
الولايات المتحدة وكندا
AL MUSLIM
P.O. BOX 1147
PORT OF SPAIN
TRINIDAD, WI



● ومع الشقيقة (الارشاد) اليمنية العدد (٥) من السنة (٤) صدر ملحق (أولادنا) وقد لاحظنا فيه تطوراً ملحوظاً من حيث الشكل والأخراج والموضوعات، ونرجو له مزيداً من التقدم مع محاولة التحرك باتجاه الأطفال للمشاركة والتشجيع، والعنوان - اليمن صنعاء ص ب / ٨٥٢ أو الكويت ص ب / ٤٨٥٠.

● ووصلنا (رسالة معهد رأس الخيمة العلمي) وهي مجلة دورية تصدر في دولة الامارات العربية - رأس الخيمة ص ب ١٤٤ وقد حفلت بمقالات قيمة أغلبها بأقلام الطلبة مما يبشر بالخير إن شاء الله. تحياتنا للمعهد ورسالته على طريق الكلمة المؤمنة.





من الشعر الحديث

بحثا عن شيخ أو رشاش أو قرآن

اقتحمت وحدت الأمن الوحشي..	يحبو.. يبحث عن صدر يعطيه حنان..	يفتح فاه ويلق من دم أمه.. كانت مقتولة!	أو قرآن.. لم يجدوا مالا..
بيتا من غير أمان..	والام بجانبه جثة.. مقتولة..	يدها مقطوعة.. لم تلتفت لترضعه فبكي..	بل وجدوا طفلا.. فرموه من الشفرة..
بحثا عن شيخ أو رشاش أو قرآن..	يدها مقطوعة.. كانت تلبس فيها اسورة من نهب من قبل القطع..	وبكى.. وبكى..	هو من بيت مسلم.. قد يكبر..
لم يجدوا شيئا يسرق..	سرقوها.. كانوا في عجلة!	ضج الضابط من صوت الطفل الباكى..	يحمل رشاشا.. وبيده القرآن.. رموه من الشفرة..
خربوا البيت..	فبيوت مسلمة أخرى مازالت مغلقة.. لم تدخلها وحدات الامن تفتش عن:	فاشار اليه.. يعطي امرا..	
وقلبوا الارض.. وحفروا الجدران..	شيخ أو رشاش أو قرآن..	رفعوه عن الجثة.. ورموه من الشفرة!!	فهوى.. يبكي..
لم يجدوا شيئا أو رشاشا.. أو قرآن..	وحبا الطفل على الجثة..	كانوا عصبيين.. لم يجدوا شيئا.. أو رشاشا..	يبحث عن صدر يعطيه حنان!!
فقتلوا الجيران!!			
وجدوا طفلا يبكي..			

- محمد منار -

محطات صغيرة في المعركة

الحزن الأخرس

للاخت أم حمزة

ساعيش.. حقولا.. ببادر... من الاشواك
ينبت في عيونهم.. في دروبهم... تلك
المظلية يا أمي مزقت حجابي!!
- فتتطلع الأم.. مزق الحجاب.. بقايا
الشعر..
- ماذا يا فاتن.. حجابك؟! حجابك الذي
أنفق والدك من أجله جل عمره في أقبية
الظلم والظلام والعفن.. حجابك يا فاتن.
- نعم يا أمي حجابي الذي تركت من
أجله كل ملذات الحياة الدنيوية وكل ما
يلج في القرن العشرين.
- فاتن استريحي يا بنيتي.. الإسلام
غريب.. والقابض على دينه كان قابض على
الجرم.. فالصبر يا بنيتي الصبر..
- من غيابة الألم.. من وسع العذاب تقول
فاتن..
- لقد امتدت يدها.. لوثت حجابي..
طعنتني في نراعي.. جذت شعري.

يهول الفتى يحمل الفتاة بين ذراعيه..
بصدق يهتز.. يجلجل العذاب في صدره
المحزون... ويدور رأسه حشد من
التصورات.. يهمس:
- اذا لقد امتدت ايديهم إلى أحد
الضعيفين.. إلى النساء لقد كبرت الشقة
لقد اتسع الخرق...
صرخت الأم بذعر:
- أحمد أسرع إلى الطبيب..
خرج من البيت قطعة من العذاب
المطحون وفي قلبه حذاء الألم الممض،
تهتف: فاتن.. فاتن بنيتي ماذا حدث..
هل.. هل.. هل.. ووراء الأم الملهوفة:
لكن أنى فاتن من الموت الذي ينسج حولها
غلالات عدن السدسية.
- من خلال أمواج الموت والجراح:
- أماء لن أموت رخيصة.. لن أموت

حزن أخرس يعصف في كيان (فاتن)،
شلال في دم يتدفق من ذراعها الأيمن
بسمة منحوتة من الصبر على ثغرها، بقايا
من شعرها الليلي، وبقايا مزق من خمارها
الأسود.
في الشارع الممتد أمامها تسير بضعف
ووهن كعصفورة وجللة تخاف الريح
والعزلة، تسير والناس من حولها غرباء،
والشارع بارد متجمد القلب، وحجارة
الطريق تحملها فوق دموعها..
وصلت البيت تطرق بابه.. طرقات لا
روح فيها ولا حياة وتفتح الأم الباب:
لتلتقي فاتن مثقلة بالجراح والآهات
والحسرات، والأم المصلوبة على مشانق
العذاب تصرخ بحنان واجف القلب:
- فاتن.. ابنتي.. فاتن.. أحمد أسرع يا
ولدي أسرع فاتن.. والدموع أشلاء دماء..
والدماء أشلاء قلب أم ذات يد بيضاء

رسالة إلى بلادي

أصبحت ملتهب الحنين والحزن مس بخافقي تبدين من خلف الغيوم ظلا تغطي بالسواد قد أعملت فيه الخطوب ورمته مجروح الفؤاد فمتى بلادي تسمعين ومتى تشور بخافيك غاصت بك الأرجاء ونات بك الشيطان قال متى تهوين في

فكيف أنت ستصبحين جرحا يغوص فلا يبين لناظري ظلا حزين وضاع في فلك السنين سيوفها حتى الوتين فلا رجال ولا بنين أهات شعبك والانين دماء منتقم طعين وارتعشت اكفك والجبين فالأنواء تلعب بالسفين اليم السحيق، وتغرقين

وقلاعك البيضاء يسرقها ومتى بلادي تسمعين أنا من دمائي قد رويت فمتى بلادي تنهضين فكي القيود وهدمي وامحي بشلال الدماء هذا دمي يدعوك فانا هناك زرعت وانا هناك النور فمتى بلادي تسمعين

البفافة، وتسكتين؟ صوت الشهيد وتنصتين الأرض، هلا تنهلين! تسعين للنصر المبين الاسوار، وامتلكي العرين مدامع الوطن السجين فامشي في دروب الخالدين ازهار الكرامة باليمن والامجاد تسعى، واليقين! صوت الشهيد وتنصتين؟

* * *

للاخ خالد/ابوظبي

الا إن سلعة الله غالية الا إن سلعة الله الجنة.. لن أموت ساعيش ساعيش.. لازل في جيبك الكثير..

– تقرر كل شيء بهدوء وروية تقرر كل شيء والنفوس الحزينة آبار حرمان وأنهار مرارة وأوجاع.. خرجوا من البيت بموكب حزين دافع العين والفؤاد ومع خروجهم ضحكت عيون الندى على شذرات الفجر الذهبية بعزة وشموخ وازهرت حجارة الطريق بطولية وفداء على الرغم من قلب الأم المطعونة.. التي تهمس.. آه..

– يا دمشق آه أيها الوطن الحبيب يا من أصبحت قبرا لولدي نذير أصبحت زنزانة لزوجي وولدي عمر وأمست سكيئا تقطع نراع فانتن.. وقد تذبحها على أعتاب الظلم.

– نظرت عند الأفق القريب نحو المستقبل إنه أبيض شفاف غني والشمس هبت من نومها تغمر ساحات دمشق بالضياء.. أنها شمس الخلاص والامل.

– وفانتن لها الف نراع بل الف جناح أخضر يبرق يهمل يكبر يغني بالنصر القريب الكبير

ونذير قبره يملأ الوادي سنابل وعطاء والزنزانة أصبحت مسجداً على ابوابه الاف الشباب والحزن الذي كان أخرسى أمسى فرحا يغرد في قلب دمشق الخالدة.

– الطبيب أين الطبيب يا احمد.. أين الطبيب يا ولدي.

– الطبيب يا أمي.. هل في دمشق أطباء.. أين دمشق من الأطباء يا أمي.. بشق النفس أقنعت احدهم.. سيصل بعد نصف ساعة.

صرخت الأم.. بعد نصف ساعة يا احمد.. وفانتن والموت؟

– نصف ساعة في العذاب والقهر والالام والظلم.. مرت بطيئة – ثقيلة طرق الباب – خفق قلب احمد.. اتراه الطبيب.. أم ماذا؟

– فتحت الأم الباب... وصرخت.. الطبيب يا احمد – الطبيب يا احمد الطبيب على شفته ابتسامة حزينة خائفة.. يضمد جراح الرأس يأخذه العجب... فالجراح تضحك...

– يا الله.. يا الله... لم يكن هناك لم يكن هناك سقوط في دوامة عنيفة لم يكن نراع.. بل بقايا لحم ودم وعظم...

– بصوت مرير وجيع كأنه رجع الموت..

– يا أخي سنقطع الذراع.. سننقلها الى المستشفى الخاص بي.

– وترن الكلمات.. تنوح جدران البيت..

– الام تسقط على الأرض مكرورة مجعدة مقهورة.. (فانتن) والصبر اللؤلؤي الاق في عينيها من خلال الموت:

– داست حجابي بحقدما وجنونها.. تدوس حجابي؟ شعرت بكل حرارة العالم تغوص في صدري.. ليتها مزقت قلبي داسته – لهان الأمر.

– وماذا يافانتن... ماذا حدث.. لا.. يا بنيتي لا تتحدثي اهدئي.

– أماه أخرجت مشرطي.. طعنيتها.. صرخة وولت هربت والخوف يطردها... خامرني شعور أن الحق بها.. أجز شعرها أدوس رأسها.

– أماه للانسان كرامة... للانسان حرمة وانا مسلمة وجئت يا أمي إليك بقلب ممزق... وشعر مجنوذ وحجاب مخنول – أماه – والموت... الموت يرتعش راقصا حول فانتن وفانتن تلهج لن أموت.. لن أموت..

– الطبيب لم يصل.. احمد لم يصل.. والوقت يمر.. والدم لا يتوقف والام هاجر أخرى تسعى بين الشارع والبيت بنفس ضارعة خاشعة..

– الشارع مقفر بارد.. والبيت ساكن.. وفانتن تنتفض تحت رعشات الموت.. وهاجر القرن العشرين.. تهتف:

– اللهم لا أسأل رد القضاء وإنني أسالك اللطف فيه.

– ومن بين زحام العذابات.. سمعت طرقات على الباب.. هرولت فتحت الباب.. دلف احمد.. هفت جزة ملقاة:

الفكر التربوي في الاسلام

دكتور على محمود رسلان

اليقظة وتجاوبها عقدت ندوة خبراء حول موضوع أسس التربية الإسلامية في مكة المكرمة في مايو من هذا العام باشتراك خمس عشرة دولة عربية وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تاصيل الفكر التربوي الإسلامي وتأكيد ذاتيته.. وفي هذه الندوة طرح موضوع أسس التربية الإسلامية وذلك بهدف أساسي هو توضيح معالم التربية الإسلامية وتحديد أسسها وبحث مناهجها ووسائل تطبيقها في المناشط التربوية والتعليمية والإعلامية وإعداد الكفاءات العلمية والتربوية والثقافية وتنمية قدراتها على تحقيق شمولها وتكاملها وتأثيرها في بناء المجتمع وتوجيه حياته.

وفي هذه الندوة تم مناقشة ثلاثة

المجتمع المتنامية.. إلى أن دهم الاستعمار بلاد المسلمين بفكر يتمثل في نظام تربوي يفصل بين الحاجات الروحية والمطالب المادية ويسعى إلى إبعاد المجتمع الإسلامي عن مصادر توجيهه وقطع صلاته بها واضعاف القيم والعقائد التي بقيت محصورة في إقامة الشعائر والاحتفال بالمناسبات وبعض المعاملات الاجتماعية والدينية الأمر الذي أدرك المسلمون خطره وأحسوا بوطاته فارتفعت أصواتهم منادية بالإصلاح وتأكيد الذات وتاصيل المسار فقامت نخبة من المربين بمحاولات جادة في البحث والتأليف في أصول التربية الإسلامية وأسسها ومناهجها وأساليبها وغاياتها وإن جاء كثير منها مقصوراً على جزئيات متفرقة وتمشياً مع هذه

استند الفكر التربوي في الإسلام إلى نصوص القرآن الكريم وفي ظل تعاليمه مستلهما النهج النبوي قرأنا وسنة، ثم اتصل هذا الفكر بتيارات ونظريات ثقافية متنوعة الأصول متباينة الأهداف والغايات وتمكن من استيعابها وهضمها وأخذ من وسائلها ما يتفق ومبادئه. وأصبحت جزءاً من مناهج التربية.. إلى أن كبا جواد المسلمين وأبطات حركة نشاطهم الفكري واتجهت إلى اجترار نتائج الأسلاف، ومدارسته بالتجميع والتأليف والاختصار الذي حفظ الأصول دون أن يضيف جديداً يعتقد به في مسار العملية التربوية التي ظلت قاصرة عن التعبير عن حاجات

الإسلام قواعد وبناء

أن البديهيات بقدر ما تكون واضحة في الإنهان، ينعكس ذلك على السلوك، فهناك تصور، وهناك سلوك يعبر عن هذا التصور، وعندما يكون التصور منحرفاً وغريباً، يكون السلوك كذلك، أن إدراكنا لهذه البديهيات يعتبر فرض الفروض على كل مسلم.

ما هو الإسلام؟ هل الإسلام ما يعبر عنه قول الرسول عليه الصلاة والسلام -بني الإسلام على خمس... ثم نكر عليه السلام الشهادتين والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، أن الرسول

يجب أن تكون حقيقة الإسلام معروفة لدى كل منا، حتى أنهم قالوا في المرأة إذا تزوجت وهي صغيرة، ثم كبرت وبلفت، وسئلت عن الإسلام ولم تحسن وصفه، فإن عقد الزواج من أساسه يكون فاسداً، لأنها لا يمكن أن تكون مسلمة في هذه الحالة، وهي لم تعرف ما الإسلام.

من هذا ندرك أن الوصف لحقيقة الإسلام، ينبغي أن يكون معروفاً لدى كل مسلم، هذه القضية يجب أن تكون واضحة في أذهاننا لأنها إن لم تكن كذلك فإن انحرفاً خطيراً على السلوك سيكون.

هذه القضايا قضية أحب أن تكون واضحة في ذهن كل مسلم، لأنها إشارة البدء، وصفارة الانطلاق. أنه عندما يتمثل المسلم هذه البديهية، فسيجد نفسه، يتابع الطريق يشوق إلى الله، مخلفاً وراءه جاهلية مازالت تخيم على قلوب الكثيرين، وتطمس معالم هذه الأمة وشخصيتها، وقد تستغرب أخي المسلم إذا قلت أن علماءنا قد نفوا أن من أول البديهيات أن نعرف ماهية الإسلام، وأن نحسن وصفه، بحيث لو سألنا السائل ما هو الإسلام، كان جوابنا صحيحاً ومفهوماً.

أن من أخطر العلل التي تجتاحنا، وتجعلنا ندور في فراغ قاتل، هي جهلنا لبديهيات ديننا، أن هناك قضايا بديهية كثيرة، هذه القضايا لا يجوز أن تكون غائبة عن أي مسلم، اتخذ هذا الدين طريقاً إلى حياة كريمة في الدارين، الأول والأخرة.. لأنه متى غابت هذه البديهيات، فلا بد أن يكون هناك تأثير على سلوك الناس سلباً أو إيجاباً، تشدداً أو تفریطاً، هذه البديهيات يطلق عليها علماءنا -المعلومات من الدين بالضرورة - من

مجالات هي النظرة التربوية الإسلامية والمجال الثاني هو واقع التعليم في البلاد الإسلامية من منظور إسلامي للجوانب العلمية والأدبية والدينية والمجال الثالث هو التخطيط للتربية في المجتمع الإسلامي. وقد عملت الندوة على توضيح معالم التربية الإسلامية وتحديد أسسها وأصولها واشتقاقها من مبادئ كتاب الله القرآن الكريم وتعاليم السنة النبوية الشريفة وتوجيهاتها ونتائج الفكر التربوي الإسلامي النشط عبر التاريخ والذي يتمثل في التراث الفكري والثقافي النابع من العقيدة الإسلامية المرتبطة بها وتوجيهه إلى متطلبات العصر الفكرية والروحية والمادية بصورة لا تتناقض ولا تتنافى مع الأصول والاسس الدينية التي لا تقبل التعديل أو التبديل ولا تتعارض مع الافادة من نشاطات الفكر الانساني ومهاراته بصورة تزيل من نفس الانسان المسلم والشخص المؤمن أي تناقض وان تزيل من نفسه أي تضارب بين ما يعتقده وما يفرضه الواقع الذي يعيشه وقد تمكنت الندوة من الاتفاق على تحديد أسس التربية الإسلامية وخصائصها.

لقد تحدد الاتجاه العام في الندوة في أن الإسلام فيه بناء اجتماعي تربوي متكامل يقوم على مفاهيم ومبادئ ومضامين ووسائل وأهداف تشكل أسس التربية الإسلامية والتي يمكن إجمالها على النحو التالي:

عليه السلام قد قال، بني الإسلام على خمس، ولم يقل عليه السلام، الإسلام خمس، ولفق شاسع بين اللفظين... كثير من الناس يرون أن الإسلام هو هذه الفرائض الخمس، وأنهم لو طبقوها فأنهم قد طبقوا الإسلام كله، وهذا غلط في الفهم عظيم.

عندما أقول أن هذا البيت بني على دعائم أربعة، لا يعني هذا أن البيت هو هذه الدعائم الأربعة فقط وإنما هناك بناء يتشكل منه هذا البيت وفي البيت غرف، وصالات... أي أن هناك أركاناً للبيت هي الدعائم أو القواعد، وهناك البناء الذي يؤلف البيت، مجموع الأركان والبناء هو الإسلام، من لم يفهم هذا الفهم، فأنه على خطأ، وعلى خطأ عظيم.

ما هو البناء، البناء هو أحكام الله عز وجل في كل قضايا البشر، ففهم ذلك من قوله جل جلاله في وصف كتابه

مفاهيم عامة ومسلمات كلية وهي تتضمن اجابات شافية للقضايا الكبرى في حياة الانسان والجماعة وهي في مجملها تكون العقيدة الإسلامية وتنطلق من شهادة لا إله إلا الله ومحمد رسول الله وما تقضي اليه من ايمان.

مجموعة من المبادئ والقيم تتضمن اجابات اساسية لمطالب الفطرة في الانسان عقلياً ووجدانيا واجتماعياً واقتصادياً لكي تنظم بها حياته في الجماعة الانسانية في كافة مجالات الحياة ومن أبرزها الاخوة والحرية والعدل والمساواة.

محتوى من المفاهيم والمسلمات والقيم والاتجاهات التطبيقية وهي التي تبني عليها مناهجه في الحياة الاجتماعية وفي الحياة المدرسية على حد سواء. الى جانب طرائق وأساليب ووسائل وتشريعات لتطبيق وتحقيق هذا البناء في الواقع الاجتماعي والتربوي وهي الأساليب العامة التجريبية والعقلية والتاريخية والروحية التي تبني المجتمع الإسلامي.

بالإضافة لما سبق عناصر كاملة للتقويم والعلاج المستمرين والتي منها الثواب والعقاب والحوافز والأجزية والمكافآت لكل عمل وسلوك يصدر عن المسلم وهناك ايضا أهداف يتوخى الإسلام تحقيقها لبناء الانسان المسلم والمجتمع المسلم.

ونحن نرى أن نظام التربية لباس يجب أن يفصل على قامة البلد أو الأمة التي يراد تربية أبنائها وشبابها وعلى ملامحها الخاصة وعقائدها

العزيزة وأدائها المفضلة وأهدافها التي تعيش لها وتموت في سبيلها، إنه لباس يجب أن ينسجم مع أجوائها ومع بيئتها التي تعيش فيها والآداب والعادات التي تحتضنها والتاريخ الذي تغار عليه والقيم والمثل العليا التي تؤمن بها. وأن سياسة التعليم أو المناهج التربوية ليست بضاعة لتستورد من بلد الى بلد ومن أمة الى أمة أو شجرة تقتلع من أرض وتغرس في أرض أخرى وأنه عمل ليس غير طبيعي فحسب بل هو أشبه بقتل شخصية الأمة وإبادة معنوية لها. إن عملية التربية ليست تعاطياً ولا عملية بيع وشراء وليست بضاعة تصدر الى الخارج أو تستورد الى الداخل، اننا في فترات من التاريخ خسرنا أكثر مما ربحنا باستيراد نظرية التعليم الانجليزية أو الأوروبية.

إن أفضل تفسير لنظام التربية هي أنها السعي الحثيث المتواصل ليقوم به الآباء والمربون لانشاء أبنائهم على الايمان بالعقيدة التي يؤمنون بها والنظرة التي ينظرون بها الى الحياة والكون وتربيتهم تربية تمكنهم من أن يكونوا ورثة صالحين للتراث الذي ورثه هؤلاء الآباء عن أجدادهم مع الصلاحية الكافية للتقدم والتوسع في هذه الثروة، وبذلك يكون هدف التربية عبادة الله حق عبادته، طاعة أوامره واجتنب نواهيه واتباع سنة رسوله في القول والعمل والتفكير والسلوك والاختيار.

معيشة ضنكاً، ونحشره يوم القيامة اعمى...».

والإنسان بين طريقين، أما أن يلتزم مع هذا الدين بكل ما فيه، فيفوز بظهر قلب، وسمو سلوك، وأما انحراف عن هذا الدين يقوده الى قلق القلب وانحراف السلوك، ثم يجد النار أمامه وما أصعب النار.. ليست نارا ليوم أو يومين، إنما هي في حق الكافر الأبدي والخلود، والحجة قائمة على كل انسان، فليكن الرجوع له اليوم قبل الغد، ولكن توبة قبل موت ويمكن أن يأتي بعد لحظات قليلة.

عود على بدء أقول، انه اذا أردت أن تكون مسلماً حقاً، مسلماً تعد فرداً في حزب الله الذي لم ولن يغلب - إلا أن حزب الله هم الغالبون - فعليك أن تكون على مستوى المسؤولية مسؤولية وأول ما تعني هذه المسؤولية، الكفر بالطاغوت والفرار من الشرك والكفر والبعد عن مفاهيم الجاهلية وقيمها وأخلاقها، ووالله لن تكون مسلماً

والطاغوت في الأرض يعثب، وأنت ساكت ولن تكون مسلماً وحكم الله مهدر وأنت ساكن، ولن تكون مسلماً، وأنت ولأولئك كل ولأولئك للطاغوت وأهلها. فافهم الإسلام كما فهمه صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام، وقل مع الصديق أبو بكر رضي الله عنه، بعزيمة واستعداد - أيقض الدين وأنا حي - ولنكن أخى المسلم بناءً قويا مانعاً في وجه أعداء الله ندافع عن هذا الدين، وأول لبنة في هذا البناء، تبني في نفوسنا، نفهم الإسلام فهماً حركياً بغير خوف، فإنه والله عز الدارين، ومنجاة العاقلين.

لعل هذه الكلمات تكون تنكيراً لك... أو تعليناً أن كنت تجهلها، ومعلماً لطريق يجب على كل مسلم أن يسلكه، فتباشر صبح أغر لاحت في الأفق، ولا اظنك متأخراً عن القافلة... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أسعد الشامي

الرياض - ص.ب: ٧٧٤٢



التناهي عن المنكر

لسان داود وعيسى ابن مريم تلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون).

فرؤية المنكر والسكوت عنه هو إثم كبير يحمل وزره كل فرد في المجتمع لأن السكوت عنه رضاء به، وتشجيع للمفسدين لاشاعة فسادهم وإذا شاع الفساد عم الناس بلواه، وأصابهم العذاب من حيث لا يشعرون، ولهذا وصف الله المؤمنين بقوله (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) قال الغزالي أفهمت هذه الآية؟ ان من هجر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خرج من المؤمنين، لهذا كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أخص صفات الأمة الإسلامية التي نعتها الله بأنها خير أمة أخرجت للناس لاتصافها بهذه الصفات. ويقول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إنهم بايعوه

لا صلاح لمجتمع في الأرض لا بد أن يشعر فيه كل فرد بمسؤوليته تجاه الآخرين ولقد نبه الاسلام أتباعه الى هذه المسؤولية التي تتبدى بصورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اللذين هما جماع الفضائل كلها.

ولقد اعتبر الاسلام الجماعة التي تتجنب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جماعة أئمة تستحق اللعنة، أي الطرد من رحمة الله وهذا ما حكاه الله عن جماعة من بني اسرائيل (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على

دعاة

على أبواب جهنم

كم تشعر بالآلم وأنت تقرا مقالا لكاتب اسمه محمد أو أحمد أو ما شابه ذلك من أسماء اسلامية.

نعم تشعر وكان سكيناً قد شقت طريقاً الى شرايين القلب لتستأصل ما بقي فيهم من حياة ان كان فيهم للحياة من بقية.

لكن يزول ألمك إذا علمت أن هؤلاء الناس هم من تلك الفئة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ما معناه «دعاة على أبواب جهنم». وأنت تقرا مقالا لأحدهم تشم منه رائحة الحقد الدفين تفوح نثنة لا يطاق معها الصبر أو السكوت وترى الأحرف تقطر سماً في آخر كل كلمة يكتبونها. نتساءل في نفسك لم هذا العداء؟!

فيأتي الجواب: هذه هي الأدوات الطيعة في أيدي الأسياد ... باعوا ضمائرهم طمعاً في كرسي أو أملا في الوصول الى كفاية يرجونها، ولكن لن يصلوا غاياتهم ان شاء الله وإن وصلوها فسيكون مصيرهم كاسلافهم.

رويد ضاوي نصرالله - كويت

أي الطريقين أفضل

العقل وأعطانا الخيرة في الاختيار أي أن الانسان مخير وليس مسير ومن وهبه الله عقلاً فهذا يعني أن يعرف أي الطريقين أصح.

ولكن هذا الانسان الذي اختار طريقاً غير طريق الحق يتضح لنا بان إيمانه ضعيف فلذلك بإمكان الشيطان التغلب عليه بسهولة وجره الى طريق الشر والشكوك وتكون حياته كلها فساد ومعصية كمثّل الشجرة المتأكلة حين تهب الرياح فان هذه الشجرة لا تستطيع أن تواجه هذه الرياح لأنها ضعيفة وغير متماسكة فتخلعها الرياح بسهولة وتجرفها معها في سيرها.

ولكن من كان إيمانه قوياً وقد اختار لنفسه طريق الحق والصواب فان الشيطان لا يقدر أن يتغلب عليه مهما حاول أن يدخل بشق مداخله

إن الله سبحانه وتعالى وهبنا العقل وترك لنا الخيرة بين طريقين طريق الشر وطريق الخير.

فمن قاده عقله الى طريق الحق والصواب فان في نهاية هذا الطريق يفوز برضى الله ثم الفوز بالجنة بقول الله تعالى «أصحاب الجنة هم الفائزون» (١).

وأما من قاده عقله الى طريق الشر والخطأ والشيطان فانه قد خسر الدنيا والآخرة ونهاية هذا الطريق نار جهنم يصل فيها ويندم على ما فاته يوم لا ينفع الندم ويقول الكافر ياليتني كنت تراباً، يقول الله تعالى «إنا أنذرناكم عذاباً قريباً يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتني كنت تراباً» (٢).

وما فائدة الندم ... إن الله أعطانا

رسالة إلى أختي المؤمنة

القيامة بلجام من نار تُذكرني قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)..

لقد وضع الله على كاهلك واجبات أحسن القيامة بها ولا تتقاعسي أبدا.. لقد رفع الاسلام من قدرك واعتبرك عضوا بارزا في المجتمع وله دوره ومكانته الخاصة «ولهن مثل الذي عليهن» فلا تنصتي لمن يقولون ان الاسلام حط من قيمة المرأة تذكرني انها كانت تباع بأبخس الأثمان.. قيل عنها انها روح شريفة حرمت من الميراث وكانت من مسقط المتاع فجاء الاسلام ليحررها من قيود العبودية ويحفظ لها حقوقها وقال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم (يغلبهن اللثام) وشجع على تربيتها وجعل ذلك سترا من النار لمن فعل...

فيا أختي المؤمنة الصديقة أينما تكونين أحدثي انقلابا فكريا وتذكرني حاجة المجتمع الى المصلحين المخلصين والى الطيبين فكري من هؤلاء... اننا بحاجة الى كل جهد مهما قل لاعلاء كلمة الله...! أختك... أم الأء

أختي المؤمنة ... أجيبك من وراء الحواجز الخيالية والحدود الوهمية تحية الاسلام والمحبة وأناذك نداء من القلب! انني أشعر ان كلماتي تصل الى قلبك من دافع الاخلاص وحسن النية.. أشعر ان ارواحنا تتعانق من بعيد رغم بعد المكان!؟! السنا متحابين بالله نصلي لاله واحد! نحو قبلة وحدة!! تجمعنا روابط متينة استعصت على كل الاعاصير..

كمال شخصيتك هي استقامتك على مبدك واخلاصك لواجبك اين تكونين في البيت احترمي من هم اكبر منك.. قومي بواجبك خير قيام.. احسن التصرف في كل مناسبة... لا تسكتي على باطل دون أن تردى صاحبه، لا تصفي الى الثرائين اكلي لحوم الناس ولا تفسحي لهم المجال أن يطيلوا في خوضهم.. قولي لهم ان الغيبة والنميمة روائح كريهة لا تخرج من أفواه المؤمنين ولا تستقبلها أنفاس المسلمين انصحى لله وعلمي من لا يعلم من أهلك وجاراتك أو صديقاتك مبادئ الاسلام وفضائله... انشرى الفضيلة وحاربي الرذيلة.. لا تترددي أن تقولي كلمة الحق وتذكرني ان من تعلم علما فأنكره جاء يوم

على عدة امور احدها: أن نقول الحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم».. كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم (ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرن على أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله بعقاب).. هذا المبدأ الذي قرره الاسلام لا يوازيه أي مذهب سموا وصلاحا، فالاسلام يريد أن يكون في معتنقيه (أيا عاما) يقف في وجه كل شر وكل فساد مهما كان مصدره فما نراه اليوم من شيوع الفساد بداعي الحرية الشخصية لا مكان له في المجتمع الاسلامي لأن الحرية يجب أن تكون ضمن حدود الخير، فاذا تعدت تلك كانت عدوانا على الآخرين وهذا ما لا يجوز السكوت عنه بل يجب مقاومته بكل الوسائل.

أم عبدالله

الشیطانية فانه يضع الله أمام نصب عينيه في كل خطوة يخطوها وهذا المسلم كالشجرة القوية التي لا تتحرك ولا تهتز حتى بالرياح القوية. وتكون حياته كلها إيمانا وتقوى ومن فاز برضى الله فقد فاز بالجنة والمؤمن القوي خير وأحب عند الله من المؤمن الضعيف.

فأي الطريق أصح .. ايجب احكم أن يكون مرفوع الرأس أم مكبا على وجهه يقول الله تعالى «أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم» (١)

فيا أختي سارعوا الى مغفرة من ربكم فان طريق الحياة قصير وإن الأيام تمر كمهب الريح ومن عرفه طريقه فقد وجد نفسه ونجاها من النار. يقول الله تعالى «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض» صدق الله العظيم (٢)

أم عبدالرحمن

بريد الأسرة

الاخت ن. ص - الكويت

نحن معك أيتها الاخت الفاضلة بوجوب اتخاذ وزارة التربية اجراءات بحق المدرسات اللواتي لا يتقيدن بالزي الاسلامي خصوصا وأنهن مربيات جيل وقودا لتلميذاتهن في الخلق والسلوك...

الاخت نوال

أحلنا أسئلتك لقسم الفتاوى ونأمل نشرها في المجتمع في أعداد مقبلة أما

استفسارك عن استعدادنا لنشر قصة اسلامية فنحن نرحب بكل ما يردنا من القراء لياخذ طريقه الى النشر ان كان مناسباً.

الاخت ن. م - الكويت

نرحب بك في ركن كاخت مساهمة في الدفاع عن قضايا المسلمين أما بخصوص ما ذكرته حول اقامة الحفلات البانخة في مناسبات لا تمت الى الاسلام بصلة انما يدل على جهل تام بأمور الاسلام وتقليدا اعمى للغرب الغارق في تيار الفسق والفجور...

حول موضوع المرأة

فهذا يدل على ضعف المرأة وقلة حفظها فوضع امرأتان بدل الرجل الواحد لأنه أكمل وأضبط وأحسن حفظاً.

(٥) من السنة ما رواه البخاري وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم في حديث: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من أحداكن». فهذا نص صريح في نقص المرأة في عقلها ودينها عن الرجل لضرورة أنه لا يتساوى من يصلي بعض حياته بمن يصلي كل حياته.

(٦) روى أحمد والبخاري وغيرهما من حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه قال - لما هلك كسرى قال النبي صلى الله عليه وسلم «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» فهذا ينص على أنه لا يجوز أن تكون المرأة في مركز الخلافة وأن الفلاح منفي عنهم لتوليهم المرأة.

السعودية - خالد المطيري

يتضح أن الله سبحانه وتعالى أباح للرجل أن يجمع أربع نسوة إذا عرف نفسه أنه يستطيع العدل بينهن ولا يجوز للمرأة أن تتزوج أكثر من رجل واحد لما فيه من اختلاط الانساب والفساد العريض.

(٣) قوله تعالى «يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين» دلت هذه الآية على أن للذكر من تركة موروثة مثل ما للأنثيين من أخواته والحكمة في ذلك والله أعلم أن الرجل يتزوج ويحتاج لمصروفات كثيرة على العائلة والزوجة أما الأنثى فيلزمها رجل يصرف عليها.

(٤) قوله تعالى «واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء» دلت الآية أن الشهادة متى وجد لها رجلان فإنه أكمل وأضبط لأن المرأة ضعيفة الحفظ فلذلك جعل امرأتين عوضاً عن الرجل.

لقد تعرض الكتاب في عدد المجلة رقم ٥٦١ وتاريخ ١٤٠٢/٤/٢٢هـ والذي كتب أحدهم حول موضوع المرأة وحرية المرأة وقضية المساواة مع الرجل فأحب أن أوضح ما يلي حول القضية، بيننا اليوم أناس كثير يعتقدون مشاركة النساء للرجال في الوظيفة وأنه يجب مالهن، وعليهن ما عليهن ولا فرق بينهم فهذا رأي خبيث وأوضح مايلي وهذا باختصار.

(١) قال تعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم» دلت الآية الكريمة بوضوح على أن الرجل هو القائم على أمر المرأة والمحافظة على حمايتها ورعايتها للرجل من قوة المزاج والكمال في الخلقة ولقوة عقله وصمت نظره في مبادئ الأمور وغاياتها.

(٢) قوله تعالى «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» ومن هذه الآية

وبامكانكما الاتصال بالمدرسة للاستفسار عن كيفية التسجيل وغيرها من معلومات.

بوياب سعيد - المغرب

اقترحكم بإنشاء صندوق عالمي لمساعدة المسلمين في كل أنحاء العالم ينم عن شعور اسلامي صادق ببارك الله بكم ووفقكم لما فيه الخير.

عبدالعزیز البرادي - السعودية: اتصلنا بمجلة الوعي الاسلامي فأفادتنا بأن رداً وافياً سيصدر حول الموضوع في عدد الوعي المقبل.

سليمان منصور العليان - الكويت

أحلنا رسالتك الى بيت التمويل الكويتي ليعمل المسؤولون فيه على التحقيق في موضوع الرسالة ووضع حد للسلبات التي تعيق تقدم العمل.

الشيخ محمد حسين العطاس - أندونيسيا

أحلنا طلبكم بشأن ارسال ارسال المجتمع للقسم المختص أما بخصوص ترجمة مواضيع المجلة للغة الأندونيسية فأمر مسموح به لما فيه الخير والفائدة للإسلام والمسلمين وجزاكم الله كل خير.

الأخ الدكتور مصطفى - الدمام

شكراً على مقالكم القيمة ونرجو أن نتاح لنا الفرصة في المستقبل لنشرها أو نشر أجزاء منها.

سعد المقيرون - الرياض/ عبدالله العلي الغشام - عنيزة

عنوان المدرسة الإسلامية في انكلترا هو: SACKVILLE PLACE, MAGDALEN ST., NORWICH NR3 1JE ENGLAND

TEL: (0603) 619618 (0603) 616914

TELEX: 97133 MEL MS

ردود سريعة

مسلم - من الكويت

يكن كل تقدير واحترام للوالدة الفاضلة زينب الغزالي - وقد أحلنا السؤال الثاني الوارد في الرسالة للجهة المختصة.

فتى العاصي - الكويت

«يبعث عبر صفحات المجتمع بتحية تقدير للرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيل لموقفه المشرف في المجازر الدموية التي حصلت في بلد عربي...» والمجتمع تشكر الأخ الكريم لاهتماماته بأخوانه المسلمين المضطهدين وتأملاً الاستمرار بتزويدها بالأخبار والمعلومات..



فلسطين صرخة الاسلام العظمى

ومجد النبوة. تلك الأرض الطيبة، التي تنبت الثمار الطيب ليغني الأجساد الطاهرة الطيبة، لتقاتل اليهود الصهيونيين أصحاب الأجساد الخبيثة أصحاب الأرجاس فما خاصم الطيب الخبيث الأغلب الطيب لانه صاحب نور الهي وصاحب حق كحق عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب كحق صلاح الدين وقطر وببرس.

هؤلاء أصحاب الأجساد الطاهرة والسمعة الطيبة الندية والأنفاس الزكية فسلام عليك يا فلسطين. فانتظري أبطالك أبطال الغداء، أبطال الفتح الاسلامي القادم والى تلك اليوم يوم النصر الرخيم.

محمود حسين الزهيري - الأردن

السماوية يا مجد الأنبياء، ماذا جرى عليك؟ ماذا جرى على مآذنك الشم الشامخة، وعلى قبائك الرائدة الرائعة؟ ماذا جرى لمنبرك العريق، ومفتاحك العتيق وأسوارك ذات النور البريق؟ فهل من طريق هل من بريق للرجوع لتلك البيت العتيق ذلك المسجد الأسير الحريق.

فان الدموع تنسال، وان الدماء تراق والنفوس تشتاق ولكن ليس لنا سوى البكاء ثم البكاء هل نبكي، وهل العين تدمع وهل القلب يخشع، والنفوس أو الأعضاء تتوجع سوى أهل تلك الرقعة المباركة.

يا قدس، يا اسراء، يا معراج محمد، يا مفتاح النبوة ومعهد الأخوة،

هذه القلوب المتلهفة، والشفاه الذاكرة، والنفوس المطمئنة، والأخلاق الرائعة المثالية وتلك الأرض الطيبة البديعة، الخصبة الغياي، الرقراقة الأنهار العذبة المياه، النظرة الخصرة والنسمات الالهية، والنسمات التي تفوح منها رائحة دم الثوار الزكية، دم الصحابة الطاهرة ودم الأبطال، لا أبطال فداء الحق، أبطال فداء الاسلام. (تداس بكل حقارة ودناء وخضوع).

فيا قدس قدس ماذا أصمك غير سكوت عربي وماذا أسكتك سوى خيانة رهط متقدم يسمى الأمم المتحدة، يا قدس ويا أرض الاسراء، يا مهبط الأولياء، ومهبط الرسالات

علي حسين ميرزا - السعودية

نعتقد ايها الأخ الكريم بأنك حملت حديث الشيخ حسن أيوب لمجلة المجتمع في العدد ٥٦٦ بخصوص الشيعة فوق ما ينبغي والشيخ حسن وكل المسلمين يهتمهم وحدة المسلمين... من منا لا يحب علياً أو فاطمة أو الحسن أو الحسين أو كل آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لكن حب آل البيت شيء والتعصب لأمر لا تمت لكتاب الله وسنة نبيه شيء آخر... شكراً على عواطفكم تجاه المجلة وجزاكم الله خير الجزاء.

لا تزال المجتمع تتلقى مزيداً من الرسائل يحيي مرسلوها نواب الكويت الذين قالوا كلمة الحق دون خوف ولا وجل مطالبين بقطع المعونات عن نظام ملطخ بدماء المسلمين فإلى هؤلاء الأخوة جميعاً نتوجه بالشكر الجزيل...

أحمد ادريس - الاردن

لم هذا التجني على المجلة واتهامها بالاقليمية مع انها تقف الى جانب قضايا المسلمين في شتى أنحاء العالم! ونحن مع وحدة المسلمين بغض النظر عن مذاهبهم مادامت هذه الوحدة لا تناقض كتاب الله وسنة رسوله والمجلة أيضاً لا تالو جهداً في نقض الشيوعية والرأسمالية في وقت واحد دون التركيز على الشيوعية كما تقول. أما بشأن اقتراحك بجعل المجلة عالمية فنأمل أن يتحقق ذلك في المستقبل القريب.

سمير عبدالله - المدينة المنورة

حقاً ما قلته ايها الاخ الكريم أن فلسطين لن يحررها إلا شباب الاسلام المؤمن بعقيدة السماء

● الاخوة الذين أرسلوا لنا ردوداً على مقال الدكتور عبدالله عزام المنشور في العدد ٥٦٧ نقول لهم:

نظراً للتشابه الكبير في الأفكار الواردة في مقالاتكم وضيق مجال النشر اكتفينا بنشر رد واحد في العدد «٥٧١» وشكراً لكم جميعاً على اهتماماتكم الاسلامية.

الدكتور العمدة - الجزائر

الرسائل التبشيرية المرسلة لشباب المسلمين من المراكز التبشيرية والبرامج التبشيرية المذاعة من مالقا في اسبانيا ومونت كارلو انما تدخل في نطاق الحملة الصليبية الحاقدة على العالم الاسلامي. المطلوب من كل مسلم الحذر الشديد من هذه الرسائل المشبوهة والعمل الجاد الدؤوب على توعية غيره من المسلمين..



لماذا

هذا الحقد الأعمى !!

«إن الناظر الى الصورة التي نقلت بها وسائل إعلام القوى الكافرة جميعاً أحداث «حماة» - المباركة بأذن الله - ليجد من خلال تعليقاتها وتحليلاتها أن أوضح جانب من تلك الصورة، كان ذلك الحقد الأعمى البغيض الذي تكنه لكل ما يمت الى الاسلام بصلة من قريب أو بعيد الى جانب الخوف والجزع العظيمين في آية صحوة إسلامية حيثما كانت وكيفما حدثت، والعمل بكل الوسائل القذرة لتشويه وجهها الناصع البياض باقنعة في دعاوي الارهاب والتطرف الديني والتمرد والرجعية، وهي الألقاب التي أطلقتها تلك الوسائل الاعلامية بعينها في مجال الحديث عن المجاهدين واصفة إياهم بها، ولم يقتصر انحطاط تلك الوسائل وحقدوا الدفين على ذلك كله، بل تعداه الى التحريض السافر والدعوة العلنية للاجهاز على تلك الصحوة المباركة بدعاوي انقاذ المنطقة من العودة قروناً الى الوراء ومن نتائج عدم الاستقرار الذي ستصاب بها في حال نموها واكتمالها، فانظر - أخي المسلم - الى هذا الخوف الكريم الصادق على مصالح الشعوب المسكينة واستقرارها ومستقبلها، وأمعن النظر الى ذلك الاستقرار الذي تتقلب في نعيمه شعوب المنطقة بأسرها تحت وصاية الملاحدة والضالين وغيرهم من عملاء الشرق والغرب!! وفكر أي خير عميم وأي جنان خلد سيضيعون باتباعهم لهراء تلك الدعوة الرجعية الارهابية المتطرفة!!

أبو عمر

صرخة للمسلمين

منذ أعوام كانت سوريا مقر الأمان والاطمئنان ترفرف بأثواب السعادة والهناء، لا تشعر بمتاعب ولا عناء تتمتع بمناظرها الجذابة وحياتها الهادئة واليوم، اليوم، ترى وتسمع ويا للهول..

العذاب - القتل - الدماء تسيل - الأرواح تزهرق الحياة المضطربة. العمر يغنى - الصراخ - العويل - الأعراض تنتهك - الكرامة تضيع..

فمن يسمع النداء...؟

هل من ملبي...؟

هل من يسمع...؟

الأخت د. م. الرئيس

حلب تصرخ، حماة تصيح، قلوب تجرح، آمال تضع، دماء تنزف، عيون تدمع وروح تطير. هذا هو واقع سوريا الآن الكل يصرخ وينادي. أماء - أبتاه - اختاه - أنقذونا. أسعفونا. لا أحد يلبي النداء..

أين الإنسانية.....؟

أين الأخوة.....؟

أين العقيدة.....؟

لماذا السكوت على الحق...؟ والى متى...؟ الأعراض تنتهك، الأموال تسبى، واقع مؤلم جداً، الحزن يسيطر على هذه البلد الحبيبة المسلمة.

أين النصرة للحق.....؟

أين المسلمون.....؟

أين الغيرة على الدين والعقيدة.....؟

لا تنقص بنسأ واحداً. علاوة على الامتيازات الأخرى!!

في سبيل من تبعثر أموال المسلمين؟! في سبيل نصرة شريعة الله؟! كلا - والف كلا.

أفي سبيل سد أفواه وبطون جائعة من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم؟ كلا والف كلا، بل في سبيل تمكين من نصر الله على عداوتهم. «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم».

فهذه استغاثة نرفعها لحكام هذا البلد الأمين الذين جعلهم الله قائمين على أمر المسلمين. بالحجر على سفه أمثال هؤلاء. ولينكروا قول الهادي الى صراط مستقيم!

لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع .. ومنها. وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه...»

أبو عبادة - مكة المكرمة

سبق صحفي

عن .. ماذا يا ترى هذا السبق الصحفي. أهو قرار بتوحيد كلمة المسلمين. أم هو قرار بإنشاء صندوق للقضاء على الجوع والعوز الواقع على الأسر الإسلامية. هذا السبق نشر في عدد الجزيرة - ٣٥١٤ الصادر بتاريخ ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٢هـ - الموافق ١٨ أبريل ١٩٨٢م.

هذا السبق هو التعاقد مع كوبالا - الاسطورة ليدرب الهلال العملاق. والعقد يتضمن:

١٥ ألف دولار شهرياً - ٢٥ ألف دولار في حالة الفوز بالبطولة. ١٠٠٠ دولار عن كل مباراة يؤديها الفريق. نعم خمسة عشر ألفاً من الدولارات

أليس من الواجب المعاملة بالمثل!!

جنب في الأمم المتحدة. ونحن نرى اليوم أن الاستمرار في عدم الاعتراف المتبادل لا يؤثر على ما بيننا من صلات وطيدة بل قد يحد أيضاً من دور حكومة الهند في وساطة محتملة بين إسرائيل ودول أخرى»
ونحن نتساءل:

ما دام هذا هو موقف الهند من قضية فلسطين ولا يزال دون أي تغيير.. فلماذا هذا التعاون المتبادل... لماذا هذا الود فيما بيننا أليس من يؤيد ويساند عدونا يعد عدواً أيضاً.. المسلمون في الهند يتعرضون للابادة باستمرار ونحن نقدم كل مساعدة ممكنة لرعايا الهند من غير المسلمين المسلمون في الهند يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية مع أنهم مواطنون من أبناء الهند والهنود من غير المسلمين يتدققون بأعداد هائلة إلى بلداننا حيث الرعاية والتكريم والمساواة وتوفير فرص العمل أليس من الواجب أن نعامل الهند بالمثل!!!

فيما يلي نص البلاغ الصحفي الصادر عن وزارة الخارجية الهندية كما نشر في جريدة ستيتسمان الصادرة عن دلهي بتاريخ ١٩ أيلول ١٩٥٠.
قررت الهند الاعتراف بإسرائيل وهي بقرارها هذا تنضم إلى ما يزيد على أربعين دولة اعترفت بإسرائيل التي ولدت منذ عامين تقريباً وقبلت عضواً في هيئة الأمم المتحدة فور ولادتها إن قضية إعراف الهند بإسرائيل قد جاءت على جدول أعمال البرلمان أكثر من مرة خلال الوقت المقرر للاستجابات وخلال مناقشة سياسة الهند الخارجية أيضاً، وقد أعلنت دلهي رسمياً بأن قرارها بشأن إسرائيل شبيه بقرارها بشأن الصين الشيوعية أي أنه اعتراف بالأمر الواقع. وقد سبق لنا أو أوضحنا الأسباب التي أدت إلى تأخير هذا الاعتراف رسمياً بسبب ما لهذا الأمر من وضع خاص كان علينا أن ندرسه دراسة تامة ودقيقة وأن نراعي مشاعر البلاد العربية. وأضاف البلاغ قائلاً: لقد كانت الهند وإسرائيل تعملان جنباً إلى

تأملات كاريكاتيرية

